

الأخبار

al-akhbar

www.al-akhbar.com

سيناريو 4 ت2 يتكرر:
استهداف عون بنعجيز الحريري
06
شركة صينية تعمل في
إسرائيل لتنظيف الليطاني!
08
«خليفة» لولا داسيلفا:
نقاتل لتحرر من أميركا
26



محضر جلسة مجلس الوزراء في 12 تموز

«14 آذار» في الحكومة: «خنجر» السياسة [2]



مهرجان

زياد
الرحباني



أعجوبة
تحققت
في بيت الدين

قبيل التاسعة اطلت
الاوركسترا الضخمة
التي لطالما استحقها
زياد الرحباني. الاعجوبة
تحققت مع عودة
زياد إلى «مهرجانات
بيت الدين». امام مدرج
تصدّره سياسيون
ومشاهير، وغص
بالناس، كل الناس!
اطل زياد منحنيًا بعض
الشيء، لكن بهزاج جيد،
متفاعلاً مع الجمهور
واعضاء الفرقة، وفي
الخلفية عبر شريط
صور من «داخل البيت»،
وتوسط المسرح حاجز
ميليشياوي للتدقيق،
باشراف طارق تميم،
وتواليت المقطوعات
(«رمادي عرصاصي»،
«شي فاشك»، «صح
النوم»، «لولا فسحة
الامك - 2...»، والاغاني
التي تولتها هناك
سمعان، لارا راين، حازم
شاهين، إدغار عون،
سليم لحام، ربيع الزهر...
«ما تجي»، «صمدوا
وغلبوا»، «سيدي»،
«تلفن عياش»، «ليك»،
«خليك بالبيت»... وختاماً
اشتعلت المدرجات
على انغام «اشتقتك».
الحفلة الثانية الالية.

درعاً
من «المهد»
إلى التحرير

[20]



بعضاً مهتد درعاً الاطلافة، الأورة، قبيل سبع سنوات، حز الجيش السوري امس المدينة ومعظم ارياف المحافظة (غرب)



12 عاماً على عدوان تموز: من الصمود إلى الردع

محضر جلسة 12 تموز الوزارية السنيورة «يزين» هوقفه بخناجر المفردات

إيلي حنا

في صباح الثاني عشر من تموز 2006، نغذ حزب الله عملية نوعية أسر خلالها جنديين إسرائيليين في حلة وودة الواقعة بين رامية وعبتا الشعب داخل الأراضي اللبنانية. تضمن بيان المقاومة الأتي: «تنفيذاً للوعد الذي قطعته على نفسها بإطلاق الأسرى والمعتقلين، قامت المقاومة الإسلامية جنديين إسرائيليين عند الحدود مع فلسطين المحتلة، وتم نقل الأسيرين إلى مكان آمن».

فؤاد السنيورة لم يكتشف أنه صار رئيساً للحكومة اللبنانية إلا في الثاني عشر من تموز 2006. فما أن أعلن حزب الله رسمياً أن مقاتليه أسروا جنديين إسرائيليين، حتى انتهت الاتصالات من كل حذب وصوب في العالم على السري الحكومي. جورج بوش على الخط. جاك شيراك. كوفي أنان. أنجيلا ميركل. حسني مبارك. عمرو موسى. سعود الفيصل. محمود عباس. الملك الأردني، فجأة، اكتشف السنيورة أنه «مطلوب دولياً وعربياً». شكرأ حزب الله. شكرأ للحاج عماد مفنية. عندما دخل عليه المعاون السياسي للأمين العام لحزب الله الحاج حسين الخليل في السري ظهر ذلك اليوم، قال له «ملق حكيتي جورج»، سالة من تقصد، فأجاب «جورج بوش».

ما قرر أن يتعامى عنه السنيورة في تلك اللحظة أن لبنان ليس بالأهمية التي يعتقدها مكانته عند «الأمم»، وأن السنيورة نفسه لا يساوي شيئاً في حسابات الدول إلا في اللحظة التي شعر فيها «المجتمع الدولي» أن هناك جندياً إسرائيلياً أو أكثر، قيد الأسر عند مقاومين لبنانيين... وأن اللحظة مواتية لإتمام الانقلاب السياسي (بعد العسكري) على المقاومة.

كان اللقاء متوتراً للغاية بين الخليل والسنيورة، وعندما دخل المعاون السياسي للرئيس نبيه بري على حسن خليل إلى السراي، ازداد ارتباك رئيس حكومة لبنان، بعد فترة وجيزة، أطل الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله، من إحدى قاعات مسجد الحسين في حارة حريك، أمام حشد إعلامي لبناني وعربي وأجنبي لكي يعلن تسمية «الوعد الصادق» على عملية الأسر ويقول: «الأسيران لن يعودوا إلا بالتفاوض غير المباشر والتبادل لإطلاق الأسرى اللبنانيين». وخطب الإسرائيليون بقوله: «نحن جاهزون للمواجهة إلى أبعد حد وإذا اختاروا المواجهة فعليهم أن يتوقعوا المفاجآت».

أسقط سريعاً من يد السنيورة مراده. كان مطلبه من الدقائق الأولى، أن يسلم حزب الله الأسيرين للدولة اللبنانية. طلب من رئيس الجمهورية العماد إميل لحود الدعوة إلى جلسة استثنائية لمجلس الوزراء في القصر الجمهوري في بعبدا. جاء رئيس الحكومة إلى الجلسة ويده وصفة كان قد عرضها أمام «الخليين»: الحكومة اللبنانية لم تكن على علم ولم تكن

لتوافق على ما جرى ويجري من أحداث على الحدود الدولية، وهي تستنكر بشدة ردود الفعل الإسرائيلية التي استهدفت وتستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، عبر الأمم المتحدة وأصدقاء، ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت أدت إلى ذلك».

في صفحات حرب يتحمل مسؤوليتها، الإسرائيليون، لماذا لا ننشر إلى هذه ميني على النسيان على الطريقة اللبنانية. منذ بدء العدوان الإسرائيلي، دخلت الحكومة في نقاشات أظهرت جانباً من الخلاف العموي بين ممثلي الأحزاب فيها.

كان السنيورة وفريقه «الأثاري» يعدّون العدة لتسهيل «الانقلاب السياسي» متكئين على وعود واشنطن وآلة الحرب الإسرائيلية. وإن كانت وثائق «ويكيليكس» قد أماطت اللثام عن الدواخل الحقيقية لبعض أركان قوى 14 آذار حينها، فإن «الأقلية» الوزارية في الحكومة خاضت معركة ضخمة على

طاولة فؤاد السنيورة. معركة عنوانها منع إظهار الانقسام أمام الجمهور والتصدي لأي قرارات وتصريحات تتماشى مع طلبات وأوامر واشنطن و«المجتمع الدولي».

«الأخبار» حصلت على محاضر جلسات مجلس الوزراء خلال الحرب، وستنشر تباعاً أهم المداخلات والنقاشات التي دارت خلالها، وكيف تطوّرت الآراء خلال الحرب تبعاً للعاملين الميداني والحراك الدولي، وعلى رأسه الأميركي.

المحسوبة التي دخلت البلد فيها، مخاطر غير محسوبة على الإطلاق. فينيلس: أنا اعتقد أن البعض يتصرف كأننا أصبحنا محايدين، هناك قضية معتقلين من الأصل، بالموقف من الحكومة اللبنانية، أن هناك قضية معتقلين، الإحتلال الإسرائيلي يتحمل مسؤوليتها، لماذا نتهرب من تحميل الإسرائيلي مسؤولية توتر الأوضاع وتداعياتها، لماذا لا ننشر إلى هذه المواقف، بالذات، أن قضية المعتقلين وعمل الدولة اللبنانية شيء آخر إذا أردنا أن نصر على هذا النص فإنا لا أقبله، أرفضه واعتبره موقفاً من الحكومة بشدة ردود الفعل، كلا، هذه ليست ردود فعل إسرائيلية، هناك عدوان إسرائيلي.

هذا الموضوع... محمد الصفدي: كيف يعني؟ فينيلس: دعني أقول نقطة، تستنكر الحكومة بشدة ردود الفعل، كلا، هذه ليست ردود فعل إسرائيلية، هناك عدوان إسرائيلي.

محمد الصفدي: حسناً، حسنًا، لا مشكلة. فينيلس: يجب استنكار الاعتداءات الإسرائيلية بشدة، هي ليست مجرد رد فعل.

محمد الصفدي: حسناً، حسنًا، لا مشكلة. فينيلس: إذا أردنا المناقشة، أولاً «الم المقصود من الكلام التذكيري أننا لا نحاول تحرير فلسطين، ولا نتطلع إلى عمليات أبعد من موضوع حقوقنا الوطنية، سواء بالأرض أو بقضية الأسرى والمعتقلين، في إرادتك للمقاومة، أعلم جيداً التصميم الذي لديك، وأنا لم أدع إلى أن يكون البلد بأكمله مقاتلاً وأن نعتمد سياسة الأرض المحروقة، نتناقش مع بعضنا بصبر وأن يفهم كل واحد منا رأي الآخر، لا هذه ولا تلك، ولا أن أحداً يزايد على الآخر بوطنيته، ولا أحد يريد أن يزعج البلد بقضايا لا علاقة لها بالقضايا الوطنية، لا أحد يشك بوطنية الآخر، ولا أحد لديه مشروع بأن يزعج البلد بقضايا لا علاقة لها بالقضايا الوطنية، بهذه الحدود يجب أن نسير سويًا لنصل إلى تفاهم للطرفين.

محمد الصفدي: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، أولاً، إلا الحكومة لم تكن يكن من مانع لديكم، أنا أطلب أيضاً دعوة عاجلة لهيئة الحوار، لأن هذا

العرب الذي سيجري يوم السبت، أنا أتمنى، تأكيداً على التضامن في ما بيننا، أن نحرص على هذا الموقف الموحد، وأن نتبعد عن الخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض عبر الأمم المتحدة وأصدقاء ثابتين لمعالجة ما جرى من أحداث، وما أدت إليه الأسباب التي دعت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض عبر الأمم المتحدة وأصدقاء ثابتين لمعالجة ما جرى من أحداث، وما أدت إليه الأسباب التي دعت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض عبر الأمم المتحدة وأصدقاء ثابتين لمعالجة ما جرى من أحداث، وما أدت إليه الأسباب التي دعت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض عبر الأمم المتحدة وأصدقاء ثابتين لمعالجة ما جرى من أحداث، وما أدت إليه الأسباب التي دعت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض عبر الأمم المتحدة وأصدقاء ثابتين لمعالجة ما جرى من أحداث، وما أدت إليه الأسباب التي دعت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض عبر الأمم المتحدة وأصدقاء ثابتين لمعالجة ما جرى من أحداث، وما أدت إليه الأسباب التي دعت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض عبر الأمم المتحدة وأصدقاء ثابتين لمعالجة ما جرى من أحداث، وما أدت إليه الأسباب التي دعت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.

جمع...

هكذا نزع السلاح

في اليوم الأول من الحرب، صرّح رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية سمير جعجع بأنه «ليس من الجائز أن يرهن فريق لبناني مصير كل الشعب بقرار منه... ومهما كانت المواقف الخارجية والتطورات السياسية، فإن الرهان الأساسي يجب أن يكون على وحدة اللبنانيين التي لا تتحقق إلا إذا كانت الخيارات بيد مجلس الوزراء».

هذا التصريح «الملطّف» فحواه في ما كشفته وثائق «ويكيليكس» (رقم البرقية: 06BEIRUT2471) عن لقاء.

في 25 تموز 2006 مع السفير الأميركي جيفري فيلتمان. «الحكيم» رأى أن أي «وقف فارغ لإطلاق النار من النوع الذي لا ينزع سلاح حزب الله، سيؤدي حتماً إلى تجدد النزاع». وفي ما يتعلق باقتراح نشر قوة متعدّدة الجنسيات (حسب فيلتمان)، دعم جعجع الفكرة «دعماً كاملاً»، وأوضح أنّ «مفتاح تفكيك حزب الله كقوة عسكرية، يكمن في تحويله إلى مشكلة داخلية، وذلك من خلال إظهاره للشعب اللبناني على أنه التهديد الذي تسبّب بالكثير من الدمار لبلدهم. إن النتائج السياسية لهذا الضغط، بالإضافة إلى قضم الجيش الإسرائيلي لقدراته العسكرية، هي المسار الوحيد الذي يفيد في نزع سلاحه».

أفكار جعجع الخلاقة كان قد طرح ما يوصل إليها في جلسة الحوار الوطني في 8 حزيران 2006، وهنا يروي الوزير علي حسن خليل، في كتابه «صفحات مجهولة من حرب تموز 2006»، ما جاء حرقياً على لسان جعجع في هذه الجلسة، ردّاً على مطالعة السيد حسن نصرالله حول الاستراتيجية الدفاعية. يقول جعجع: «نقطة الارتكاز عند السيد حسن أن السلاح بيد حزب الله يتشكّل نوعاً من توازن الربيع ويردع إسرائيل، وهذا افتراض غير واقعي. لم يعد سراّ الحديث عن ضربة إسرائيلية قريبة. النقاش في الأوساط العسكرية الإسرائيلية هو هل نضرب على البارد أم ننتظر حدثاً ما؟ أعتقد أن العملية أصبحت بالجية حتى ولو كان معلوماً أنهم سيدفعون ثمناً ما. الحل يكون بطلب قوات دولية، 25 ألف جندي معزّزين بتغطية جوية، وهذه القوات ليست «أبو ملح». ففي كوسوفو، الصرب لا يستطيعون العودة. قوات دولية لديها أوامر بمهات قتالية على الجبهتين، وتغطي طائرات وزوارق. لنستفد من الفرصة والبلبل المعنوي للسلاح، حتى لا يحصل هذا نتيجة حرب».



السنيورة: حول موضوع الأسرى، نريد أن نجد حلاً لهذه المشكلة. فينيلس: المقصود فيه أن هناك أسرى للطرفين.

محمد الصفدي: حل مشكلة الأسرى. السنيورة: نحن نريد أن نهتم بانفسنا، قضيتنا وكل تفكيرنا قومي، ولكن لدينا الآن مشكلة بالساعات، نحن لا نريد أن نتخذ مواقف فقط بالنهاية جميعنا وطنيون، ولا نريد أن نزايد على بعضنا البعض، ولكن يجب أن نتصرف بشكل عاقل وأماننا اللبنانيون ومستقبلهم، أماننا حكومة إسرائيلية تبحث عن أي نوع من أنواع الانتصار، وهذا الانتصار لن يكون إلا عن طريق الانقسام، لديهم قتلى 7 و 2 مفقودين، ليس لديهم أي خيار إلا الدخول بعمليات الانتقامية، وأن نخضع للخطوات التي لا طائلة منها وتوتر الأجزاء، لنستطيع أن نتخطى هذه التوضيح، وأما وجودنا في مجلس الأمن، نحن نهدف ونستهدف المنشآت الحيوية والدينيين، وهي لذلك تطالب بعقد جلسة عاجلة لمجلس الأمن لتناول ومعالجة هذه الاعتداءات، وهي تبدي استعدادها للتفاوض، مع الطرف الآخر وأصدقاء ثالثين، لمعالجة ما جرى من أحداث وما أدت إليه، وكذلك الأسباب التي كانت وراء ذلك، أو التي أدت إلى ذلك.



12 عاماً على عدوان تموز: من الصمود إلى الردع

الحرب قرار أميركي فشلك عام 2006: زعزعة صورة اقتدار إسرائيل

الحرب التي حَظَّ لها الإسرائيلي واندلعت في تموز 2006، كان يراد لها أن تنتهي سريعاً وترتسم معها ملامح «الشرق الاوسط الجديد». حالات الحرب طوال ثلاثة وثلاثين يوماً، أدت ليس إلى انكشاف كيان العدو على ذاته وعلى خلفائه، وخصوصا الاميركيين، بل امام «اعدائه»، وتحديدًا حزب الله الذي كان قد قال امينته العام السيد حسن نصرالله من بنت جبيل في عام 2000 جملته الشهيرة «إسرائيل اوهن من بيت النكבות»

يحيى دوق

لم تصمد المقاومة الإسرائيلية أمام أيام العمليات العسكرية الإسرائيلية في تموز عام 2006. إرادة الاحتلال الإسرائيلي اتجهت إلى «تدفيع» في وعيها هي ووعي جمهورها حزب الله فمن عملية الأسر، وتغزير الردع الذي بات مقنوعاً في أعقابها وبسبها، فيما كان الموقف الأميركي الضاغط ملتهفًا ل«كسر وسحق» حزب الله، عبر حرب عسكرية اجتثائية، تمهّد لتغيير كبير جدا في المنطقة انطلاقًا من الساحة اللبنانية. توجه واشنطن الدافع إلى «تطوير» الموقف الإسرائيلي وتدميته من «تدفيع الخمن» إلى «الأجثثات»، لم تخفه واشنطن في حينه، وكشفت غاياته عبر تصريحات كبار المسؤولين فيها. وزيرة الخارجية الأميركية في حينه، كونداليزا رايس، ربطت بين أهداف الحرب وغاياتها، وإنتاج «شرق أوسط جديد».

لا يعني ذلك أن إسرائيل كانت ترفض الطلب الأميركي، فجزى الضغط عليها لمباشرة حرب لا تعتقد أنها قادرة على خوضها، بل جاء الطلب من جهتها، تسريعًا لخيار، كان بالإمكان الانتظار أكثر قبل مبادرته، على أن يأتي ذلك بعد انتزاح فشل الخيارات البديلة الأخرى غير العسكرية في مواجهة حزب الله. من جهة إسرائيل، كانت القدرة على تحقيق المهمة وإنجاز الغاية و«سحق» حزب الله، في متناول اليد ولا تخرج عن القدرة الإسرائيلية، بل كانت محفورة عميقًا في الوعي الجمعي، ليس لدى

الجمهور الإسرائيلي وحسب، ربطا بالعداية الإعلامية والأثر التاريخي في التفوق العسكري على العرب، بل محفورًا في وعي قادة المؤسسة الأمنية وكبار ضباطها. فكان أن نمت المسارعة إلى قبول الطلب الأميركي، والمباشرة في «سحق» حزب الله؛ مع ذلك، كانت المفاجأة كبيرة جدًا، لدى إسرائيل نفسها، ولدى الأصيل الأميركي. «تغيير الاتجاه»، التسمية الجديدة للعمليات العسكرية الإسرائيلية، فشلت في تحقيق الهدف منها، فكان قرار الأركان العامة للجيش الإسرائيلي، تعديل الخطط العسكرية، كما إطلاق تسمية جديدة للعمليات: «تغيير اتجاه 2. هذا الأمر عاد وتكرر لاحقًا وطوال فترة الحرب، وصولاً إلى «تغيير اتجاه 11»، في نهاية الحرب التي شملت دخول أربع فرق عسكرية إلى عمق الأراضي اللبنانية، «التغييرات» كلها، كانت تعني أن إسرائيل تلقت في الحرب 12 فشلًا ميدانيًا مباشرًا استدعى منها تعديلات في الخطط الموضوعة. ويعود الرقم 12 إلى خطة هجينة حشرت بين خططين: «تغيير اتجاه 8.5»، لكن بخيرها، لم تحقق النتيجة الموضوعة لأجلها.

المهمة فشلت الحرب كما خطط لها فشلت، رغم الاستنفاثات والتعديلات وتغيير المهام و«الاتجاه» 12 مرة. وظهّر الفشل صورة مغايرة لإسرائيل صاحبة القدرة العسكرية التي بإمكانها فرض إرادتها عبراتها العسكرية، بل عبر مجرد التهديد بها. صورة مغايرة تمامًا لما كان ملتصقًا في وعيها هي ووعي جمهورها «كسر وسحق» حزب الله، عبر حرب اجتثائية تمهد لتغيير كبير في المنطقة

حرب لبنان الثانية وجه البلاد، دولة إسرائيل، التي كانت تشعر لغاية تموز، بأنها دولة عظمى، عادت لتصبح دولة صغيرة محاطة بالأعداء، اكتشفت نقاط ضعف جيل، وتحطمت مفاهيم، وعبرت الحرب إسرائيل كما يرد في كتاب «معاريف»، وغيرت مفاهيمها حول قدراتها. فقد تبين لصانع القرار في تل أبيب أن الحرب لم تعد هدفًا يعمل من خلاله على تحقيق المصالح، بعد أن أُنجِثت حرب عام 2006، عدم جدوى الحروب الإسرائيلية بعد الآن في تحقيق الأهداف. الأمر الذي دفعها إلى تغيير الاتجاه، كما دفعها إلى تبني مقاربة مغايرة في العقدة الأمنية والقنالية، تسعى من خلالها إلى إلغاء الحرب أو إبعادها إن أمكن. هذه هي أهم نتيجة من نتائج حرب الاقتدار المكونة لدى طرف عن الطرف الآخر.

هذه النتيجة لم تقف على حدود الحرب وأيامها الثلاثة والثلاثين، ولم تنته مع انتهائها. نتيجة ممتدة ومؤثرة، ويثبت استمرار تأثيرها عاما بعد عام. ولو لا انكشاف إسرائيل على ذاتها وانكشافها على أعدائها، لماشرت ما كانت تعتاده في العقود الماضية من عمليات واعتداءات، تكبر وتصغر بحسب مصالحها واهدافها، الأمر الذي بات ممتنعًا عن الساحة



(الرشيف)

كثيرة، أيدوا الجيش الإسرائيلي في محادثات مغلقة.
■ عارضت الإدارة الأميركية وقفًا لإطلاق النار، لأنها أرادت ضربة (قاصمة) لحزب الله عبر الجيش الإسرائيلي.
وأي وقف سريع لإطلاق النار، كان يعني تعذر التوصل إلى تغيير فعلي في الوضع.
■ كان من شأنه إضعافه في الساحة الداخلية اللبنانية وتعزيز حكومة (رئيس الحكومة اللبنانية السابق) فؤاد السنيورة، المدعومة من الولايات المتحدة.
■ تبين أن دولاً عربية كانت تتنظر هزيمة واضحة وحاسمة لحزب الله، وديبلوماسيةيون عرب، بأعداء

أدع فشلك حرب تموز إلى انكشاف محدودة قدرة الوكيل الإسرائيلي (هيلم الموسوي)

طراد حمادة

في فصل سابق من رواية سيرية في حرب تموز، نشر في جريدة «الأخبار» شرحت ديالكتيك الحوار داخل مجلس الوزراء، ومفاده كيف يتحول الموقف السياسي إلى قرار حكومي، وفيه ينتقل الفكر السياسي من مرحلة الخلق إلى مرحلة الصناعة.

يُظهر هذا الانتقال الارتباط بين الأفكار السياسيّة والسياسات الحكوميّة، وكيف تنترجم هذه الأفكار إلى قرارات ذات صلاحية دستورية وقانونية وتظهر القدرة في عملية الانتقال من مرحلة الخلق إلى الصناعة. دور وفاعلية مجلس الوزراء كمؤسسة دستورية إجرائيّة، في تقرير السياسات العامة للبلاد وفاعلية الوزير وصلاحياته...

ولكون دور مجلس الوزراء المنوط به صلاحية السلطات الإجرائيّة أكثر فعالية في زمن الحرب باعتباره مجتمعاً القيادة العليا للقوات المسلحة ويجعله هذا الدور على تماس مباشر مع قيادة الجيش والمؤسسات العسكريّة والأمنية الأخرى، وكل خلل في هذه العلاقة، يعني بشكل من الأشكال، خللاً في الإدارة والتحكم في زمن الحرب، ويكون مجلس الوزراء مسؤولاً عن هذا الخلل، بل نذهب إلى أن بعض الممارسات الإدارية، كما حصل في المثال الذي نطرحه في هذه المقالة، وكذلك ما حصل في مرجعيون من التسليم لقوات الاحتلال خطأ بحاسب عليه القانون، وإذا تعدّر ذلك، بحاسب عليه الناس، وإذا تعذر عليهم ذلك لأسباب شتى يحاسب عليه التاريخ، الذي يكون له الكلمة الفصل في مواقف ذات أبعاد تاريخية كما هو عليه الحال في حرب تموز.

كان مجلس الوزراء، على ما هو معروف منقسمًا في فترة الحرب. الرئيس فؤاد السنيورة وفريقه السياسي في جانب، وفريقنا السياسي والوزاري في جانب آخر. وكان الأمر يستوجب بقظة عالية وتنبّهًا لكل موقف يمكن أن يكون موضوعًا لقرار داخل الحكومة، التي كنا أي بعدها بخمسة أيام، يعود ليكرم نفس الجملة: «أنا بحاجة لعشيرة أو من هناك، خاصة إذا كان اللاعبون يمارسون الخداع بطريقة عجيبة. خداع يصل إلى مرحلة تهديد أمن البلاد ووحدها، واستغلالها في زمن الحرب، ويعرض الجاهدين والقوات المسلحة للخطر الصريح ويساعد بطريقة أو بآخرى العدوان على تنفيذ أهدافه.

كانت المواقف داخل مجلس الوزراء من النوع الذي يستلزم بذور عن كشف مخططاته في محاولة البناء على أن مصيرنا في هذه الحرب هو الخسارة وأن الانتصار فيها من المستحيلات. ما كان هذا الفريق يهتم بالأخبار الحقيقية الميدان وكان يشوش على انتصارات المقاومة، وعلى مواقف الشعب والجيش والقوات الأمنية الأخرى، ويبريد أن يأخذ بها في مواجهة داخلية خدمة لأغراض لا نزال نحث عنها حتى الآن، وهدف هذه الرواية السبورية لحرب تموز الوصول إلى حقيقتها.

إذا كان ذلك هو الموقف داخل مجلس الوزراء، في ديالكتيك الحوار في حرب تموز، ما هو دور الوزراء، في إدارة الحوار وتحويل الفعل السياسي والعسكري إلى قرار حقيقي لدور الوزير في صناعة القرار السياسي؟

يتكون القرار في أروقة الحوار السياسي للأحزاب والقوى السياسية العامة، المشاركة في الحكومة أو في المعارضة، لكن يُصنَع القرار السياسي داخل مجلس الوزراء، وعليه يكون الوزير صانع قرارات. وهذا ما يتفق وطبيعة مسؤوليته التنفيذية والإجرائية واعتباره رأس وزرته، وصاحب القرار بما فيه تنفيذ سياسة الحكومة العامة. يلزم لصانع القرار بمعنى (Dimiurge) أن يكون حاملاً للقيم السياسيّة، ومدركاً لأهداف حزبه السياسي، ولطبيعة الصراع السياسي في البلاد والإقليم وفي العالم من حوله، وأن يكون مدركاً، لطريقة الإفصاح اللغوي والسياسي والقانوني وخبيراً في سبل الحوار، ومحيطاً بجدل الكلام، ولا تقوته شاردة ولا واردة مما يحيط بوظيفته السياسيّة وما يدور حوله من أحداث وقضايا وأن يستند في ذلك إلى خبرته وإلى معاونيه ومستشاريه. والمثال التوضيحي لفكرة (Dimiurge)

رواية سيرية في حرب تموز

كيف جعل السنيورة ميشال سليمان ينتظر خارج مجلس الوزراء؟

التقينا في صالون مجلس الوزراء بوفد قيادة الجيش كان الجو بين الوزراء متوتراً. وكان واضحاً أن كل طرف يحاول أن يدفع الآخر إلى اتخاذ قرارات صعبة، ولكن أين كانت المفاجأة؟

افتتح الرئيس فؤاد السنيورة الجلسة، دخلت الصحافة

والتقطت الصورة التذكارية للمجلس في لحظة حرب محض. وبدأ رئيس الحكومة الحديث مشيراً إلى حراجة الموقف العسكري وإلى ضرورة اتخاذ قرارات سياسية صعبة.

لم يصدر الإنن لوفد قيادة الجيش بالدخول، الذي كان يضم قائد الجيش العماد ميشال سليمان، ومدير العمليات، ومدير الخبائرات، واستمر السنيورة في الحديث عن الوضع العسكري من دون أن يلتفت إلى انتظار من يمكن المعلومات الحقيقية عن هذا الوضع في غرفة الصالون المجاور.

انتظرت لحظات في ولية العهشة، من رئيس حكومة يتصرف في زمن الحرب بخلاف التقاليد والقواعد، ويتولى قيادة الجيش تنتظر في الصالون المجاور، فيما يتولى بنفسه تقديم صورة فرقة عن الوضع العسكري وكانت دهشنتي أقوى في أن قيادة عسكرية تقبل الانتظار في صالون مجاور لاتعداد جلسة الحكومة في زمن الحرب

يتولى رئيسها عرض الوضع العسكري الذي تتولى هي وفق القانون مهمته وتعرف حقيقته. أشرت إلى أمين عام مجلس الوزراء السيد سهيل البوجي (رحمه الله) أن يستدعي قيادة الجيش للحضور، أشار لي بيده إلى رئيس الحكومة باعتبار أنه المسؤول عن استعدائهم إلى الجلسة.

عندما، كبست زر الضوء للكلال، وقلت للرئيس السنيورة، دولة الرئيس، لا تبدأ هذه الجلسة قبل حضور وفد قيادة الجيش. نحن لدينا معلومات أن الوضع العسكري يختلف عما ذكرت وأن المقاومة كسرت هجوم العدو، وهذه الجلسة لن تبدأ دون حضور قيادة الجيش. قال لي: ما لديك أذكرك، كان يريد تحويل الجلسة إلى حوار بيننا حول الوضع العسكري.

قلت ما لدي أذكرك بعد الاستماع إلى قيادة الجيش، ولن تبدأ هذه الجلسة قبل حضورهم.

نادى الرئيس السنيورة على السيد البوجي، وتشاور معه ثم أشار إليه أن يدعو قيادة الجيش إلى الدخول.

المفاجأة الحاسمة أن قيادة الجيش عرضت حقيقة الوضع العسكري بطريقة مخالفة لما تم عرضه من قبل رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، الذي أظنّ أنه كان على اطلاع مسبق منها على حقيقة الوضع الميداني ولكن

يريد تزويره. وفي تقرير قيادة الجيش تبينّ أن قوات العدو فشلت في الوصول إلى نهر الليطاني، ليس هذا وحسب، من الناحية العسكرية الميدانية، لكن تقرير مدير الخبائرات أكد، أن قوات العدو لم تصل إلى الليطاني، وأنها لن تستطيع الوصول إلى الليطاني وأنها تتراجع وقد هُزمت في تقديرات مراقبين وأجهزة استخبارات عدة. كانت تلك لحظات تاريخية كشفت كل الأدوار التي لحقتها في التفاوض على القرار 1701. وكشفت طبيعة سياسة الحكومة، والأهداف التي كان يسعى إليها رئيسها، والطامق الوزاري الحليف له.

كنا في الواقع نواجه خصومة غريبة داخل مجلس الوزراء، خصومة معاندة ناكرة للوقائع، مستعدة للتهاب إلى فعل العجائب لتحقيق أغراضها. هل يعقل أن يرزّز رئيس الحكومة الحقائق في الميدان العسكري لمجلس يُفترض أن يكون من الناحية الدستورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في زمن الحرب؛ وهل يمكن لقيادة عسكرية، أن تقبل بإيقانها تنتظر في الصالون الملاصق لقاعة جلسات مجلس الوزراء، وكأنها جاءت إلى حفل زفاف دون دعوة من أصحابها؟

ما الهدف الذي كان يريد الرئيس السنيورة الوصول إليه؟ نستبين ذلك، من ما يلحق حول المفاوضات بشأن القرار 1701. وما يتعلق بالطلب أن تكون منطقة محافظة الجنوب منطقة عسكرية بعد إعلان حالة الطوارئ فيها. ولكن يبقى السؤال، لماذا قيل لجنرال سليمان أن ينتظر، الجواب في أن هذا القائد العسكري الذي قيل الانتظار القيت في صالون مجاور، وصل في ما بعد إلى قصر بعيداً....

الأفلاطونية، تقوم على أن القيادة السياسيّة «تخلق» الفكرة؛ وتقدّمها للوزير المعنّى والممثل لها في الحكومة

ويتولى بدوره «صناعتها» داخل مجلس الوزراء لتتحول إلى قرار دستوري وقانوني... والتقنيّة الصناعيّة هي ما

تسمّيهِ فعالية الوزير وتكليفه؛ وهي مسؤوليّة إجرائيّة

وأكثر ما تكون مسؤوليّة الوزير أحمية وحساسية في زمن الحرب. لأن مجلس الوزراء في زمن الحرب يكون وفي حالة اجتماعه هو القائد الأعلى للقوات المسلحة، وعليه يقع واجب قيادة الحرب والسلام، هذا من الناحية الدستورية والقانونية، بصرف النظر عن طبيعة هذه الإبرة، التي كانت في حرب تموز إدارة مرتبكة لشؤون الحرب والسلام وكان الحوار داخل مجلس الوزراء يكشف في هذا الارتباك.

وعليه ساقدم مثالا مهماً من وقائع جلسات مجلس الوزراء اللبناني في حرب تموز، عن ديالكتيك الحوار داخل مجلس الوزراء، وعن طريقة إدارة هذا المجلس لشؤون الحرب والسلام إبان تموز 2006.

في جلسات مجلس الوزراء إبان حرب تموز 2006، اعتمد المجلس، كما هو الحال في كل الحروب، أن يطّلع على الأوضاع العسكريّة والأمنية في كل جلسة من جلساته؛ من قيادة الجيش اللبناني مباشرة. وكان يحضر لهذه الغاية إلى مجلس الوزراء، كما تكرت كل من قائد الجيش العماد ميشال سليمان، ورئيس الأركان أو رئيس غرفة العمليات، ومدير عام الخبائرات، العميد جورج خوري، كنت أحضر في ساعة مبكرة لحضور جلسة مجلس الوزراء لكون على بيّنة مما يدور في صالون الاستقبال قبل انعقاد الجلسة. وكان يحضر الوزراء، تبعاً إلى هذا الصالون لتبلياط الحديث وشرب القهوة وكانت قيادة الجيش تحضر بدورها في وقت

المفاجأة الحاسمة أن قيادة الجيش عرضت حقيقة الوضع العسكري بطريقة مخالفة للسنيورة

ميكرو قليلاً، يحمل رئيس الأركان خريطة عسكرية، وكنا نساله عن الوضع العسكري في أحداث مباشرة وعامة، أو جانبية وخاصة. يدخل الوزراء إلى الجلسة ثم يتبعهم الصحافيون لالتقاط الصورة التذكارية، وبعدها تدخل قيادة الجيش اللبناني. بعد افتتاح الجلسة رسمياً يطلب رئيس الحكومة من قيادة الجيش عرض الأوضاع. يتحدث قائد الجيش، ثم يعطي الكلام لرئيس الأركان، الذي يشرح الوضع العسكري على خريطة معلقة ويليه مدير الخبائرات الذي يقدم عرضاً للوضع الأمني وما لدى الخبائرات من معلومات تفيد مجلس الوزراء في اتخاذ قراراته المناسبة.

كانت هذه طريقة مُتبعة في كل الجلسات، حتى الجلسة التي تزامنت مع حديث العدو الصهيوني عن بداية هجوم برّي يستهدف الوصول إلى نهر الليطاني، وأن هذه المعركة البرية ستتمل انتصاراً صريحاً للعدوان. كانت معلوماً تفيد أن هذا الهجوم البري قد انكسرت حدّته، وأن العدو لن يستطيع الوصول إلى نهر الليطاني، وكان يتوقف على هذا الأمر قرارات سياسية مهمة تتعلق بالترجمة السياسيّة للفعل العسكري. كان رئيس الحكومة وفريقه، وحتى الإعلام المعادي للمقاومة يروّج أن هذه المعركة البرية ستكون حاسمة، وأذكر أن صحافياً من منطقتي في البقاع يعمل في تلفزيون العربية طلب مني مقابلة وافقت عليها، وكانت مقدمة المقابلة المعدّة من قبله محاولة لإرهابنا، وأذكر أنني قابلتها بخطاب تعبوي وتوجيهي تهديد مباشر لرئيس دولة العدو فميون بيريز، أننا سندخل إلى الجليل شمال فلسطين ولن يصلوا إلى مياه الليطاني.

قضية

شركة صينية تعمل في إسرائيل لتنظيف الليطاني!

الشركة الصينية التي فازت بعقصة مشروع تنظيف مجرى نهر الليطاني لديها فرع في إسرائيل، هذا ما تظهره المعلومات التي تمديد بات الشركة تخدمت بسم «هشيوه» (19 مليون يورو) مكثها من الفوز، وهو اقل من الكلفة المقدره، مجلس الإنماء والإعمار يؤكد ان لا علم له بنشاطات الشركة واعمالها في الكيان الصهيوني، فهل تلغى نتيجة المناقصة؟

محمد الجنوت

يتجه مجلس الإنماء والإعمار إلى تزييم شركة «جيانغسو نانتونغ» الصينية مشروع تنظيف مجرى نهر الليطاني، بحسب المعطيات، إن القرار النهائي المتعلق بالتزييم سيصدر الأسبوع المقبل، علماً أن السعر الذي قدمته الشركة في المناقصة (19,417,153.62 يورو)

ولدى التدقيق في ملفات «جيانغسو نانتونغ»، يتبين أن هناك شبكات كثيرة تدور حول هذه الشركة لجهة تعاملها المباشر مع الكيان الصهيوني، إذ إن لها فرعاً في منطقة إرامات غان الإسرائيلية، شرق مدينة تل أبيب في فلسطين المحتلة. وفي عام 2016، وقعت الشركة عقوداً



ممثلات عن الشركة الصينية مع وزير الإسكان الإسرائيلي عام 2016 بعد الاتفاق على تنفيذ مشاريع في مستوطنات في فلسطين المحتلة

مع وزارة الإسكان الإسرائيلية لتفنيذ مشاريع ببناء في الداخل الإسرائيلي، بحسب تقرير نُشر في صحيفة «هارتز» الإسرائيلية (https://www. 2016/10/26 haaretz.com/amp/israel-news/



فجعت الشركة سورا اقل بليون يورو من الكلفة التخديرية للمشروع (على حبليلو)

تقرير

بحر المنية ملوث: لمصلحة من ينكر اتحاد البلديات؟

ساندي الحايك

ساد جو من الهلع في المنية إثر انتشار عدد صور على مواقع التواصل الاجتماعي، تظهر تقيحات واحمراراً على أجساد عدد من الأطفال بعد ارتدادهم البحر، ما دفع بعدد من الناشطين إلى التحذير من السباحة بين منطقتي عرمان والعبدة خشية التلوث الجرثومي والكيميائي، واستند هؤلاء إلى دراسة أعدتها مصلحة الأبحاث الزراعية تضمنت مسحاً لنوعية المياه في مختلف المناطق اللبنانية نُشرت في عدد كبير من المواقع الإلكترونية، وهي تُشير إلى تلوث مياه شاطئ المنية - العبدة بالأجسام المجرهية والبقولنيات وينسبة عالية من المواد الصلبة والكلور وحمض

الكبريت وبالمعادن الثقيلة مثل الرصاص والنحاس والزنك. وجاءت خطوة الصيدلي طه سامي علم الدين بنشر صور لأطفال مصابين بتقيح جلدي خطير، على صفحته على فيسبوك، لتعزز فرضية التلوث وترفع من منسوب الهلع. وأكد علم الدين لـ«الإخبار» أن «معظم الأطفال أصيبوا بمرض جلدي في اليوم التالي من السباحة في البحر»، مشيراً إلى أن «التقيح في بشرتهم ناتج عن مرض جلدي يسمى impetigo وهو نوع من الإلتهاب البكتيري يُصيب الإنسان إثر تواجده في منطقة ملوثة وتحتوي على كم كبير من النفايات والأوساخ»، مشدداً على أنه «يُصيب الأطفال بالدرجة الأولى نظراً لضعف المناعة لديهم، لذلك فإن بعض الحالات تمت إحالتها إلى

أطباء مختصين». وأوضحت الأخصائية في الأمراض الجلدية رولا دهبجي أن «هذه الحالات ظهرت العام الماضي وكانت مؤشراً على أن نسبة التلوث في البحر بدأت تزداد»، مؤكدة بأن «معاينة هذه الحالات تتكرر يومياً»، وأضافت:

شركة صينية تعمل في إسرائيل لتنظيف الليطاني!

على أنه «يحظر على كل شخص طبيعي أو معنوي، أن يعقد بالذات أو بالواسطة اتفاقاً مع هيئات أو أشخاص مقيمين في إسرائيل، أو منتعنين إليها جنسيتهم أو يعملون لحسابها أو لمصلحتها، وذلك متى كان موضوع الاتفاق صفقة تجارية أو عمليات مالية أو أي تعامل آخر أيضاً كانت طبيعته». وي طرح ذلك تساؤلات عما إذا كان مجلس الإنماء والإعمار قد دقق في أوراق الشركة وبحث عن نشاطاتها وأعمالها.

عضو المجلس مالك العياص قال لـ«الإخبار» إن «الملف لا يزال في عهدة لجنة المناقصات في المجلس»، نافيةً أن يكون لدى المجلس أي معلومات عن هذا الموضوع. ذلك نفى وزير الاقتصاد رائد خوري، في اتصال مع «الإخبار»، علمه بتفاصيل هذا الموضوع، مؤكداً أنه سيسعى إلى «طلب ملف كامل عن هذه الشركة»، نظراً إلى أن على كل شركة أجنبية الحصول على إفادة من مكتب مقاطعة إسرائيل في وزارة الاقتصاد، وإذا ثبت أن لديها علاقة بالعدو الإسرائيلي، فإنها لن تمن، لما في ذلك من مخالفة للدستور والقانون، وضرب للمبادئ الوطنية».

يُشار إلى أنه في حال تزييم الشركة، فإن عليها أن تفتح فرعاً أو مكتباً تشغيلياً في لبنان، وأن تُسجّل في السجل التجاري ووزارة المالية، ليصار بعدها إلى فتح حساب مصرفي لها لتحصيل الأموال من الدولة وفقاً للمقتضيات القانونية وبحسب النظام المصرفي، فإن أي جهة تريد فتح حساب داخل أحد المصارف اللبنانية، عليها أن تصرح عن كافة المعلومات المتعلقة بها.

عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم، أكد لـ «الإخبار» أنه «وردتنا معلومات عن هذا الأمر وبعد التدقيق تبيننا صحتها»، وشدد على «أننا كنواب مرجعون —حاصبنا سنواجه هذا الأمر بقوة، انطلاقاً من مبادئنا الوطنية وتمكسنا بمبدأ مقاطعة العدو الإسرائيلي بكل الوسائل، وسنعمد للضغط على مجلس الإنماء والإعمار لوقف هذا الأمر، وإعادة النظر بكل المشروع، ودفعه إلى الانتباه من تحدي الخطوط الخمر والمحاذير، وتحديداً في مسألة التعاطي مع شركات مرتبطة بإسرائيل».

«عابنت العام الماضي إصابات مشابهة لعائلة باكملها كانت قد سبحت في أحد الأنهر في منطقة عكار، ما بدفعنا إلى رفع الصوت بأنه حتى الأنهار ملوثة كذلك عابنت عدة حالات لأطفال وشبان تعرضوا للدغات من حشرات جرية أدت إلى ظهور أورام جلدية شديدة لديهم لم تكن نراها في السابق، وكل ذلك ناتج عن تلوث مياه البحر».

في المقابل، حاول اتحاد بلديات المنية التخفيف من حجم الكارثة، فجاء بيان الأخير كالفوضحة، إذ نفى وجود تلوث في البحر مشيراً إلى أنه «بعد اللغط الحاصل حول مياه شواطئ بلديات المنية، يؤكد اتحاد بلديات المنية وأنه وفقاً لعمل الدائرة الصحية والبيئة في الاتحاد تم التدقيق ومراجعة بعد الفحوصات المخبرية وأنه بعد

مفكرة

في جيبك البلاستيك ممنوع



كيبلاغ للمؤسسات المعنية ما يعطيها طابعاً جدياً ولمزماً.

أطلقت بلدية جبيل، في إطار حماية البيئة من التلوث، مبادرة جديدة لاستبدال أكياس البلاستيك المستعملة في المؤسسات والمحلات التجارية ضمن نطاقها، بأخرى صديقة للبيئة. وأمهلت المؤسسات التجارية حتى نهاية كانون الأول المقبل للبدء في استخدام أكياس ورقية قابلة للتحلل أو من نسيج معاد تدويره. وتعد المبادرة الأولى من نوعها لجهة الإعلان عنها

زئبب عثمان

الحاجيات وتغليف المأكولات الجاهزة للتوصيل»، وليس فقط الأكياس المستخدمة في المؤسسات التجارية ومحلات السوبرماركت. يُشار إلى أن نحو 80% من النفايات البحرية في لبنان هي من البلاستيك الأشد فتكاً بالبيئة - البحرية منها على وجه الخصوص - كون هذه المادة تتطلب الآف السنين حتى تتحلل في الطبيعة، ويسبب سهولة تسربها إلى السلسلة الغذائية عبر الأسماك التي نخالونها أو عبر تسرب حبيباتها إلى المياه الجوفية.

«الشيوعي» للمعلمين: اضغطوا على نقابتكم!

تطبيق القانون والتهرب من مفاعله، وبالتالي فرض سابقة قانونية جديدة تسمح بفصل التشريع بين التعليم الخاص والعام. ومن هذه الأساليب الطعن في أحقية الدرجات الست للقطاع الخاص، وتمنع الأمين العام لمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار لاشهر عن التوقيع على تعويضات مئات المتقاعدين، وممارسة كل أشكال الضغط السياسي على الجهات الرسمية والدينية، بمساعدة ودعم من وزير التربية الذي لعب دوراً سلبياً، إذ سمح لأصحاب المؤسسات بالمطالبة في تطبيق القانون، على أمل إلغائه أو تعديله، كما أسهم في خلق إشكاليات عدة من خلال حماية مصالح المؤسسات، بدل إلزامها بتطبيق القانون، والعمل على إنصاف الجسم التعليمي وحمايته عبر مراقبة موازنات المدارس الخاصة.

أمام الواقع المازوم للمدارس الخاصة، رات قيادة بيروت الكبرى في الحزب الشيوعي أن بدء سنة دراسية جديدة منتجة لجميع الأطراف يكون بان يحد المعلمون أنفسهم عن حالة الخطأ بين لجان الأهل وإدارات مدارسهم، والضغط على وزير التربية لفرض تطبيق قانون سلسلة الواجب ومحاسبة المدارس المخالفة عن اعطاء الحقوق، وإعلان أسماء المؤسسات الراضية، والضغط على النقابة لعدم التفاوض أو التنازل عن أي حق من الحقوق، وبدفعها باتجاه إطلاق موجة غضب تفرض تطبيق القانون وحماية المعلمين من الصرف بموجب المادة 29 من قانون تنظيم المدارس الخاصة.

وفي بيان أصدره، أشار الحزب إلى أن المؤسسات التعليمية الخاصة، الدينية وغير الدينية، استخدمت كل الأساليب لتجنّب تطبيق القانون والتهرب من مفاعله، وبالتالي فرض سابقة قانونية جديدة تسمح بفصل التشريع بين التعليم الخاص والعام. ومن هذه الأساليب الطعن في أحقية الدرجات الست للقطاع الخاص، وتمنع الأمين العام لمدارس الكاثوليكية الأب بطرس عازار لاشهر عن التوقيع على تعويضات مئات المتقاعدين، وممارسة كل أشكال الضغط السياسي على الجهات الرسمية والدينية، بمساعدة ودعم من وزير التربية الذي لعب دوراً سلبياً، إذ سمح لأصحاب المؤسسات بالمطالبة في تطبيق القانون، على أمل إلغائه أو تعديله، كما أسهم في خلق إشكاليات عدة من خلال حماية مصالح المؤسسات، بدل إلزامها بتطبيق القانون، والعمل على إنصاف الجسم التعليمي وحمايته عبر مراقبة موازنات المدارس الخاصة.

بلدية الغبيري تكرم طلاباً فلسطينيين



صغعة للعدو الإسرائيلي.

منبر

حكومة للتأليف ام اختراع للبارود؟!

تواصل الأزمات المتتالية مع كل استحقاق، مهما كان حجمه أو سهولة إنجازها إن توافرت النية الصالحة أساساً، فمنذ اتفاق الطائف وحتى اليوم، وهمّ الطبقة السياسية تكريس المحاصصة وتقاسم الغنائم من دون الاكتراث بانحدار السفينة نحو الهاوية والانهيار والأفلاس في ظل تعميم سياسة الهدر والفساد وغياب المحاسبة ومراكمة الدين العام والعبث بمصير اللبنانيين وهمومهم وأبسط حقوقهم مما أنتج وضعاً اقتصادياً حاداً واجتماعياً مزمياً وبيئياً فجوح منه سموم النفايات التي فتكت بالجميع من دون حسيب أو رقيب، ناهيك عن أزمة الكهرباء والمياه المزمّنة، كل هذا عكس تفلتاً أمنياً وجرأتم شبه يومية (قتل اغتصاب انتحار) تتحمل مسؤوليتها الطبقة السياسية بطريقة غير مباشرة، نتيجة البطالة غير المسبوقة، إضافة الى غياب خطة تنسيقية لإعادة النازحين الآمنة وتجنب الانفجار الاجتماعي والانهيار المالي والاقتصادي، فضلاً عن خطر التوطن الحقيقي في ظل المفايسة بين الديون المستحقة والتوطن في المستقبل القريب او البعيد ... أما

معضلة الحكومة كما سابقتها منذ ثلاثة عقود فتشبه قصة حاوية المياه المثقوبة التي يصعب رقعها تشكياً واداءً بسبب هرطقة السياسيين التي ستدخلنا في أزمة تتفوق على أزمة اليونان، والتي ستولد الانفجار الكبير الذي سيهدم الهيكل على الجميع. ومن هنا، فإن الكثير من القوانين بحاجة إلى تعديل، ومن أبرزها تحديد سقف زمني لمدة تشكيل الحكومة بشهر على الأكثر. إن كل أزمات لبنان لا تحتاج إلى عباقرة بل تحتاج إلى بعض الموضوعية. فعلى سبيل المثال لا الحصر، لا يحتاج تشكيل الحكومة إلى كل هذه الكيدية والاستئثار بل

الى اعتماد معايير النسبية في تشكيل الحكومة واعتماد حكومة 22 وزيراً لحل العقد التافهة فتكون الحصص موزعة وزير لكل خمسة مقاعد نيابية، وهكذا تحل العقد الكيدية على أساس

معايير واحد. اللبنانيون سئمو حكومات البارود المتوالية وهم يريدون حكومة تحقق إشاعات البرامج الانتخابية التي تحترف التصيل. فكفاكم اختراعاً للبارود.

عباس حيوك - عينا الشعب

النهائي

كأس العالم



روسيا 2018

«زيزو» ابن أبيه وابن المهاجرين اسماعيل زيدان البداية

لم تكن تعلم مدينة مارسيليا في 23 يونيو/حزيران 1972 ان هذا التاريخ سيكون إيذاناً بميلاد احد اهم اساطير الكرة الفرنسية في تاريخها إن لم تكن الاسطورة الأبرز. لا، وهو من جلب لهم الذهب في 1998. ومع بداية القرن الحالي حصد لهم اليورو في نهائي «ملحمي» في امستردام. نهائي كان كفيلاً بالرد على الكثيرين ممن زعموا ان «فوز فرنسا» بكأس العالم كان بالصدفة. زيت الحديث زيدان. الماضي والحاضر والمستقبل لابناء فرنسا. رغم حواة بتاريخ استعماري دموي طويل نقرهها الامراض والاجناس. على ان تصبح فريقيا اضطر ان يكون «وطنياً» وان يقبل الآخرين



ياسمين عبيد

شهدت العاصمة الفرنسية باريس في 12 من تموز/يوليو 1998 وتحديدًا في استاد دو فرانس في ضاحية سان دوني، نهائي كأس العالم بين المنتخب الفرنسي مستضيف البطولة، ومنتخب السامبا صاحب السجل العالمي في عدد الألقاب العالمية. نجح المنتخب الفرنسي في تحقيق البطولة للمرة الأولى في تاريخ منتخب الديوك. هذا ما يعرفه الجميع لكنه نجح أيضًا في خلق «مشهد» الوحدة واستعادة مفهوم «الجمهورية»، بعد سنوات عصيبة من التوتر العنصري والمشاكل بين المهاجرين والشرطة في «الخطّة» زيدان، نامت هذه العنصرية، ولم تمت تمامًا. كانت نهاية سعيدة للفرنسيين، والسبب هدفًا زين الدين زيدان ذو الأصول الجزائرية، والذي نشأ وترعرع في الضواحي الفرنسية الفقيرة. هدفان صنعوا من ابن المهاجر الجزائري اسماعيل زيدان رمزاً وطنياً يضيء بشهرته أبرز السياسيين والشخصيات الاجتماعية المعروفة.

بطبيعة الحال، لم يحضر الفرنسيون تلك المباراة لرؤية إبداعات لاعب يوفنتوس، فهو لم يحظ بتلك الشهرة قبل صافرة الحكم النهائية. لكن عندما حقق المنتخب الأزرق بطولة كأس العالم، احتضنت فرنسا ابنها الجديد. لتختفي تلك الاحتفالات المذهلة بتبريد الفرنسيين لجملة «الرئيس زيدان» طوال تلك الليلة. غير زيدان (برهه) يهدفه مفهوم الدولة والأمة الفرنسية بعد إحصال بلاده إلى اللقب. لكن كيف؟

في 1954، بدأ العمل في بناء استاد دو فرانس، الملعب الرئيسي لكأس العالم 1998 في «سان دوني» إحدى ضواحي باريس الفوضوية الفقيرة، والتي غالباً ما تصوّر في المقام الأول على أنها موقع للفقر والبطالة. في مناطق مليئة بالحرمان والتوتر العنصري خصوصاً مع رجال الشرطة الفرنسية، والذين غالباً يتسلحون بخلفيات عرقية معادية للمهاجرين. وفي خمسينيات القرن الماضي، وصل اسماعيل زيدان والد زين الدين إلى فرنسا بحثاً عن العمل. عمل في بناء منشآت في الضاحية على بعد أمتار من الموقع الاستقبلي للملعب، ولأنه لم يكن لديه ما يكفي من المال للايجار، بات هناك. لم يكن يعلم اسماعيل، أو حتى تحيل ان تلك التجربة التي أتتههتة طوال عمله في فرنسا، سيمنح تكريم ابنه بعد 4 عقود كبطل قومي للبلاد التي قدّمها مهاجراً.

ذكريات كليفورنيين

قبل أيام من انطلاق المباراة الافتتاحية للمنتخب الفرنسي في نهائيات كأس العالم عام 1998، وجه المدرب

إيمي جاكبه خطاباً حاداً لمعناصر المنتخب في غرفة تبديل الملابس في معسكر المنتخب التحضيري في «كليرفونتين». كان الشك وقلة الثقة تترافق اللاعبين، سواء في غرفة خلع الملابس أو حتى في الشارع الفرنسي. امال ضئيلة في المضي بعيداً في البطولة. انتهى الأمر بالحصول على كأس الذهبية. لم يتخيل اللاعبون

ولد زيدان في مارسيليا ونشأ فيها (بورجو) شربت (أغنية) (جاءه ديمارون (أغنية))



أنفسهم يحملون ذلك الكأس حتى في أكبر أحلامهم. وفي المباريات التحضيرية للبطولة، قدّم المنتخب الفرنسي الذي كان يضم العديد من اللاعبين من أصحاب الأصول الأفريقية وانباء المهاجرين أداءً باهتاً. لم يكن من المتوقع أن يقدموا الكثير خلال المونديال. خصوصاً بعد تعثرهم أمام كل من روسيا والسويد الديوك حينها كانوا يقاتلون لأكثر من كأس العالم، وأكثر من مجرد لقب وميدالية ذهبية. كانوا «يستثمرون» في أعضهادهم الطويل لأفريقيا.

هنا مارسيليا

على غير العادة لم تلعب المباراة الافتتاحية في باريس. وقع الخيار على مرسيليا التي ولد بها زين الدين. اختيار مرسيليا خطوة أولى للحلم، كان يهدف لإيجاد المنتخب عن الضغوط. من أجل اللعب أمام حشد متنوع يشمل الفرنسيين والمهاجرين معاً. أنهى الديوك المهمة الأولى بنجاح بخططهم عقبة «البافانا» بثلاثية نظيفة. ومع توالي الانتصارات تحلّى الفريق بالثقة. بدأ الناس يؤمنون، ليس فقط بالفريق ولكن ببلدهم، بانفسهم. البلد متحد، وكان الأمر كما لو لم يكن هناك فروق مطلقاً. الأغنياء والفقراء والطبقة الوسطى والعاملة بغض النظر عن خلفيتهم يحتفلون في الشوارع تحت راية المنتخب ذي الألوان الثلاثة. واحساس جديد بالهوية الفرنسية

لم يكن رمزاً تعقد عليه الإمال قبل أيام معدودة، وخلال مدة قصيرة كان بمثابة إشارة إلى ما يمكن أن يكون كحالة استثنائية. كان بمثابة نقطة تحوّل نحو فرنسا مختلفة. تحاول الخروج من صورة المستعمر. لكنها كانت تدخل في صورة أخرى، للمستعمر أيضاً. ستتحض فصولها في 2006، عندما «نطح» زيدان ماتيراتزي، و«أحبط» مشروع التسعينيات الفرنسي. مع تحقيق لقب 1998، أصبح التنوع العرقي للفريق موضع ثناء وتميز بالنسبة للإعلام والمجتمع الفرنسي. زيدان تنحدر أصوله من قبائل جزائرية، بارتريك فييرا من السنغال، مارسيل ديسالي من أكرا غانا، كاريمو وتورام من جزر تحت سيطرة السيادة الفرنسية من منتصف القرن التاسع عشر. كان انتصاراً ساعد على توحيد الأمة ولو مؤقتاً. كان انتصاراً آخر للاستعمار! لن ينسى الفرنسيون مطلقاً ليلة النهائي في سان دوني. هي بمثابة لحظة فارقة في العمر. واحدة من تلك المناسبات النادرة التي تسجل فيها حياتهم ضمن الصفحات الأولى للتاريخ. الجميع في فرنسا يذكرن أين قضوا ذلك اليوم، أين سهررو وغنوا. ربما الأشخاص الوحيدون الذين لم يشاركوا في هذه الاحتفالات، هم أنصار الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة وجان ماري لوبين. في وقت لاحق من تلك الليلة، تم عرض صورة زيدان على قوس النصر الشهير في «الشانزليزيه»، أمام ما يقرب مليون مواطن فرنسي. بعد ذلك حوّل لوبين بتصريحاته الفريق إلى رمز لفرنسا متعددة الثقافات بعد مهاجمته التنوع العرقي للمنتخب، وأدى الفوز باللقب إلى تراجع شعبيته في العام التالي. شهدت الجبهة الوطنية تراجعاً في الانتخابات البرلمانية في العام التالي. كانت نتائج استطلاعها في العام السابق 15%، وفي انتخابات 1998 تقلصت إلى 5,7%. ورغم أن أبناء الجبهة لم ينجحوا لفرنسا، ولم يتسن لهم أن يلعبوا للبلادهم، إلا أن صفة لوبين كانت إيجابية.

الشخص الوحيد الذي لم يحضر تلك الفرحة هو اسماعيل زيدان. في تلك الليلة كان بيت العائلة مقصداً للعديد من الأصدقاء والأقارب الذين اتوا لمتابعة المباراة. اسماعيل فضل عدم التوجه إلى الملعب، ولا حتى مشاركة الجميع بمتابعة المباراة على التلفزيون. كان مضطراً لرعاية حفيده «لوكا» الذي كان يبلغ شهرين فقط. خرج به إلى حديقة هربا من الضجة والصراخ. لم يكن اسماعيل بحاجة إلى ابنه ليخبره عن مجريات اللقاء، فالحي ياكله والبلاد بأسرها كانت تصرخ باسم «زيزو» وتشكره على هذا الرأس الذهبي الذي جعل من فرنسا بلداً أفضل، ولو لأعوام قليلة فقط.

زهاء زهاك

غزا أسلوب «التيكّي تاكا» عالم كرة القدم منذ أن جاء به المدرب الهولندي رينوس ميخلز في سبعينيات القرن الماضي. طوّر الأسطورة الهولندية كرويف هذا الأسلوب، ليعرض سيطرته على الكرة الأوروبية في السنوات الأخيرة، ولا سيما مع المدرب الإسباني بيد غوارديولا. إلا أنّ بطولة كأس الأمم الأوروبية 2016 كان لها كادماً آخر في هذا الشأن، إذ شاهدنا سقوط «التيكّي تاكا» على حساب التنظيم الدفاعي الذي اعتمده المنتخب المشاركة في البطولة، وأبرزها «الكاتانشيو» الإيطالي. وإيطاليا هي الأصل في هذا «التقليد». مُدْألك، شكّل الأسلوب الدفاعي المتناسك عاملاً بارزاً لفوز

سظرت المنظومة الدفاعية انتصارها على فلسفة الاستحواذ وعلى تالف نجوم الهجوم

البرتغال بالبطولة على حساب فرنسا، التي لجأت إلى الهجمات المرتدة والتحتّل الدفاعي المنظم في طريقها إلى اللقب. وبعدها أثبت هذا الأسلوب نجاعته خلال البطولة، اقتنع مدربو المنتخبات المشاركة جميعاً بمتابعة المباراة على التلفزيون. كان مضطراً لرعاية حفيده «لوكا» الذي كان يبلغ شهرين فقط. خرج به إلى حديقة هربا من الضجة والصراخ. لم يكن اسماعيل بحاجة إلى ابنه ليخبره عن مجريات اللقاء، فالحي ياكله والبلاد بأسرها كانت تصرخ باسم «زيزو» وتشكره على هذا الرأس الذهبي الذي جعل من فرنسا بلداً أفضل، ولو لأعوام قليلة فقط.

التنظيم الدفاعي أساس الكرة الحديثة الفلسفة الإيطالية حاضرة رغم غياب مؤسسيها



المنتخب السويدي هو احد المنتخبات التي تملك تنظيماً دفاعياً جيداً (ماتان فانتاسيالا - اف ب)

بوجود ركيزتيه القائد ديبغو غودين وزميله في اتلتيكو مدريد الإسباني خوسيه ماريّا خيمينيز. وأثبت منتخب الأوروغواي أنه صاحب أقوى خطوط الدفاع في البطولة، فكان الفريق الوحيد في الدور الأول الذي لم تتلق شبكة أي هدف، فتمكّنت الأوروغواي بالتالي من التأهل إلى الدور ربع نهائي البطولة بفضل هذه الصلابة الدفاعية. ورغم الانتحارات البدنية الكثيرة التي وقعت بسبب اعتماد الأسلوب الدفاعي، إلا أنّ المونديال الروسي شهد تضيقاً في أداء اللاعبين، إذ بلغت نسبة البطاقات الحمراء 0,06 لكل مباراة، وهي نسبة ضئيلة تؤكد غلبة اللعب النظيف على المباريات.



لجنة كتيبة المدرب كارلوس كيروش إلى التنظيم الدفاعي (سميد خات - اف ب)

إلى دور الثمانية في البطولة بفضل خطة المدرب أندرسون الفانحة على تطوير التكتيكات الدفاعية للمنتخب، فكانت القوة الدفاعية عاملاً أساسياً في خلف بطاقة المجموعة، إذ عانى سواريز ورفاقه أمام الصلابة الدفاعية للفراعة. أغلقت جميع المشافذ المؤدية إلى مرماهم، فكانت السيطرة المغربية للمنتخب الإيراني. ورغم خروج المنتخب المصري مبكراً من المونديال الروسي، إلا أنّ المدرب الأرجنتيني كوبر أكد أنّ مصر لم تكن لتصل إلى كأس العالم لو لم تنتهج الأسلوب الدفاعي. فقد أسهم الأخير في وصول «الفراعة» إلى نهائيات السويدي نجح في الوصول

العالم الحالية. الأمر لم يعد مفاجئاً. توليفة من القوة البدنية والتنظيم الدفاعي واللياقة كانت السر وراء الأداء المفاجئ للمنتخبات متوسطة المستوى في البطولة العالمية. نتج عن هذه التوليفة فشل المنتخبات الكبيرة في تحقيق الفوز بنتيجة كبيرة على المنتخبات الأضعف منها، ومعاناتها في الوصول إلى المرمى وهز الشباك. فحاول المنتخب الإسباني في مباراته ضد المنتخب الإيراني في دور المجموعات فرض الأسلوب الهجومي منذ انطلاق المباراة، في حين لجأت كتيبة المدرب كارلوس كيروش إلى التنظيم الدفاعي، مع الاعتماد على استفغال المبرذات الهجومية، والحصول السريع من الحالة الدفاعية إلى الحالة الهجومية. الإيقاع الدفاعي اعتمده المنتخب الإيراني خلال مواجهته المغرب، وأسفر عن فوزه بهدف نظيف. سمح كيروش له «أسود الأطلس» بالاستحواذ على الكرة، إلا أنّ القوة البدنية للاعبين أغلقت جميع المشافذ المؤدية إلى مرماهم، فكانت السيطرة المغربية للمنتخب الإيراني. ورغم خروج المنتخب المصري مبكراً من المونديال الروسي، إلا أنّ المدرب الأرجنتيني كوبر أكد أنّ مصر لم تكن لتصل إلى كأس العالم لو لم تنتهج الأسلوب الدفاعي. فقد أسهم الأخير في وصول «الفراعة» إلى نهائيات السويدي نجح في الوصول

28 عاماً، وبلوغ نهائي كأس الأمم الأفريقية 2017 بعد الغياب عن ثلاث نسخ متتالية. وقدم رجال كوبر أداء بطولياً أمام الأوروغواي في دور المجموعات، إذ عانى سواريز ورفاقه أمام الصلابة الدفاعية للفراعة. أغلقت جميع المشافذ المؤدية إلى مرماهم، فكانت السيطرة المغربية للمنتخب الإيراني. ورغم خروج المنتخب المصري مبكراً من المونديال الروسي، إلا أنّ المدرب الأرجنتيني كوبر أكد أنّ مصر لم تكن لتصل إلى كأس العالم لو لم تنتهج الأسلوب الدفاعي. فقد أسهم الأخير في وصول «الفراعة» إلى نهائيات السويدي نجح في الوصول

النهائي

كاس العالم



روسيا 2018

■ حازت كرواتيا الميدالية البرونزية خلال مشاركتها الاولى في كاس العالم 1998

■ خرجت كرواتيا في جميع مشاركتها التالية في كاس العالم من دور المجموعات، باستثناء مونديال 2010 حيث فشلت في التأهل

■ افضل مشاركة لكرواتيا في بطولة امم اوروبا كانت في 1996 و 2008 حين وصلت الى ربع النهائي

■ يعد دافور شوكر المهداف التاريخي لكرواتيا برصيد 45 هدفاً في 69 مباراة

■ داريو سрна هو اكثر اللاعبين مشاركة مع منتخب كرواتيا برصيد 114 ظهوراً

■ كرواتيا هي اول منتخب في تاريخ البطولة يتاهل الى النهائي بعد خوض اوقات إضافية في ثلاث مباريات تواليا





روسيا 2018

كأس العالم

النهائى



بحه شاطئة التوسط إلى مرسيليا وناپولي (الأخيار)

32 منتخباً يلعبون تحت أنظار الجنوبيين

هكذا تتحول الغازية إلى كاليينغراد عند الثامنة مساءً

بيع الكورنيش بالمشجعين، كون رسوم مشاهدة المباريات على كورنيش الغازية شعبية ويتناول الجميع؛ لتناول كوب عصير. لن يكلفك الأمر أكثر من عشرة آلاف ليرة. ويمكنك تناول وجبة خفيفة من المقاهي على الشارع المقابل، الذي يحتوي على بعض المقاهي الأنفئة. يقول الكاتب على حسون معلقاً: «لا شك أن كرة القدم هي اللعبة الأكثر شعبية في العالم. صحيح أن الناس تنتظر دوري كأس أوروبا، الدوري الإسباني، الدوري الألماني، والدوري الإيطالي ولكن يبقى الحدث «الأم» والحضور الأهم هو كأس العالم، وحتى الأشخاص الذين لا تلاحظ اهتمامهم بالبطولات الأوروبية ولكن في كأس العالم تجدهم مهتمين، خاصة أن هناك تقليداً وعادة في تشجيع البرازيل وإيطاليا وألمانيا». لهذا السبب يقصد الناس الكورنيش

البحري كترويج عن النفس وفسحة لأطفالهم، وفي ذات الوقت يمارسون هوايتهم المفضلة. نتحدث عن مشاهدة مباريات كأس العالم، لا حدث سياسي. عن «متنفس» في بلد تضيق فيه الخيارات كل يوم. ولا يفوت حسون الإشارة إلى أن الكورنيش «بات معروفاً لذوي الدخل المحدود، نظراً لأسعاره الرمزية نسبة إلى المقاهي التي يقصدها البعض لتجاعة المباريات، وتحول الحضور على الكورنيش إلى مساحة ومقصد من كل المناطق المحيطة ببلدة الغازية هنا، قرب الشاطئ المتوسطي، الذي يصل إلى مرسيليا وناپولي، يحمل المشجعون معهم ذكرياتهم من المعروف أن مشجعي كرة القدم يفضلون الخروج إلى الشوارع والذهاب إلى المقاهي لمشاهدة فوز فريقهم المفضل، يتحضر امجد

المونديال مساحة فرح

«كأس العالم يغير النظرة الى الأشياء»، يقول أحد الذين تابعوا الحدث لأول مرة، وبرايه، تتشابه كاليينغراد وكورنيش الغازية باحفاقتهما بالفرح في الساحات بعد معاناة طويلة لأسباب مختلفة منها الإهمال ومنها أسباب داخلية وديموغرافية تتعلق في كل واحد منهما. بينما تشهد ساحات كاليينغراد الفرح لأول مرة بعد الحرب باستضافة أربع مباريات، كان سبق لكورنيش الغازية أن عاش فرحة مونديال 2014، آخذين في الاعتبار الفارق بين تاريخ الدينيتين وحجمهما. فكاليينغراد «تاريخية» والغازية مجرد محطة وديعة على الشاطئ. ولكن كما تعتبر كاليينغراد نافذة روسيا على بحر البلطيق يعتبر كورنيش الغازية فسحة للمنطقة تطل علىالبحر الأبيض المتوسط. كان شاطئاً مهماً ومرمى للغايات، بات اليوم نقطة جذب. حوله المونديال إلى رنة تنتفش منه المنطقة وسكان المناطق البعيدة عن الساحل داخل الجنوب، مثل كاليينغراد التي تدمرت خلال الحرب ثم استعادت أهميتها الاستراتيجية وتحولت هي أيضاً لرنة بعدما أعيد بناؤها لتكون شاهدة على الفرح لأول مرة بعد تفكك الاتحاد السوفياتي. المقارنة «فضفاضة» لكننا في كأس العالم، والاحتفال مجاني.

NBA

«الملك» في مدينة «الملائكة»

ثورة «لايكرز» تهدد «التوازن» بين الشرق والغرب

الصراع الازلي بين الشرق

والغرب في الولايات

المتحدة الأميركية مستمر.

ابرز تجلياته تظهر في

الرابطة الوطنية لكرة السلة

او الNBA. صراع اندية الشرق

والغرب لم يتوقف منذ

عام 1949، «هومة» باقية

وتتمددا!

جاد طويه

66 مباراة لعبت بين نجوم الشرق والغرب حتى 2017، فاز نجوم الغرب في 27 مناسبة، وللمرة السادسة من أصل آخر 7 مباريات، مقابل 38 فوزاً لأندية الشرق. ولعبت المباراة الأخيرة لعام 2018 بنظام جديد بين فريق نجم كليفلاند كافاليرز (انتقل إلى لوس أنجلوس لايكرز) ليجرون جيمس وفريق نجم غولدن ستايت ووريترز ستيفن كيري، وانتهت لصالح فريق الأول بنتيجة 148 ـ 145. فصل جديد في هذا الصراع يفتح اليوم مع انتقال ليجرون جيمس من الشرق إلى الغرب.

على خطى براينت وميد الجبار

خلال فترة طويلة سيطرت اندية الشرق الأميركي على بطولة الرابطة الوطنية لكرة السلة الأميركية NBA عبر يوسطن سيلتكس صاحب الـ17 لقباً بعدها تناوب الشرق والغرب على البطولات، حتى فترة التسعينيات مع شيكاغو بولز الذي أعاد أجداد الشرقيين به القاب خلال خلال أقل من 10 سنوات، ومن غير مايكل جوردان حينها كان قادراً على صناعة المعجزة. مع بداية الألفية الجديدة عاد الغرب ليفرض سيطرته المطلقة على البطولة، لاعب واحد تمكن من إبقاء توازن نسبي، وحذ

من تفوق الغربيين، ليجرون جيمس لاعب كليفلاند كافاليرز، الذي أحرز لقب في مناسبتين مع ميامي هيت موسمي 2012 و2013 بعد أن كان مع كليفلاند كافاليرز عام 2016. لعب جيمس 15 عاماً في الشرق، كان دائماً ما يصل بفرقه إلى النهائي ولكنه بعد خسارة اللقب في آخر سنتين أمام غولدن ستايت ووريترز وتفقه من أن إدارة الـ«كافز» لا تريد صناعة فريق قادر على المنافسة قرر الرحيل عن نادي مسقط رأسه. اختار «الملك» مدينة لوس أنجلوس وجهة له، جذبته مدينة الملائكة بإرثها السلوي الكبير. مدينة ماجيك جونسون وكريم عبد الجبار وكوبي براينت. هكذا انضم جيمس إلى مشروع لايكرز الجديد، الذي بدأته إدارة العمليات هناك بقيادة ماجيك جونسون بعد 24 عاماً من فتح باب الانتقالات. وتعتبر صفقة الملك الأعلى في النادي منذ عام 1996 تاريخ انتقال العملاق شاكيل أونيل إلى لايكرز. وبلغت قيمتها 154 مليون دولار على أربع سنوات.

يبدو أن لايكرز استفاق بعد أسوأ موسمين في تاريخه، وبعد فشله بالوصول إلى الـ«بلاي أوف» منذ 2013. تعاقد مع جايمس ليساعده على نفخ غبار الخيبات، وتزيين قاعة «ستابلس سانتر» بالكأس السابعة عشرة، ومعادلة رقم بوسطن.

تعثرت مفاوضات لايكرز مع بول جورج نجم أوكلاهوما سيتي ثاندرز، وكان الفوز بزبدة سوق الانتقالات، أصغر لاعب يتخطى حاجز الثلاثين ألف نقطة بعمر 33 عاماً و21 يوماً، وهو رقم لم يصله الهدف التاريخي NBAلكريم عبد الجبار إلا في عمر 36 سنة و217 يوماً. فازت مدينة الملائكة بالملك ليجرون، ولكن الخسارة الكبيرة ستكون في الشرق، بعد أن رحل آخر ملوكهم إلى الغرب الشرق الأميركي المشهور بصناعاته الثقيلة، سيبقى خلال الفترة المقبلة عاجزاً عن مقارعة الغرب الواقع على ضفة

كريس بول باق

وقع كريس بول عقداً جديداً مع فريقه هيوستن روكتس يمتد لأربع سنوات مقابل 160 مليون دولار. ويلعب بول في صفوف هيوستن إلى جانب جايمس هاردن أفضل لاعب في البطولة الموسم المنصرم. وكان معدل بول البالغ من العمر 33 عاماً 18,6 نقطة في المباراة الواحدة، مع 7,9 تمرية حاسمة و5,4 متابعه. من جهته سينتقل اللاعب الفرنسي توني باركر من سان انطونيو سبيرز إلى تشارلوت هورنتس لموسمين، وسيكون بذلك إلى جانب مواطنه نيكولا باتوم. وأحرز باركر لقب الدوري الأميركي أربع مرات أعوام 2003 و2005 و2007 و2014، وخاض نحو 1200 مباراة في البطولة، منها 226 في الأدوار الإقصائية (بلاي أوف). وكان باركر أحد ركائز سان انطونيو إلى جانب الأرجنتيني مانو جينويلي وتيم دنكان، وشارك في مباراة كل النجوم ست مرات.

المحيط الهادئ: انتقل ليجرون إلى الغرب ليكون بذلك إلى جانب راسيل ويستبروك نجم الثاندرز، ونجوم غولدن ستايت ووريترز دورانت وستيفن كيري وتومميسون وغرين وغيرهم الكثير، إضافة إلى جايمس هاردن نجم هيوستن روكتس وأفضل لاعب في الموسم الماضي، وراسل ويستبروك لاعب أوكلاهوما. نجوم الNBA باتوا في الغرب، والهوة الآن ستزداد بين المنطقتين. لن تشفع

الغلبة ستبقى لصالح الغرب الذي يعهد على الخدمات والسياحة

على شواطئ «الباسيفيك» الربحة

صناعات الشرق واقتصاده القوي في كرة السلة، فالغلبة ستبقى لصالح الغرب الذي يعتمد على الخدمات والسياحة على شواطئ «الباسيفيك» الريحه. مدينة الملائكة بدأت تستعيد بريقها، فجايمس الذي زرغ بذور الألقاب في كليفلاند، لن يعاني كثيراً في لوس أنجلوس لأن الإرث في مدينة الملائكة كبير، وشلاتها ليست وضعت تفتتها بماجيك جونسون،

المتعطش للألقاب، لا شك أنها تمتلك رؤية ومشروع واضحاً لاستعادة الأجداد، وأربع سنوات كافية لتحقيق ذلك وأكثر، أمام قبة الـ«وريترز» وحضور الـ«روكتس».

هل يسكت الشرق؟

في أول ردة فعل، أعلن نادي غولدن ستايت ووريترز تجديد عقد مدربه ستيف كير بعد أن قاد النادي إلى لقب ثالث في المواسم الأربعة الأخيرة. وبدأ الدولي السابق (52 عاماً) مسيرته عام 2014 مع ووريترز بموجب عقد لخمس سنوات. وقاد كبير الفريق إلى أربعة

أدوار نهائية توالياً، حيث فاز باللقب ثلاث مرات وخسر مرة واحدة عام 2016 أمام كليفلاند كافاليرز. وحقق مع ووريترز 265 فوزاً مقابل 63 خسارة، في الدوري المنتظم في المواسم الأربعة، و63 انتصاراً في أدوار الـ«بلاي أوف» مقابل 20 هزيمة. وكان كبير حقق لقب البطولة كلاعب في 3 مناسبات أيضاً، بينها مرة مع شيكاغو بولز ومرتين مع سان انطونيو سبيرز. كذلك جدد ووريترز أيضاً عقد نجمه كيرن دورانت (29 عاماً) لعامين إضافيين، على أن تصل قيمة المكافآت إلى 30 مليون دولار أميركي سنوياً. وبلغ معدل دورانت 25 نقطة على الأقل في المواسم العشرة الأخيرة.

وفي مفاجاة من العيار الثقيل، أعلن غولدن ستايت تعاquه مع اللاعب ديماركوس كازننز من نيو أورليانز بـ11مليون دولار لمدة عام. وتعرض كازننز (27 عاماً) والذي يجيد اللعب في مركزي الجناح والارتكاز لإصابة في الرباط الصليبي الموسم الماضي الذي خاض فيه 48 مباراة مع نيو أورليانز، وبلغ معدله في المباراة الواحدة 25,2 نقطة مع 12,9 متابعه، و5,4 تمرية حاسمة. وكان كازننز محط اهتمام لوس أنجلوس ليكرز قبل أن يتعاقد مع ليجرون جيمس. الحرب طويلة، والأيام تتأرجح شرقاً وغرباً.



جايمس الذي زرم بزور الألقاب في كليفلاند لن يعاني كثيراً في لوس انجلوس (جايسون ميلر ـ اف ب)

الإخبار

■ رئيس التحرير.
■ المحرر المسؤول.
■ ابراهيم العنبت

■ نائب رئيس التحرير.
■ نيار ابي صعب

■ مدير التحرير.
■ موفيق قانوق

■ محاسن الحلبي.
■ محمد زبيب

■ حسد عليا.
■ ايهاب اللطيف

■ شريك كريم
■ إدارة عارة شركة

■ اخبار بيروت

■ المكاتب بيروت -

■ فرحات - طرابلس دنيا -

■ سنتر كوكوكود -

■ الطائف السادس

■ تلافكس -

■ 01759500

■ 01759597

■ ص. ب 113/5963

■ الإمارات

■ الوكالة الصحفية

■ ads@al-akhbar.com

■ 01759500

■ الترميز

■ شركة البريد

■ 01 /666314 -

■ 03 /828381

■ الموقع الإلكتروني

■ www.al-akhbar.com

■ صفحات التواصل

■ Facebook /AtakhtarNews

■ Twitter @AlakhtarNews

■ Instagram @alakhtarnews-paper

تجر البنية الاجتماعية ـ الاقتصادية في لبنان [2]

صفية أنطون سعادة*

إدارة الدولة الطائفية

من المعروف عالمياً أنه في تكون إدارة الدولة ناجحة يجب أن تتبع مؤسساتها قوانين تتماشى وتتناسق مع بعضها، وتتبع المنطق نفسه. فالإدارة التي يتبع موظفوها نمطين متناقضين من القوانين، تنتهي بالفوضى والفساد. لقد انسحب النظام الطائفي اللبناني على كل مرافق الحياة من الاجتماعية واقتصادية وسياسية وحتى نفسية، وإدارة الدولة التي يُفترض بها أن تقوم على أسس منطقيّة بحث، هي في الحقيقة اللبنانية محاصصات، وصراعات على مراكز الدولة بين الطوائف ما جعل مؤسسات الدولة بمنزلة مؤسسات خاصة لهذه الطوائف، فاختفى مفهوم الشان العام، وهذا هو السبب الأساس في فساد الإدارة. المهم أن نخي أن الطوائف شان خاص، وشؤون الطائفة إلى حد كبير هي مواجهة الطوائف الأخرى، بينما مصدر سلطات الدولة الحديثة، أي الدولة القومية/ الوطنية، تابع من الشعب ككل بمعدل عن انتماءاته الدينية والعرقية والجنسية أو العائلية، ومن أجل تحقيق هذا الهدف نُصّت قوانين «عامة» تؤمن المساواة بين المواطنين فلا فرق بين «خاصة» و«عامة» كما كان سائداً ما قبل الدولة الحديثة، ولا تفرقة وتفصيل بين مذهب وآخر.

مؤسسات الدولة الحديثة تقوم على خدمة الوطن والمواطنين والمواطنات، ويؤدي انشائها إلى تنظيم العمل والأعباء بشكل عقلاني يقود إلى الأهداف الوطنية المتوخاة، كما أن المناصب محددة المهام والتراتبية، والسلطة ممنوحة للمنصب وليس للشخص الذي يحتل المنصب، لذلك حين يترك موظفاً ما مركزه يعود مواطناً عادياً كغيره من المواطنين، إلا في النظام الطائفي حيث يحمل المسؤول المخاطر سلطة المنصب معه!

إن عمل الدوائر الحكومية في الدولة معطل لسببين رئيسيين: أولاً، هو ممارسة توزيع مراكز الدولة وكأنها هبات للطوائف المختلفة حيث تستطيع هذه الطوائف الاستفادة من هذه المراكز لتوزيع المنافع على أبناء الطائفة؛ وثانياً، التحبيبات القائمة على نظام الملّة. هذه الممارسات أدت إلى العواقب التالية:

أولاً، يعين الموظفون بحسب طوائفهم لا

بحسب كفاءةاتهم في ادارات الدولة، خاصة وأن الوظائف مقسمة بحسب التعداد السكاني لكل طائفة، ليس كما هو في القرن الواحد والعشرين، بل كما كان منذ قرن من الزمن، لأن ذلك يناسب الطوائف المسيحية التي تضاع عددها عبر السنين، فنجد مثلاً وزير الداخلية السابق ميشال المر يصرح أنه لن يسمح للمسلمين، وخاصة الشيعة بدخول الجيش لأن أعدادهم ستزيد عن أعداد المسيحيين (1). هكذا يتحول الجيش المفترض به أن يكون حامي الوطن إلى بؤرة تنازع بين الطوائف، ما يؤدي إلى اشتداده فنُزع عنه أدأؤه الوطني، ويخسب من دوره واحترام المواطنين له.

الشواذ عن هذه القاعدة حصل حين قام الرئيس اميل لحود بدمج الألوية التي كانت مؤلفة من طوائف منفصلة بعضها عن البعض الآخر من أجل تكوين جيش وطني، والزّم الشبان الذين اتّموا التامّة عشر من عمرهم بخدمة العلم لسنة كاملة. وكانت المفاجأة أن الطائفة المسيحية هي التي تعرّضت على خدمة العلم وطالب نوابها بالغاءها وهذا ما حصل. فمن جهة يرفض المسيحيون الانخراط في الجيش، ومن جهة أخرى تمنع القيادات المسيحية المسلمين التواقين لخدمة الوطن من ولوج هذا الباب. هذا مثال ساطع على أن النظام الطائفي لا يستطوع أن يبني دولة حديثة، متطلّفات خاصصه بالطائفة لا بالوطن والشان العام ككل.

ثانياً، يتم تضخيم الكادر الإداري جراء التحبيبات الطائفية، ذلك أن رئيس كل طائفة يعد أبناء الطائفة بأنهم سيلتحقون بمراكز إدارية في الدولة إن تم انتخابه. وبما أن كل طائفة تقدم الوعود نفسها بصرار إلى تمثيل كل الطوائف في الإدارة بمعدل عن حاجة مؤسسة من المؤسسات إلى هذا العدد الكبير. والمضحك أنه حتى في باب الخنايا والجنج والجرائم والمحاکمات يؤخذ في عين الاعتبار الحكم على أفراد ينتمون إلى طوائف مختلفة لا إلى طائفة واحدة من باب المساواة بين الطوائف. ثالثاً، يؤدي هذا الوضع إلى الاستغناء عن مبدأ المحاسبة، إذ إن الموظف يعرف أن ولاءه لرئيس طائفته وتقديم الخدمات الإدارية له هو الذي يبقيه في مركزه لا الانصياع لرئيس الدائرة التي يعمل ضمنها، وينتج عن ذلك ليس فقط الهدر والفساد بل انهيار مؤسسات الدولة وانجابتها.

أخيراً، تتمحور الترقبات في ادارات الدولة على المقربين من رؤساء الطوائف بدلاً من أن تأتي نتجة العمل الدؤوب ونزاهة وأخلاص الموظف الإداري، ما يؤدي إلى انهيار مستوى الإدارات وانتشار الفوضى وامتناع المثقفين الذين يحترمون انفسهم وشهاداتهم من الانخراط في مؤسساتها. حاول اتفاق الطائف التحيابل على هذا الوضع لا اصلاحه عبر ادراج المواد التالية: «الغاء قاعدة التمثيل الطائفي، واعتماد الكفاءة باستثناء وطائف الفقة الأولى، وتكون هذه الوظائف مناصفة بين المسلمين والمسيحيين». فكيف يستوي هذا الأمر؟ من الطبيعي أن يبادر من تعين على أساس طائفي إلى توظيف أكبر عدد ممكن من مناصريه ضمن طائفته ليضمن استمراريته في السلطة، وهم بدورهم سيدعون بقاءه لأن بقاؤهم من بقائه! أمر آخر ينص عليه اتفاق الطائف هو «الامركزية الإدارية»، وهذه غير ممكن من مناصريه ضمن طائفته ليضمن استمراريته في السلطة، وهم بدورهم سيدعون بقاءه لأن بقاؤهم من بقائه! هذا الأمر؟ من الطبيعي أن يبادر من تعين على أساس طائفي إلى توظيف أكبر عدد ممكن من مناصريه ضمن طائفته ليضمن استمراريته في السلطة، وهم بدورهم سيدعون بقاءه لأن بقاؤهم من بقائه!

لذلك نلاحظ في لبنان ضعف نظام قروسطي مع طوائف مغلفة، وحرارات

الهبات السياسية

الدولة الحديثة هي الدولة القومية (nation-state)، ولا وجود لدولة حديثة بمعدل عن الدولة القومية/ الوطنية، فهي سُميت حديثة لأنها وضعت معالم جديدة مختلفة عن نمط الامبراطوريات الدينية كما كان الوضع في أوروبا خلال هيمنة الكنيسة الكاثوليكية، أو في المشرق العربي خلال الامبراطورية الاسلامية العربية، ثم العثمانية.

مع انهيار السلطنة العثمانية تحت ضربات بعض الدول الغربية، سارع الجيش التركي وبموازرة النخب التركية المنقفة إلى اتخاذ قرار تحويل تركيا إلى دولة قومية لمواجهة المد الغربي، والاستغناء عن النظم التي سادت إبّان الفترة العثمانية. عنى ذلك ثورة على الدولة ترافقها بالمتنترة بين عامة الشعب من جهة، ومواجهة كل المجموعات المستفيدة من النظام القديم يعني انهيار هذا التغيير من جهة أخرى. إن التحول من الدولة الدينية الي الدولة القومية/ الوطنية بدأ في الشرق الأوسط مع نهاية الحرب العالمية الأولى، أي في

دبابة القرن العشرين، بينما كان الغرب قد سبقنا بقرون في بناء هذا النظام الجديد والمتقوّف.

عمد اتناثورك إلى الغاء النظم العثمانية بقوة السلاح وهو العارف أنها الطريقة الوحيدة للتغيير السريع واتخاذ تركيا من برائن الاستعمار الغربي، وتمحورت انديبولوجية اتاتورك وحزبه الكمالي على المبادئ الست التالية (2):

دولة قومية - جمهورية - علمانية - شعبية اصلاحية - اشتراكية. واصبحت هذه المبادئ جزءاً من الدستور التركي عام 1973. في المقابل، بقي لبنان محافظاً على النظام الطائفي - المثلّي العثماني (3). ونحن، في عام 2018، لا نزال نحاً ضمن نظام قروسطي مع طوائف مغلفة، وحرارات

لذلك نلاحظ في لبنان ضعف نظام قروسطي مع طوائف مغلفة وحرارات طائفية مغلفة (راسية)



طائفية مقفلة على «الغريب» من أهل البلد، ولكل حارة مستشفاها، ومدارسها، وجامعاتها، ومقابرها، ورؤسائها الذين يورثون سلطتهم إلى اولادهم. ولا تزال وراثة الوظائف سارية في لبنان ليس فقط في القطاع السياسي (4)، بل أيضاً في البيوتات التجارية، وأصحاب المصارف، وحتى في التمييز العنصري. فلا مناص من أن يقوم المجتمع بحمل مسؤولية الغبن الحاصل، وتخصيص نسبة معيّنة إلى حين استتباب المساواة، وفقط حينئذ، يصبح الغاؤها ممكناً.

أراد رؤساء الطوائف تغطية وضعهم الالاديمقراطي بإدراج قوانين دستورية لا تُمارس على أرض الواقع، والظاهر أن مواد الدستور وضعت للمتعنة النظرية البحث، وغايتها دعائية وترويجية لتعلن للدول الغربية أن نظامنا يتطابق مع نظاهم القروسطي والجمهوري.

إن دولاً عريقة في الديمقراطية اقامت نظام «كوتا»، حتى أنها اعطت افضلية في الوظائف الادارية للمرأة في حال تساوت كفاءتها مع كفاءة الرجل للوقوف في وجه المنحى الفمعي للمجتمعات التقليدية، وحتى الجامعات في الولايات المتحدة الاميركية حددت «كوتا» الزامية للطلاب السود والمسيحيين بسبب التمييز العنصري. فلا مناص من أن يقوم المجتمع بحمل مسؤولية الغبن الحاصل، وتخصيص نسبة معيّنة إلى حين استتباب المساواة، وفقط حينئذ، يصبح الغاؤها ممكناً.

أراد رؤساء الطوائف تغطية وضعهم الالاديمقراطي بإدراج قوانين دستورية لا تُمارس على أرض الواقع، والظاهر أن مواد الدستور وضعت للمتعنة النظرية البحث، وغايتها دعائية وترويجية لتعلن للدول الغربية أن نظامنا يتطابق مع نظاهم القروسطي والجمهوري.

المصادر

1 - انطوان سعد، «دعوة فتح الطوع في الجيش دون الاخذ بالاعتبارات الطائفية»، جريدة «الأخبار» 25 أيار 2007.

2- Elizabeth Ozdalg. Late Ottoman Society: The Intellectual Legacy. London: Routledge. 2005. Page 14

3 – Kamal Salibi, A Modern History of Lebanon, pp 110f.

فؤاد خوري، النيابة في لبنان (1860-1977)، صفحة 37. مسعود ضاهر، الجذور التاريخية، صفحة 440.

مع نهاية الحرب الاملية في جبل لبنان عام 1860، تدخل الدول الغربية تحت ذريعة حماية الاقلية الدينية، ترسخ النظام الطائفي المؤاتي للمصالح الاجنبية الشائقة الى اقتراع المنطقة من يد العثمانيين.

4 – أسعد أبو خليل، «تمور جنبلاط والتوريت السياسي في لبنان»، «الأخبار» 24 آذار 2018. أيضاً، حسن عليق، «آين غاري كنعان»، «الأخبار» 19 آذار 2018.

5– رؤوف شحوري، «هذا النظام المهترئ»، جريدة «الانوار» 19 أيار 2007. أيضاً، ابراهيم الأمين، «السنيرة طلب الفصل السابع»، جريدة «الأخبار» 13 نيسان 2007.

6 – Sofia Saadeh, “Women in the Sectarian Politics of Lebanon”, in Views from the Edge, New York p. 230.

* أستاذة جامعية

17 الحصة 13 تموز 2018 العدد 3514 الإخبار راجع

حملة المقاطعة في لبنان: اخترنا لكم لصف، 2018!

كالعادة، تقدّم حملة المقاطعة في لبنان جرأً مختصراً بإبرز الفئانين الذين أحيواً عروضاً، أو سيُحيون عروضاً، في الكيان الصهيوني، وأو عبروا عن «حبهم» له. لم نتجح، لاسف، في كشف بعض الخروق التي حصلت الشهر الماضي بسبب انشغالنا في كشف خروق أخرى، فطائفتنا، كما ذكرنا أكثر من مرّة محدودة، كما أنّنا نضطرّ إلى التركيز على خروق معيّنة على حساب أخرى.

انشغلنا في الشهرين الماضيين، مثلاً، في تجييش حملات المقاطعة في العالم، وخصوصاً في كولومبيا، من أجل حدّ شاكيرا على إلغاء حفلها في الكيان، ونجحتا (رغم حملات التشكيك). كما شاركنا في حملة من أجل حدّ فئانين عرب (وبغير عرب) على الإحجام عن المشاركة في مهرجان روتريرتال الألماني بسبب موقف النظمين المعادي لحملة المقاطعة العالمية (BDS)، ونجحتا في الإسهام في تراجعهم عنه. وانشغلنا، مع «اللقاء الوطني ضدّ التطبيع»، في ترويج ناجح للادب والفكر الثوري الفلسطيني المعادي للاستسلام (عبر أعمال الشهيد غسان كنفاني) في 3 مارس في بعلبك.

لهذا السبب، لا غير، يُصدّر تقريرنا المُقتضب بعد حفل Clean Bandit في مهرجانات بيت سك في 28 حزيران، علماً أنّ هذه الفقرة البريطانية ستقدّم عرضاً في ليتشون ليتزيون في الكيان الغاصب في 26 تموز.

ولهذا السبب، لا غير، لم تنتهه إلى أنّ فرقة Il Divo قدّمَتْ عرضاً في جونية في 16 من الشهر الغات (حزيران) قبل أن تُخفي عرضاً بعد 3 أيام فقط في الكيان المجرم بعد فضاء، مدة قصيرة في الأردن. وأحد أعضائها (سيبستيان إيزابارسار) «أنا شديد الحماس لوجودي في إسرائيل، ولتشيخي بالترافق الذي يمتلكه هذا البلد الدهمش». وأضاف: «انتظرت طوال حياتي أن أقوم بذلك!»

غير أنّ ذلك لن يمنعتنا، ولو متأخرين، من لفت انتباه منظمي هذا المهرجانين، في بيت سك وجونية، إلى «سهمهم» كما لا يقولوا فيه مجدّداً. فينبغي ألاّ يسمحوا لهذا النوع من الفئانين المعجبين بقائنا وبتاريخه الدهمش «الطافح بالدم»، بأن يأخذوا قرشاً من جيوبنا. وهذه أيضاً فرصة كي تنتمّى على جميع الحريصين (لا الزلايين) على عمل حملتنا أن ينتهونا إلى ما يملعونه من خروق. فجزءٌ من معلوماتنا، خصوصاً البكرة، تأتي منهم بالذات.

■ ■ ■

هذا الصيف جاءت الخروق أقلّ عدداً من الصيف الماضي، وهذا دليلٌ صحّة لأنّ اللبنانيين وبعض منظمي المهرجانات باتوا أكثر حذراً وبقطة بسبب نشاط حملة المقاطعة ودفّة أبحاثها، وتبقى أممنا الخروق الأتية:

1) مهرجانات جيلة الوليّة: يسبقُ ثنائي Chainsmokers، فعلاً في هذه المهرجانات في 1 أ. ويسبق أن قدّمَ عرضاً في ليتشون ليتزيون في 19 تموز. وأحبياً عرضاً آخر في الكيان الصهيوني من أب من العام الماضي (قدّمَ العرض كذلك الغنّة الإسرائيلية ليتيا كوتساين). وقتها، قال أحد الثنائي: «لقد أردنا القدوم إلى إسرائيل منذ وقتٍ طويل جداً». وفي ختام الحفل أبلغ الثنائي الجمهور الإسرائيلي «بمدى حبّهما لكنهنما في إسرائيل ولتقديم عرضهما أمام جمهور مُسل كهذا!»، وقالا «إنّهما الآن يتطلّعان إلى رحلتهما القادمة إلى الأراضي المقدّسة».

علينا أن نُخبر The Chainsmokers أنّ إسرائيل ليست «مسليّة» على الإطلاق، بل قاتلة ومجرمة. وأننا لن نرغب بهذا الثنائي في لبنان.

وفي مهرجانات جبيل أيضاً، وفي 6 تمديداً، يُتوقّع أن تعنّي تارجا تورونن (Tarja Turunen)، هذه الغنّة الفنلندية سبق أن غنّت في تل أبيب في 5 حزيران من العام الماضي، ضاربةً بعرض الحائط كلّ جرائم «إسرائيل» (بما في ذلك «الكسة»، التي سيُتبّنها في ذلك اليوم بالذات قبل 50 عامًا بالضبط).

2) مهرجانات جونية الوليّة: في 9 تموز يُفترض أن يعنّي في هذه المهرجانات Kendji Girak. هذا الغنّي الكاتالوني سبق أن «ارتحل» فعلاً في شوارع تل أبيب صيف العام 2016، وهو ما اعتبرتهُ صحافة العدوّ تغييباً عن «التاريخ المشترك بين العجر والشعب اليهودي». وأمامك هنا في هذا الفيديو القصير، يعنّي جيرال، بالعبريّة، أغنية شهيرة مستمدةً من التراث التلمودي، وذلك بعد توجيه السلام «إلى إسرائيل وأورشليم».

3) مهرجانات بيت الدين الوليّة: ستستضيف هذه المهرجانات في 30 تموز كارلا بروني. وكانت بروني قد اقامت عرضاً في أيار من العام 2014 في تل أبيب، والتقت مع زوجها (رئيس فرنسا السابق نيكولا ساركوزي) مجرم الحرب شيومن برونيز. وقد عبّرت بروني عن «جنونها بإسرائيل». - إنّهيا معنعة بالباحة، ولم تنس أن تتلقّى الكيان، فتتباهى أمام صحافته «جنودها اليهوديّة» (عبر أيبها، وابنها من زواج سابق).

■ ■ ■

ختاماً، تودّ الحملة التذكير بمعايير المقاطعة الفنيّة، وهي معايير تتفق عليها الحملة الوليّة (BDS)، وحملاًّ النيابيّة. فالشراكة في نشاطات فنّيّة أو غير فنّيّة في الكيان الصهيوني تلمعيّ لصورة العدوّ الدميّة، وغضّ الطرف عما يرتكبه من جرائم حرب وتغيّير وعنصرية.

على الفّع أن يكون نصيراً للحريّة، لا تمّصيراً للاحتلال.

(المراجع، على الموقع الالكتروني)

حملة مقاطعة داعمي (إسرائيل) في لبنان

انعكست في ارتباكات داخل أوساط الولاءات الوقية تقليدياً. لهذا السبب، هذه الأوساط داخل الفئات الوسطى الأقرع على تبديل ولاءاتها أو التعفّف عن التصويت، بعد أن ضمدت أمام تزايد خططات تحالفات الزعامات، فهل مع ارتكان المواطنة على ضمانات حقوق الديموقراطية البرلمانية؟

هنا يُنختر إسهام الباحثين في علم الاجتماع حول طبيعة عمليات التمثيل التي تُنتجها الثني الاجتماعية والثقافية التي تحكّم تشكل النقابات والأحزاب وجماعات لبنان. وحول ما تواجه هذه العمليات من محددات ترتبط بمستوى نمو المعارضات وتماثلاتها في ظل تلك البنى للدخول في مواجهات مع القوى المتحكّمة بالنظام ووظائفه الداخلية والإقليمية. وهنا تتواجه تحديات التوسيسولوجيين حول طابع التحديد والهيمنة في تحليلاتهم، ويجدون أنّ رتابة توجهات المحولات لا تفهم إلاّ وهي مقرونة بتحدّد رتابة تكفّات الموالاة من جهة وبرتابة مقابلية في أنواع فهم وممارسات المعارضات المتجددة بموازاتها في مواجهة تلك السياسات من جهة أخرى.

وقد ظهر أنّ تاريخ تحقّق المواطنة في دول الراسمالية المتطورة تزامن مع تاريخ تحقّق النمو الاقتصادي المتكامل قطاعياً ومناطقياً

في أسواقها. وأنّ المواطنة لا تقوّم في غياب التناحج وتدني مستويات الفوز الموعودة في بعض دوائرهم. وقد غرّز تدني مستويات فوز هذا البعض من الزعماء إلى تدني دوافع التحالفات التي

”

هل نحن امام خروقات قابلة للمعالجة لحماية الديمقراطية البرلمانية؟

“

^[1] * أستاذ جامعي

أهل الشام

ريورتاج

تحضر الموسيقى في حياة الحمصيين، متغلباً على ذكريات الحرب، يعبر الشباب هنا بالمرزف والغناء عن الأم مدينتهم ونكباتها. وينتظرون كل مبدع قادم إلى مدينتهم، لإثبات وجودهم، بعيداً عن مراحل الموت و«المسكرة» سابقاً

حمص 2018 حين تغلب الموسيقى الخراب!

حمص - مرز ماشي

أدت إحدى المغنيات الشابات، والطالبة الجامعية، أغنية «أيها المارون»، التي لحنها مامللي كشارة لمسلسل «صلاح الدين»، يمتلك الحمصيون الجراة ويعرفون أن لديهم الشغف اللازم مروا به من خراب، هو إعجاب بالوضع الحالي، فعالية ثقافية لأحدى الجمعيات الأهلية تصنع فرقاً في الأمسيات الصيفية لمدينة ذاق الممر مراراً وتكراراً، جمهور يملأ القاعة موزعاً على درجها وأرضيتها في انتظار النغم، «حمص التي تتالم... باتت اليوم تكزّم»، هذا لسان حال الجمهور الذي يغلب عليه عنصر الشباب، بحضور الفنان طاهر

لم يع صانع الآلات الموسيقية أن طلبة قناص ستستقر في عموده الفكري

مامللي، العتشل الكبير لاستقطاب شخصيات فنية، الذي لطالما صنع أحداثاً ثقافية عالية المستوى في العاصمة، هو أيضاً من صفات الحمصيين اليوم، فالوسيقى السوري الذي أحيى أكثر الحفلات جماهيرية مع أربع العازفين السوريين، وشكل ظاهرة خاصة باستعراض أعماله الموسيقية التي خالفت في الدراما، يحضر في هذه الأمسية مكرماً.

طلاب جامعيون يجنون عن فرصة لإظهار شغفهم الموسيقي، حصولهم على كرسي لإثبات حضورهم، هم ذاتهم الذين لطالما طاردتهم الحرب وتفجيراتهما وانترعت منهم الحياة الأمانة، يطاردون اليوم الفعاليات الثقافية والفنية، مترقبين فرح كل «قطرة فن» تعبر نحوهم من المبدعين الباقين في البلاد. يقول زياد، الطالب الجامعي: «لطالما حلمنا بحضور حفلات طاهر مامللي الذائعة الصيت في العاصمة، تابعت تلك الحفلات عبر يوتيوب عشرات المرات، وحلمت أيضاً بأن يجني مثل هذه الحفلات هنا، إننا الحرب باعدتنا عن أحلامنا الكبيرة»، في إشارة إلى اسم أحد أشهر أعمال مامللي، التأثر كان يادياً على ابن حلب الموسيقي عبر لغة جسده، ومن خلال متابعتة باهتمام عزف وغناء شباب هواة في معظمتهم، انبسم مع جمهور حمص، حين عزفت الفرقة الموسيقية المكونة من 32 عازفاً، موسيقى شارة المسلسل الشهير «ضبعة ضائعة»، وتحولت لملاحه إلى الجذبة، عندما

ما يتطلبه التفوق اللازم لترتيب الأولويات الدراسية»، فيما يشرح لحنها مامللي كشارة لمسلسل «صلاح الدين»، يمتلك الحمصيون الجراة ويعرفون أن لديهم الشغف اللازم الجامعي لهذا العام بدرجة 96%، على مواجهة أثار الحرب والسير على الآلام، بما يوحي أن الشعب الذي نهض من تحت الدمار، يتداوى بالفن والموسيقى... ويشقى، ولعل هذا ما يامل الحمصيون أن يحمله مامللي في جعبته عن قيامة المدينة.

والذئ تصف... بلا عيبين

من دراسة الطب تحوّلت روان يوسف (22 عاماً) إلى دراسة الأدب الفارسي قبل خمسة أعوام. وكما الفرق الواسع بين الاختصاصين، اختلفت حياة الفتاة إثر فقدان بصرها على خلفية إصابتها في أحد التفجيرات، خلال أيام حمص الدامية. تعلمت يوسف العزف على التها الموسيقية بعد الإصابة، تعلق على الأمر بمرح: «لم يكن لدي الوقت سابقاً لتعلم الموسيقى التي أشققتها، بحسب



ملا الجمهور القاعة موزعاً أيضاً على درجها في انتظار النغم (الأخبار)

صانع الآلات الموسيقية... ورماسة القناص

قبل 5 سنوات كان أحمد حسبن المنصور متوجهاً ليفتح محله، الواقع بمحاذاة أحد خطوط التماس في أحياء حمص المنكوبة. لم يع صانع الآلات الموسيقية أن طلبة قناص ستستهدفه، هو المدني الباحث عن رزقه، لتستقر في عموده الفكري، نسبة له شلاً نصفيًا. الرجل البالغ 39 عاماً، هو أبٌ لطفلة في المدرسة الابتدائية. إصابته وانشغال الأم بمطلبات الحياة الصعبة الجديدة اللطيفة، التي تتحسس لإحضار آلة العود لوالدها كي يعزف لزوجره. الزيارات الدورية لفرق المحافظة تتكفل بأجزاء من تكاليف العلاج والأدوية، فيحاول المواظبة على العلاج أملاً في تحسن ما. أما الحل الجذري لحالته، فيبدو مستحيلًا في ظل واقعه الحالي، إذ يتطلب زراعة خلايا جذعية بتكاليف باهظة. عاد الرجل أخيراً للتعايش مع حرفة



بريد دمشق

دبلوحاسية العقل الشامي... كيف يقع في الحرب من يتقن لغة التجار؟

سناء إبراهيم

هالطربوش الأحمر المعلق اللي حكما 400 سنة وبعده معلق». على غير ما اعتاده العقل الشامي الذي فُصل دائماً الأبتعاد عن السياسة مكتفياً بغة السوق. اجتنأ غسان حلاجز البازار إلى ميدان السياسة قائلاً: «نحنأ بحياتنا ما حبينأ الحرب، كل عمرنا بنحب السلام، الشام لما فتحوها، فتحوها بالحوار وليس الحرب». يعدد أسماء القادة الذين فتحوا دمشق: عبيدة بن الجراح، شرحبيل بن حسنة، خالد بن الوليد، يزيد بن أبي سفيان... يمدّ يده في إشارة إلى حناط الجامع الأموي المواجه لحله الصغير، الحناط عبارة عن باب عريض أغلق بالحجارة، يعلّق غسان: «كان المسلم والمسيحي يدخلان من هذا الباب، المسلم يصلي على اليمين والمسيحي يصلي على الشمال». لاحقاً، بُني الجامع الأموي وأغلق الباب. يضيف ويختم حديثه: «لعل ما يميز تجار السوق أنهم لا يفلقون الباب، يحرصون على إبقائه موارباً، نصف معلق ونصف مفتوح، هذه هي الصيغة التي اتقنها واعتمدها تجار دمشق قبل الأزمة وخلالها، وهي الصيغة التي حمت دمشق، لا بل أنقذتها من السقوط». هنا تحديداً يغمز غسان من زاوية طيقة تجار دمشق الذين وقفوا على الحياض منذ إطلاق الرصاص الأولى في البلد، مكتفين بتأييد الوان السوق وإطلاق عبارات الترهيب للزيائن الراغبين في الشراء والعيش والحياة، لا الناهيين إلى الأبدية، وهنا تحديداً، بعيدنا التاجر دمشقي إلى الوراء قليلاً، إلى تاريخ 30 كانون الثاني 2018، كثيرون يتذكرون ضجيج هذا التاريخ، ضجيج مؤثر

سوتشي، لكن قلة قليلة قد تتذكر «محمد غسان القلاع»، رئيس اتحاد غرف التجارة السورية، الذي وقع عليه الاختيار لافتتاح المؤتمر من بين كل المشاركين ودلالات هذا الاختيار. الدلالات التي تقول إن الدولة السورية ما زالت مواظبة على تروسيخ دور التجار الذي كُرّس زمن الرئيس حافظ الأسد، الدور الذي قام على المقايضة، اشترى التجار حريتهم التجارية والاقتصادية وباعوا الحياة السياسية.

لا تنتهي السياسة ولا ينتهي المعنى عند تاجر الانتكا، فالزيد ستعثر عليه على بعد خطوات من سوق القبايقب لدى دخোক مقهى «خبيني» الماصق لمقهى النوفرة، «خبيني» الاسم الشاهق في الدالة والغوض لمقهى صغير لا يتجاوز عدد مرثديه اليوم خمسة أو ستة، فيما تقول جدرانه إن عدداً كبيراً كان يرتاده في ما مضى من الزمن. هذا ما تشير إليه أعداد «نباريش النرجيلة» المعلقة تخليداً لتذكرى من رحلوا، وفي التفاصيل «أن مقهى خبيني قد يحمل في اسمه معنى الوفاء، فهذا صاحب المقهى يقول إن اسم المقهى يعود إلى زمن الاحتلال الفرنسي عندما كان الثوار يلجؤون إلى المقهى للاختباء، من ملاحقة الفرنسيين». حتى استمر الوفاء، مع أهل البلد منذ ذلك الزمن، حتى يومنا هذا، ولكن بصيغة مختلفة لا تقل عن سابقتها في القيمة والمعنى والطيبة، فالمقهى اليوم يُخلد ذكرى المتوفى من مرثديه بالاحتفاظ بـ«نبريش»، نرجيلته وتعليقه على جدران المقهى بعد إعطائه رقماً متسلسلاً، وهذا هو «عثمان ومدحت وجواد»، قد تحولوا إلى أرقام على جدران

وجوه

صناديق أبو عادل تنادي الراجلين

كلّ من يقصدُ دمشق القديمة، يفَضُّلُ من الطرق أطولها، لكي يملأ عينه وباقِي حواسه بأكبر جرعة من حجاتها وحكاياتها. لكن الآن تمتلئ بصوت أبو عادل فور وصولك إلى سوق الذهب، بعد أن يمتلئ انك برائحة البهارات في سوق الزبورية، وستمتلئ روك بعد قليل فور وصولك إلى حرم الجامع الأموي. الكل يعرف محمد أمين العوف، كيف لا وهو صاحب الكتّة الطرية والحكاية اللطيفة، وخيّر من أحداث السّيّاح الأجانب في ما مضى، وغنى الأغاني، وسرد الروايات.

في خان صغير على كتف سوق الذهب، فرش أمين العوف بضاعته الخشبية المكّسة بعد أن هجر السّيّاح محله وبلاده، ويقي يتحدّث مع بضاعته في انتظار زبون من صدفه، أو مغترب بات له بعناية سائح، قد يشتري منه بعض البضاعة لا يبدو على أبو عادل أن سنواته تجاوزت الستين، لكن خبرته في الحياة تقضه بعد أن يبدا بالتحدّث بقول الرجل: تحلوا».



المقهى بعد أن كانوا روحاً تتحدّث وتضحك. الراغب بالمزيد ينزل خطوات باتجاه مقهى النوفرة المرصوف بالبازلت والمطل على الجامع الأموي من الجهة الجنوبية. مقهى النوفرة، وهو الأقدم في دمشق، وله من العمر 500 عام، فقد نافورته التي كانت تتدفق قبل 50 سنة من الآن بعد أن توقف نهر يزيد عن الجريان. أما اليوم، فقد افتقد القيامة. لم تعد القيامة تقوم في المقهى إذا ما أنهى الحكواتي كلامه عن عنفرة بن شداد وهو في السجن، ولم يعد هناك من رجل يذهب في منتصف الليل ليقرع باب الحكواتي، مطالباً إياه بتحرير البطل وفك أسره قبل طلوع النهار. وهذا هو المؤرخ السوري قتيبة الشهباني يقول في كتابه «دمشق تاريخ وصور»: «كان الحكواتي المسكين يضطر إلى متابعة القراءة حتى يطلع سراج عنتر». يضيف: «كم من مرة كانت فيها الملائنة تحتم بين المتحزبين للزير سالم وآخرين لجساس، الأمر الذي ينتهي عادة بضغ صفعات ولكمات ذهب ضحيتها عدد من الكؤوس والكراسي». ما زال الغساسنة والمناذرة حاضرين بكثافة بين السوريين، وما زال هناك ضحايا وما زالت عبارة «تفضل يا ست» تحاول بيدها الممدودة وإيقاعها الحاضر في أسواق دمشق أن تخفف من ضجيج العبارات التي واظبت على اغتيال المسالحة حتى وقت قريب من الآن... وما زال تجار دمشق يهيمسون لمدينتهم «ما أنا بالمصدق فيك قولاً ولكني شُغيت بحسن ظني».

«قضائي» الشام... قضامة بطعم السلام



الالات، بل سرّ المهنة يكمن في الأشخاص، فانا أستطيع مثلاً من نظرة واحدة، تحديد ما إذا كانت الوجبة قد أمست جاهزة أو تحتاج لمزيد من الوقت، وبقيضة واحدة أعرف الكيلو من نصف الكيلو، وكثية الملح التي يجب وضعها داخل الوعاء الكبير».

أبو ينكز ابن دمشق تأثر طعم الموالح بالحرب التي دارت في البلاد، ويضيف: «القضامة كانت بطعم البارود والموت، وهي اليوم بطعم الذكريات والأمان والسلام (...) لا شيء، يُعيد طعم الماضي، حتى لو انتهت الأزمة الآن».

يفتخر الرجل الخسبيني بأن منزله ومنازل جيرانه لا تخلو من منتجاته، ويستدرك مازحاً: «زوجتي لديها نسخة من مفتاح الملح، وأحياناً تأتي وحدها ليلاً لكي تتبضع لها ولصديقاتها (...) من لحم واحدة، أعلم كم قطعة فسق موجودة في كل وعاء، وكم قطعة نقصت، وهي لا تعلم أي أعلم، فلا تخبروها».

ييميناً وشمالاً، يحرك سامر السنّوت يديه داخل وعاء معدني كبير، وُضع فيه بذور اللوز والغستق وما يعرف في لغة أهل الشام بـ«الموالح والبزورات». يعمل على تحميصها وتقديمها طازجة لزبائنه المتلاحقين في محله الكائن في شارع مدحت باشا وسط دمشق القديمة. يُلقّب أبو ينكز بـ«القضائي»، وهو مصطلح مشتق يدل على من يقوم ببيع «القضامة»، وهي نوع من الحمص الأصفر المحمّص والمخلوط مع البهارات المختلفة.

يقطّر الرجل الخسبيني بأن منزله ومنازل جيرانه لا تخلو من منتجاته، ويستدرك مازحاً: «زوجتي لديها نسخة من مفتاح الملح، وأحياناً تأتي وحدها ليلاً لكي تتبضع لها ولصديقاتها (...) من لحم واحدة، أعلم كم قطعة فسق موجودة في كل وعاء، وكم قطعة نقصت، وهي لا تعلم أي أعلم، فلا تخبروها».

على الغلاف

فيك سبع سنوات من اليوم، خرج «اللقاء التشاوري» الذي دعت إليه الحكومة كمبادرة أولى للتعامل مع تحدي التظاهرات وانطلاق العمل المسلح في البلاد، بتوصيات مفادها أن «الحك» يأتي عبر «صياغة دستور جديد». حينها، قاطعت أطيف، سياسية

واسعة من المعارضة هذا اللقاء، ليعود معظمها بعد سنوات سبع، وينشغل بانتقاء مرشحين إلى «اللجنة الدستورية» بهدف تعديل الدستور. كانت الأحداث التي شهدتها مدينة درعا، السبب الأول في انعقاد «اللقاء» الذي افتتح أعماله ابنها، نائب

عودة درعا... سبع سنوات من «المهد» إلى التحرير

لم تكن طريق عودة العلم السوري إلى سماء مدينة درعا، «مهد الثورة»، بالسهلة. فقد امتدت لسبع سنوات من الحرب التي شملت كامل جغرافيا البلاد، بمعاركها وماسيها، وخلفت مئات ألوف الضحايا وملايين النازحين واللاجئين. المشهد في درعا، وعموم الجنوب، يمهّد لخواتيم جانب من هذه الحرب ولإغلاق الجرح الأول الذي انفتح هناك، خصوصاً أنه (أي المشهد) جاء من دون جولة قتال «أخيرة». فالتسويات التي سبقت

سيطر «داعش» على بلدة حيط قرب حوض اليرموك

التصعيد العسكري، تعكس مزاج أغلب أهل حوران اليوم، الرابع في المصالحة، قبل أن تعكس «خذلان» دول للفصائل التي دربتها ورعتها ودعمتها، على أصل «إسقاط النظام»، ومن خلفه مؤسسات الدولة، وتغيير تموضعها الإقليمي والدولي. كذلك، ترسم العودة السريعة لسيطرة القوات الحكومية في الجنوب، بمعارك أقل بكثير من المتوقع، تصوراً واضحاً لمسار عودة مناطق أخرى. ما زالت خارج السيطرة، إلى كنف الدولة. وهي تعكس عجز الفصائل والمؤسسات المعارضة التي عملت لسنوات، بإمكانيات أغلب الحالفات عن إنشاء هيكل بديلة عن بني المجتمع والدولة السورية. وعلى رغم أن ملف الجنوب لم يحسم في شكل كامل بعد، بوجود

الرئيس فاروق الشرم. اليوم، تعود المدينة إلى كنف الدولة، بعد تضحيات واسعة قدمتها البلاد واهلها، لتعلن نهاية فصل عنوانه «الحك العسكري»، مخيبة آماله من رهنوا على إسقاط دمشق من يوابتها الجنوبية، حوران

العراق

تظاهرات البصرة تتوسع:

وعود بتنمية عاجلة وتحذيرات من اختراقات

سياسية «تحاول إثارة الغوضى في البلاد»، وقال عضو المجلس، أحمد عبد الحسين، إن «بعض الأحزاب السياسية تحاول اختراق التظاهرات في المحافظة، وجرها من المطالبة بتوفير فرص عمل إلى مطالب ذات غايات أخرى»، منها بعض الجهات التي لم يسمها به «السعي إلى توريط المتظاهرين بالصدام المسلح مع القوات الأمنية». لكن عضو المجلس، ربيع منصور، أكد أن «المتظاهرين لم يعدوا على أي من الستين». حول النفط، باستثناء حقل الحلفاية الذي دخله المتظاهرون وخرجوا منه، وعاد الموظفون إلى عملهم، متابعا أن «التظاهرات وصلت إلى منفذ الشالمة الحدودي مع إيران، فيما اعتصمت مجموعات من المتظاهرين على ابواب جميع الحقول النفطية بعموم البصرة». ودخل زعيم التيار الصدري، مقتدى الصدر، على خط التظاهرات، مشدداً على ضرورة أن «تتحلى بالسلمية وعدم التشتت»، مبدياً استعداده للتظاهر مع المحتجين في «تظاهرة مليونية»، بدل أن «تضيع جهودكم بالعنف والفرقة»، وأعلن الصدر أنه «سيرسل وفوداً للمتظاهرين الحاليين للاطلاع على معاناتهم ومطالبهم لإرسالها للمختصين»، داعياً الحكومة إلى «الاستعانة بشركات أجنبية غير محظلة لتحصين واقع الكهرباء فوراً». ومحاسبة المقصرين والفاسدين»، وأيد «التحالف دولة القانون»، من جهته، مطالب المتظاهرين، في حين شددت فصائل في الحشد الشعبي على أحقيتها، مطالبة السلطات ب«ضمانات وأسقف زمنية للاستجابة لها»، ومحدزة في الوقت نفسه من «التجراح خلف شخصيات مجهولة».

حاول المتظاهرون اقتحام أحد الحقول النفطية في البصرة

فيما أظهرت صور متداولة على مواقع التواصل الاجتماعي قيام بعض المتظاهرين بسرقة أجهزة تبريد المقصرين والفاسدين». وأيد «التحالف دولة القانون»، من جهته، مطالب المتظاهرين، في حين شددت فصائل في الحشد الشعبي على أحقيتها، مطالبة السلطات ب«ضمانات وأسقف زمنية للاستجابة لها»، ومحدزة في الوقت نفسه من «التجراح خلف شخصيات مجهولة».

وعلى رغم تحذير البعض من إمكانية استخدام التظاهرات من قبل أطراف إقليمية لحرقها عن مسراها بما يخدم مصالح تلك الأطراف، إلا أن نمة إجماعاً على عدالة شعارات المحتجين. وفي هذا السياق، يرى الإعلامي عزيز الربيعي، في حديث إلى «الأخبار»، أن تظاهرات البصرة «تعبّر عن حالة من الاستهجان لحواف بغداد الباجحة في التعاطي مع ملف الخدمات وخصوصاً الكهرباء».

بغداد - محمد شفيق

مع دخول التظاهرات الاحتجاجية في مدينة البصرة جنوب العراق أسبوعها الثاني، توسعت رقعتها لتشمل جميع قرى المحافظة ومدنها، وتبلغ المنافذ الحدودية، في وقت تحاول سلطات بغداد، التي تواجه أسوأ موجة احتجاجات منذ عام 2016، إقناع المتظاهرين بحلول وُصفت ب«الرقعية» و«غير الجدية». وتطورت الاحتجاجات الشعبية في المحافظة التي تعتبر عاصمة العراق الاقتصادية بعد مقتل متظاهر وإصابة آخرين، خلال تظاهرة خرجت الأسبوع الماضي للمطالبة بتعيين أبناء البصرة في الشركات النفطية العاملة في المحافظة، التي تنتج نحو ثلاثة ملايين برميل نפט يوميا، بدلاً من العمال الأجانب، خصوصاً في ظل نسب البطالة العالية التي تعانيها البصرة، فضلاً عن انتشار الأمراض السرطانية نتيجة استخراج النفط وإنتاجه.

وترددت أنباء عن أن «شركة نفط الجنوب»، المسؤولة عن الحقول النفطية في البصرة، عمدت إلى إجلاء العمال الأجانب خشية تعرضهم لأذى من قبل المتظاهرين، قبل أن ينفي ذلك المتحدث باسم وزارة النفط، عاصم جهاد، مؤكداً في الوقت نفسه تعرض أحد الحقول النفطية لمحاولة اقتحام. وقال جهاد، في تصريح صحفي، إن «ما تداولته وسائل الإعلام حول إجلاء عدد من العمال الأجانب غير صحيح وعار من الصحة»، مضيفاً أن «حقل غرب القرنة 2 تعرض لهجوم من متظاهرين حاولوا اقتحام الحقل»، وأشار إلى أن «القوات الأمنية سيطرت على الموقف، وفرضت أطواراً آمنة حول الحقل للحيلولة دون اقتحامه». مطمئناً إلى أن «التظاهرات لم تؤثر في إنتاج النفط وعمل الحقول النفطية في عموم المحافظة».

ويرأس وزير النفط العراقي، جبار اللببي، الذي وصل إلى البصرة أول من أمس، اللجنة الحكومية التي شكلها مجلس الوزراء للنظر في مطالب أبناء المحافظة. وأعلن العبيبي، في بيان، أن اللجنة قررت تخصيص 10 آلاف فرصة



(أ.ه.ب)

جداً. مع ذلك، هذا لا يلغي إصرار إسرائيل، أنه في تصريحاتها وفي «شبه أفعالها»، وكذلك في ضغطها شبه العسكري والسياسي والزيارات واللقاءات، على تقليص ما أمكن من التهربات، أو إبعاد تشكلها زمنياً، قدر الاستطاعة.

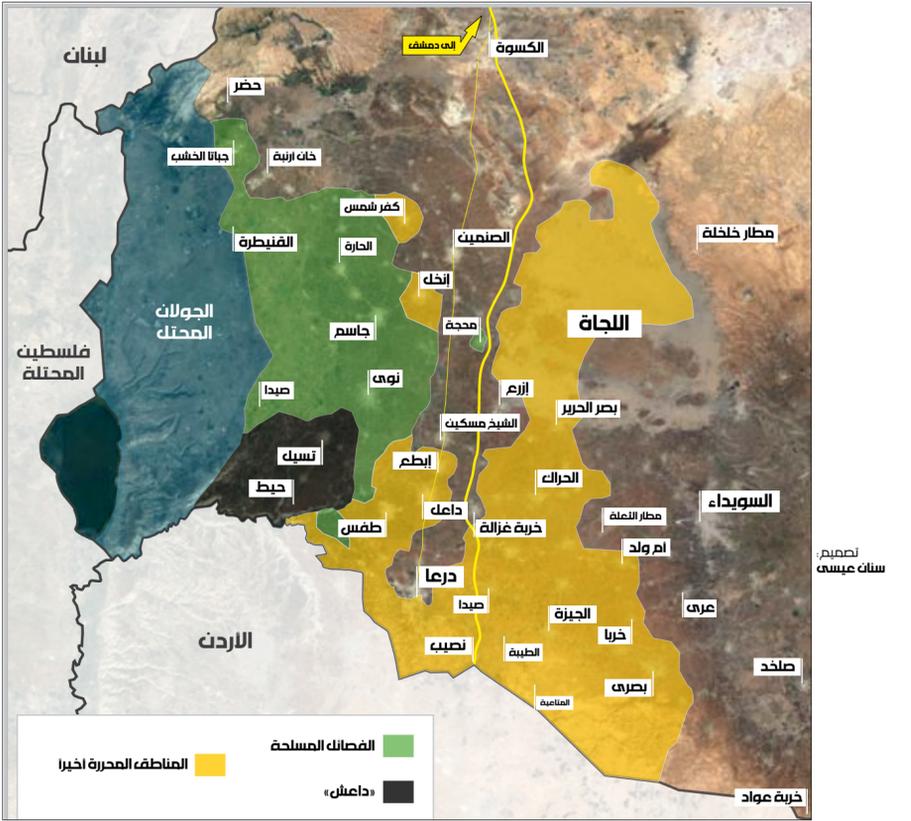
مع ذلك كله، الواضح أن نتائج الحرب صبتْ في غير مصلحة إسرائيل، وهو تقدير غير قابل للمجادلة، وأقله صبتْ في غير الجهة والنتائج التي أرادتْها وراهنَتْ عليها سنوات طويلة من عمر الحرب. الواقع الذي عملت على تشكيله على الحدود، والذي أملت أن يستمر عقوداً وربما إلى الأبد، يتبدل من دون قدرة منها على منع تبدُّله، لتعود إلى المربع الأول، مع الأمل بأن بسط سيادة

والتصريحات المتطرفة، وهي «عدة إسرائيل» الكلية (الممكنة) في الحؤول دون التهديدات انطلاقاً من الساحة السورية. وهذه «العدة» و«نتائجها، إلى الآن، تؤشر إلى اتجاهين اثنين، في ما يتعلق بالنتيجة: أن الجهد الإسرائيلي الذاتي غير قادر على تحقيق النتائج: وأن «الصديق» الروسي لا يريد أو غير قادر، أو الاثنان معاً، على التحرك ضد الدولة السورية وحلفائها، مراعاة وتحقيقاً لمصالح إسرائيل.

مع ذلك، من وجهة النظر الإسرائيلية، الراسخة كما يبدو من مواقفها وتصريحاتها، وكذلك شبه أفعالها في سوريا، أنها معينة بمنع تشكل التهديدات انطلاقاً من الساحة السورية، والحؤول دون ما يشبه

والتصريحات المتطرفة، وهي «عدة إسرائيل» الكلية (الممكنة) في الحؤول دون التهديدات انطلاقاً من الساحة السورية. وهذه «العدة» و«نتائجها، إلى الآن، تؤشر إلى اتجاهين اثنين، في ما يتعلق بالنتيجة: أن الجهد الإسرائيلي الذاتي غير قادر على تحقيق النتائج: وأن «الصديق» الروسي لا يريد أو غير قادر، أو الاثنان معاً، على التحرك ضد الدولة السورية وحلفائها، مراعاة وتحقيقاً لمصالح إسرائيل.

مع ذلك، من وجهة النظر الإسرائيلية، الراسخة كما يبدو من مواقفها وتصريحاتها، وكذلك شبه أفعالها في سوريا، أنها معينة بمنع تشكل التهديدات انطلاقاً من الساحة السورية، والحؤول دون ما يشبه



تصمم

سنان عيسى

تحليل إخباري

إسرائيل: ممنوع على الجيش السوري... حالاً يريدُه!

يحيى دبوقة

لا ينوي الجيش السوري، بطبيعة الحال، الدخول إلى المنطقة المنزوعة السلاح، التي تفصل الجولان السوري المحتل والبحر، وما يعرف بمنطقة فك الاشتباك أو الفصل مع الاحتلال الإسرائيلي. العائدة لاتفاق 1974. في سياق ذلك، حدّر وزير الأمن الإسرائيلي، أفينغور ليبرمان، الجيش السوري من الدخول إلى المنطقة التي لا ينوي الدخول إليها، من خلال تحذيره «من ناحيتنا نقدس اتفاق فصل القوات عام 1974 وستكون صارمين للغاية، وكل خرق لاتفاق فصل القوات، سيرد عليه بشكل قاس من قبل دولة إسرائيل».

تأتي هذه الصرامة الإسرائيلية في موازاة تواصل التأكيد، من أعلى المستويات وأدناها في تل أبيب، على

منع التمرکز الإيراني وحزب الله في كل الأراضي السورية. كشرط لإسرائيل لا رجعة فيه، وهو خارج دائرة التسامح أو التغاضي، مهما كانت الظروف ومهما كانت النتائج. في ذلك يشير رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، في مستهل جلسة الحكومة الإسرائيلية الأحد الماضي، إلى ما سناه «مبدأين أساسيين في سياسة إسرائيل: أولاً، لن نتحمل تمرکزًا عسكرياً لإيران أجنبية، بالألاف، على خلفية هذه المواقف، قد يتخيل للبعض، ممن لا يعرف ما يجري في الساحة السورية وموازينها وإستعداداتها العسكرية وانتشار القوى فيها. أن المستشارين الإيرانيين وقوات حزب الله يقفون على الحدود السورية، بانتظار أن تسمح لهم إسرائيل

بالدخول. في الواقع، ما لا تسمح به إسرائيل موجود بالفعل. إذا كان المنع يسبق الفعل كي يوتي نتائج، فإن الفعل هنا سابق للمنع، ولا يبدو أن المنع اللاحق يفيد. أما مسألة الأسرائيليين، تشديد واضح لا لبس فيه وغير قابل للتأويل، أنها لن تسمح بالوجود العسكري الإيراني في سورية، وكذلك وجود حزب أجنبي، بالألاف، على خلفية هذه المواقف، قد يتخيل للبعض، ممن لا يعرف ما يجري في الساحة السورية وموازينها وإستعداداتها العسكرية وانتشار القوى فيها. أن المستشارين الإيرانيين وقوات حزب الله يقفون على الحدود السورية، بانتظار أن تسمح لهم إسرائيل

اليمن

تتواصل في مدينة عدن، جنوب اليمن، الإجراءات التنفيذية لإتضاع الإمارات و«الشوعية» على نقل السيطرة على السجون إلى حكومة هادي. إجراءات لا تفعل في طمأنة اهالي المخفيين قسراً بالنظر إلى ان الكثير من السجون السرية لا تزال غير معلومة، ولا تقتصر إدارتها على الإماراتيين، بل تشمل أيضا الاميركيين. شركاءهم في الجريمة

الإمارات تنفض يدها من قضية السجون:

ماذا عن المعتقلات السرية؟

إسقاط طائرة سعودية في عسير

أعلنت القوات اليمنية المشتركة، أمس، إسقاط طائرة حربية سعودية من نوع «تورنيديو» في منطقة عسير جنوب المملكة. وقال مصدر عسكري في وزارة الدفاع بحكومة الإنقاذ إن «الطائرة المعادية سقطت بعد عودتها من تنفيذ مهام عدوانية في محافظة صعدة». واعترفت قيادة «التحالف» بسقوط الطائرة، لكنها عزته إلى «عطل فني». وقال المتحدث باسم «التحالف» تركي المالكي، إن إحدى الطائرات التابعة للقوات الجوية الملكية السعودية تعرضت لعطل فني فجر اليوم (أمس) أثناء عودتها من مهمة تدريبية». مضيفاً أن «العطل أدى إلى سقوط الطائرة، ونجاة الطيارين». وكانت القوات اليمنية أعلنت، في كانون الثاني/ يناير الماضي، إسقاط طائرة من طراز «F 15» في سماء العاصمة صنعاء، بصاروخ أرض - جو، وذلك بعد ساعات من إسقاط طائرة أخرى من نوع «تورنيديو» في مديرية كتاف بمحافظة صعدة. وأعقب الحادثين المشار إليهما توليع قائد القوات الجوية والدفاع الجوي، إبراهيم الشامي، بأن «المعالة ستتغير في الأيام المقبلة»، وتحذيره قوى العدوان من «الاستهانة بقدرات الدفاعات الجوية اليمنية».

عن 16 معتقلاً من سجون سرية - لم يُحدّد مكانها في تصريحات المصادر المحلية التي أوردت النّبأ

تقرير

نتائج مهمّة ولايتي:

الرد الإيراني يخرج من الكرمليين

على عكس ما تشهيه سفن العقوبات «الترابية»، جاء التحشيد الإيراني المعاكس للاصداقاء، تحشيد توجّح بلاء على أكبر ولايتي بالريس الروسي، ليتصاعد بعده الدخات الأبيض للرد الإيراني على الجهود الاميركية ضد طهران من نافذتي الاقتصاد والعقوبات.

بصفة إيرانية - روسية تجعل مهمة الرئيس الاميركي أكثر تعقيداً

ربما هي اعقد واهم مهمة دبلوماسيّة يقوم بها وفد إيراني منذ زمن، بالقدر الذي تشعر فيه طهران أن المرحلة التي تمر بها الأكثر حرجا وخطورة، بدا واضحاً أن «رجل المهمة الصعبة» لدى المرشد الإيراني علي خامنئي، مستشاره للشؤون الدولية علي أكبر ولايتي، قصص موسكو وفي مخبئته ملف هو عبارة عن خلاصة تشارور وتدارس بين مؤسسات القرار في إيران على أعلى المستويات، للاخذ بالنسب الخيارات المتوافرة، ساعتان

في التعاون الاقتصادي والتجاري، مُرسّخة بدائلها التي تتسجم واصطفافاتها السياسية ومرحلة اهتزاز الاتفاق النووي وعودة الحظر الأميركي.

من هنا، بدت زيارة ولايتي متميزة عن مهمات بقية المعوِّثين الخاصين للرئيس حسن روحاني إلى زعماء الدول الصديقة لطهران هذه الأيام، بهدف تقديم وجهة النظر الإيرانية في مواجهة الضغوط والعقوبات الأميركية والانقلاب على الاتفاق النووي، حمل ولايتي في زيارته صفة مبعوث الرئيس مع رسالة خطية إلى نظيره الروسي، ورسالة أخرى موازية، لكن شفهيّة، من المرشد خامنئي إلى بوتين، وكان الزائر

الإيراني استبق لقاءه سيد الكرمليين بتصريح وضع فيه مهمته في إطار «الاستراتيجية»، و«المنطق» في العلاقات الإيرانية - الروسية. الأهم ما خرجت به الزيارة، والذي يمكن وضعه في إطار الرد الإيراني الاستراتيجي، أو جزء أساسي من هذا الرد، على الهجعة الأميركية الشرسة ضد نظام طهران، بما من شأنه تفرغ جانبي كبير من العقوبات الأميركية من مضمونها، وتقوية الموقف الإيراني في اليوم التالي للتحرك العقوبات حيز التنفيذ.



نشأت الإمارات شبكة جاسوسية ضخمة في جنوب اليمن لصالح الاميركيين

- إلى سجن بكر أحمد، الذي بات وفق ما هو معلن خاضعاً لسلطة وزارة الداخلية التابعة لحكومة الرئيس المنتهية ولايته، عبد ربه منصور هادي. وجاءت هذه الخطوة بعد ساعات من إطلاق سراح 4 معتقلين من السجن المذكور، تنفيذاً لأوامر صادرة عن النيابة الجزائيّة التابعة لحكومة هادي. وكان أفرج، خلال الأيام الماضية، عن العشرات

والمعروفة، ونقل آخرين من سجون مخفية إلى أخرى مركزية، من دون أن يؤدي ذلك إلى تديد المخاوف من وجود معتقلات لم تطلها بعد أعين المنظمات الحقوقية والدولية، أو تبريد قلوب من لا يزالون ينتظرون معرفة مصير أبنائهم المخفيين قسراً.

يوم أمس، أفيد عن نقل ما لا يقل عن 16 معتقلاً من سجون سرية - لإدراتها من اختصاص مؤسسات الدولة اليمنية»، بل ووصل الأمر

لوزارته قبل 3 أيام، حيث قال إن خطوات الإفراج عن السجناء جاءت بعد «فاهمات كبيرة مع قيادة دولة الإمارات العربية المتحدة»، مشيراً إلى أن جميع السجون المركزية في «المحافظات المحررة» باتت حالياً تحت السلطة المباشرة للنائب العام ومن يمثله، وتحت إدارة مصلحة السجون التابعة لوزارته، مُتوغداً باتخاذ إجراءات ضد القائمين على السجون السرية. على أن ذلك التواعد، المرفق بإعلان سيطرة على السجون المركزيّة حصراً (من دون غيرها)، لا يبدو قابلاً للصر في ظل ما يظهر أنها سيطرة إماراتية متواصلة على السجون المخفية التي يقول ناشطون من جنوب اليمن معارضون لأبو ظبي إن الكثير منها لا يزال غير معروف.

ومن هنا، وعلى رغم دعوة حكومة هادي أي عائلة لديها مفقود إلى تسجيل اسمه في مكتب إدارة أمن عدن وتعهدها بـ«البحث عنه»، يظل القلق مسيطراً على اهالي المخفيين قسراً، والذين مضى على اعتقال بعضهم أكثر من سنتين، من دون أن يعرف ذوهم أي معلومة عن مصيرهم، وما يعرّز تلك المخاوف أن إدارة السجون السرية ليست مقصورة على الإماراتيين، إنما يشارك فيها أيضاً الأميركيون الذين أنشأت لمصلحتهم أبو ظبي شبكة جاسوسية ضخمة، وهيأت لهم كل أسباب ممارسة مهنتهم المفضلة «دعت الحكومة اليمنية إلى إجراء تحقيق مستقل في الأمر»، وإنها «ستواصل العمل عن قرب مع مديرية برنامج الاستجابة للآزمات في «أمستي»، تيرانا حسن، أمس، وقوع عمليات الإفراج تلك، قائلة إنه «جرى الإفراج عن عشرات المعتجزين في الأسابيع الماضية، وبينهم مجموعة صغيرة ممن كانوا مختفيين قسراً».

خطوات يبدو واضحاً أنها تستهدف فض يد الإمارات من هذه الجريمة المرتكبة في عدن وغيرها من المدن الجنوبية، والتي وصفتها «أمستي» بأنها «انتهاكات صارخة تُرتكب بلا حساب أو رقيب»، ما يؤكد ذلك أن أبو ظبي، وفي تقليبها على تقرير المنظمة، تخللت بيان «السجون تخضع للسلطات اليمنية، وإدراتها من اختصاص مؤسسات الدولة اليمنية»، بل ووصل الأمر

مقايضة اعترف بها وزير الداخلية في حكومة هادي، أحمد الميسري، في تصريحات نشرها الموقع الرسمي

لتخلق الاتفاقيات المرتقب توقيعها وضعية إيرانية أقوى في اتجاهات ثلاثية: مسار المفاوضات مع الأوروبيين، والصفوط الأميركية وفي سياقها ما قد يتبادله طرفاً قمة هلمستكي من رسائل، وثالثاً الوضع الاقتصادي الداخلي الذي يسمح تحصيله بالتفاوض من موقع أصلب. وقد بدا لافتاً توقيت الاجتماع، حيث جاء بعد اجتماع فيينا الأخير لوزراء خارجية الدول المتوقعة على الاتفاق، وهو ما لا يمكن تفسيره بأن فيينا كانت فاشلة من وجهة النظر الإيرانية، ولم تخرج بضمانات اوروية كافية. الأرجح أن المقصود إيرانياً كان تأخير اللغاء لعدم استقرازان الأوروبيين، ومن ناحية أخرى حثهم على ترجمة الضمانات الـ11 المعلنة في فيينا إلى أطر عملية، بما يحفظ مكتسباتهم التجارية من الاتفاق النووي.

بيان الكرمليين في شأن اللقاء ذكر أن الجانبين ناقشا الوضع في سوريا والعلاقات الثنائية ورسالتَي خامنئي وروحاني، ونقل ولايتي عن بوتين رفض روسيا قرار أميركا بفرض عقوبات على إيران، وتشديده على أنها ستقف مع إيران «وستدافع عن حقوق طهران». كما نقل الموقد الإيراني عن خامنئي

فلسطين

«مجزرة» خدمات مقبلة في «الأونروا»... وتحذير من «الانفجار»

بدلاً من 7، على أن يدفع لهم بمقدار الساعات الجديدة أكثر من ذلك، طُرح في الاجتماع إيقاف رواتب المدرسين لديها وفخات أخرى خلال الإجازة السنوية التي تقدر بـ3 أشهر مدفوعة الأجر، على أن يكون ذلك إجراء طارئاً لا دائماً، وبجانب ذلك تقرر ألا تقبم الوكالة مخيماتها الصيفيّة «العاب الصيف» لأطفال اللاجئين كما في الأعوام الماضية. أيضاً، تؤكد المصادر أن حالة النقشف، التي ستنقلها الوكالة بدءاً من الشهر المقبل، ستشمل منع استيعاب أي مدرسين جدد خلال العام المقبل، بما في ذلك داخل قطاع غزة، رغم انتهاء خدمة 350 مدرساً لدخولهم في التقاعد، وهو القرار نفسه الذي سينطبق على أي توظيف جديد في جميع المستويات الخدماتيّة، والصحية. وبينما تنفي مصادر في «الأونروا» أنه طرح في الاجتماع فكرة إيقاف رواتب 22 موظف في المناطق كافة من بين عشرات الألاف، فإن المؤكد حالياً أن 950 موظفاً يعملون على بند الطوارئ مصيرهم مهدد.»

وكان مدير عمليات «الأونروا» في غزة، إلهاء الخدمات. هذا أمر خطير واحدة، ويحلل العالم المسؤولة، بدلاً من التقليلصات البيطيّة

وكان مدير عمليات «الأونروا» في غزة، إلهاء الخدمات. هذا أمر خطير واحدة، ويحلل العالم المسؤولة، بدلاً من التقليلصات البيطيّة

وكان مدير عمليات «الأونروا» في غزة، إلهاء الخدمات. هذا أمر خطير واحدة، ويحلل العالم المسؤولة، بدلاً من التقليلصات البيطيّة

وكان مدير عمليات «الأونروا» في غزة، إلهاء الخدمات. هذا أمر خطير واحدة، ويحلل العالم المسؤولة، بدلاً من التقليلصات البيطيّة



تدرس «الونروا» إمكانية وقف دفع رواتب الموظفين خلال الإجازة الصيفية (أ ف ب)



قضية

مرة اخرى لا ترضخ أوروبا لفرصة اجتماع زعماء حلف شمال الأطلسي لتبنيّ أنها نادٍ اقتصادي لا قوام سياسيا له. ولكنك «الجميعة» الأوروبية في انعدام الوزن السياسي ذي مواجفة الولايات المتحدة ومحطاب دونالد ترامب التي تكاد تكون عنصرا دائما في مشهد العلاقات بين جاببي الأطلسي. تظهر مع ذلك أكثر حاسوية من المألوف في انقسام أوروبا في قمة الأطلسي خلال اليومين الماضيين في بروكسل امام ترامب واستفزده بالمانيا محرّكهم الرئيسي. وصانع توازنهم الاستراتيجي اقتصاديا. وتحميلها مسؤولية الاختراق الروسي لأوروبا وجبهة الأطلسي، وتحولها الي «رهينة روسية» في أوروبا على حد قوله

«قمة الأطلسي»:

ترامب يستفرد بألمانيا والأوروبيون يتفرّقون

وليد شرارة – محمد بلوط

كان لافتا أن ينجلي مشهد السجال في بروكسل عن هجوم وزير الخارجية الألماني على الرئيس

دونالد ترامب وتسميته إياه بالاسم

وقوله إن «سياسات دونالد ترامب الإنسانية، وأميركا أولاً التي ينادي بها ترامب، هي من هموم العالم الكبرى، وتزاي الهومم التي تشكلها

الخدمات من الاعتماد عن المعايير الأوروبية وإنهاء حرية حركة الأفراد.

وبحسب الوثيقة فإنّ لندن تريد إقامة «منطقة تبادل حر جديدة للسلع» بغاية الاستمرار في تجارة «من دون احتكاكات» بين المملكة والاتحاد. ومن شأن ذلك أن يتيح عبر إرساء «ترتيب جمركي مبسط» أن يتم «تفادي حدود فعلية بين إيرلندا الشمالية وجمهورية إيرلندا» وهو خط أحمر مشترك بين بروكسيل ولندن. أما قطاع الخدمات فسيكون موضوع اتفاق جديد يمنح للملكة المتحدة «حرية رسم توجهها الخاص في المجالات الأكثر أهمية في اقتصادها». تعليقاً على ذلك، قالت مسؤولة في القطاع المالي البريطاني إنّ خطة «بريكست» الحكومية «ضربة حقيقية» لهذا القطاع المهم في لندن لأنها تضرب بالوظائف وعائدات الضرائب والنمو. (أ ف ب)

واحدة لا تنفصل، لتخفيف قدرة روسيا على تصدير غازها ونفطها، ومحاصرتها في القارة الأوروبية بشكل خاص.

سبقت دونالد ترامب إلى اجتماع بروكسل لأتحة مطالبه المعروفة بأن تدفع أوروبا للولايات المتحدة فاتورة أمنها، واختار التصويب على ألمانيا. قال ترامب: «إنّ ألمانيا أصبحت رهينة روسيا، وهي تخصص واحداً في المئة من ناتجها الوطني للدفاع، بينما نحن ندفع 4 في المئة. هل هناك من يعتقد أن ذلك مقبول، الولايات المتحدة تحمي أوروبا بأكلاف كبرى، ومن جهة أخرى هناك من يهاجمها بسبب التجارة، هذا الأمر سيغير». لا تشكل الدعوة الترامبية إلى زيادة الاتفاق العسكري الأوروبي ورفع الى اثنين في المئة من الناتج الوطني الجديد في هذا المجال، إذ تخصص الولايات المتحدة أكثر من 3.8 في المئة من الناتج نفسه للدفاع، أي ما يوزاي موازنات ثلاثة أرباع أوروبا. لم تتوقف الإدارات الأميركية السابقة عن سوق الحجة نفسها بضرورة أن تتحمل أوروبا المزيد من الاعباء في نطاق الأطلسي ورفع مساهمتها الي

اثنين في المئة مع انقضاء عام 2024 . الرئيس الأميركي لم يعد يكثفي بالاثنين في المئة التي لا تزال أوروبا بعيدة عنها نسبياً في إنفاقها العسكري، بل يطالب بأن تحذو دولها حذو الولايات المتحدة، وأن تتفق على التسلح من الآن فصاعداً أربعة في المئة من الناتج الوطني. ولكن جديد الدعوة الترامبية هو توسيع الفاتورة لإداسة المظلة الأميركية فوق القارة الأوروبية إلى اشتراط قبول أوروبا بنفازلات تجارية، تعدى مجرد امتصاص الاقتصادية والسياسية، حيث يشكل التصويب عليها وإخضاعها مدخلاً لإخضاع الآخرين، طالبا من الأوروبيين، والألمان خصوصاً، المزيد من الانسجام بين إداسة وانشطن المظلة الأمنية والدفاعية الأميركية في مواجهة روسيا، وبين استراتيجياتهم للطاقة التي ينحو الألمان إلى المزيد من ربطها مع شبكات الأنابيب الروسية، خصوصاً مشروع السيل الشمالي 2، بما يتناقض كلياً مع وجود استراتيجية واحدة في واشنطن تضع الطاقة والدفاع في سلة



أسعار الغاز الأميركي عن منافسه الروسي ب20 في المئة، فضلاً عن تحرير روسيا نسبياً من القيود التي تحاول إدارة ترامب فرضها عليها في ميدان الطاقة. لا يأخذ الهجوم الأميركي على التخفيض الألماني للغاز الروسي بالاعتبارات الاقتصادية التي باتت تفرض نفسها على القارة الأوروبية بآثرها، والتي تعتمد في وارداتها من الغاز على سبكات من الأنابيب الروسية بنسبة الثلث، وتبدو تلك الاعتبارات أكثر إلحاحاً في ألمانيا مع نزوب حقول نغط الشمال، والتوجه المستمر داخل الائتلاف الحاكم في ألمانيا منذ عقدين لإغلاق المغالعات النووية تدريجياً والاستغناء عنها لمصلحة الغاز، واستبعاد خيار الفحم الحجري الملوث للبيئة. كل هذه الاعتبارات معطوفة على بناء شراكة روسية ألمانية استراتيجية في ميدان الغاز، نتج فيها أعرق للهجوم الأميركي على القاطرة الألمانية للاتحاد الأوروبي.

يعتقد ماكرون أنّ العلاقة الخاصة بترامب تجعل منه محاور واشنطن الأوروبي

يُشكّل مشروع أنبوب غاز السيل الشمالي 2 نحو ألمانيا، إذا ما تمّ بناؤه في الأعوام المقبلة، خرقاً روسيا كبيراً في الاتحاد الأوروبي، إذ إنه يستغني عن المرور بأوكرانيا بنزوله إلى قاع البلطيق، ووصوله مباشرة إلى ألمانيا، متحرراً من معاناته من تقلبات العلاقات الروسية الأوكرانية والابتزاز الأميركي الذي يشهده الخط الروسي العابر إلى أوروبا في الأراضي الأوكرانية، خصوصاً بعدما أصبحت أوكرانيا حليفاً للولايات المتحدة، ومرشحاً دائماً لحلف شمال الأطلسي تحت نواذف روسيا. ومن دون أن يسمي ترامب المشروع بالاسم، قال: «إنّ ألمانيا باتت تدفع مليارات الدولارات لروسيا لتأمين إمداداتها بالطاقة، وعليّنا في المقابل الدفاع عنها في مواجهة روسيا. كيف يمكن تفسير هذا الأمر، هذا ليس عادلاً». ومرة أخرى قدم الأوروبيون مشهداً

مرة أخرى، ثبات الطنّة من حيث لا يتوقع احد بلومبرغ احد (أ ف ب)

ومع القوى الديمقراطية والتقدمية والإنسانية الفرنسية، والأوروبية عموماً. وذلك بالإضافة إلى الاستثمار في كل ما يمكن أن يصب في صالح الثورة، بما في ذلك توظيف الفنون والرياضة. وقد اعتمدت الثورة، ثم الدولة الجزائرية، «مؤتمر الصومام» على أنّه المؤتمر الأول لجبهة التحرير الوطني. بعد اثنين وستين عاماً من ذلك المؤتمر الذي وُصف بكونه «النفس الثاني للثورة»، لا يزال كثيرون يطرحون السؤال: ما لزوم عقد مؤتمر وسط جميع الثورة؟ ولا تزال نتائجه تغنيّ جديلاً من منطقات ذاتية في معظم الأحيان ونتيجة خلافات بين الثوار الناشئين وفود إلى الخارج للتعريف إليها وليس بما يُكرّس وحدتها من العمل السياسي والعسكري للثورة والتهادي والتواصل مع كل القوى الاجتماعية والسياسية التي يمكن أن تلتحق بالكتاح الوطني بمختلف أنواعه، بما فيها الزعامات التقليدية للأحزاب التي كانت تنشط قبل اندلاع الثورة،

قلماً ابتكرت ثورة أخرى أساليب عمل مماثلة لها. فلقد كانت البداية برسالة متواضعة من زيغود يوسف، قائد منطقة شمال قسنطينة بشرق البلاد، إلى العربي بن المهدي في العاصمة. طلب منه عقد مؤتمر جامع لأنّ الثورة صارت في خطر ولا يمكنها الاستمرار على حالها. أعلنت الرسالة صورة الحصار الذي يمارسه ضباط وجنود جيش الاحتلال للثورة»، لا يزال كثيرون يطرحون السؤال: ما لزوم عقد مؤتمر وسط جميع الثورة؟ ولا تزال نتائجه تغنيّ جديلاً من منطقات ذاتية في معظم الأحيان ونتيجة خلافات بين الثوار الناشئين وفود إلى الخارج للتعريف إليها وليس بما يُكرّس وحدتها من العمل السياسي والعسكري للثورة والتهادي والتواصل مع كل القوى الاجتماعية والسياسية التي يمكن أن تلتحق بالكتاح الوطني بمختلف أنواعه، بما فيها الزعامات التقليدية للأحزاب التي كانت تنشط قبل اندلاع الثورة،

إباري بعدما كان الحكم قبلها عسكرياً صرفاً. وتقرر أيضاً إحصاء سكان الجزائر وترتيبهم وفق ألقاب تُدوّن على سجلات الحالة المدنية مثلما يحدث في فرنسا. انعقد المؤتمر الفرنسي للنهر المذكور، على نحو 20 كيلومتراً إلى الغرب من مدينة بجاية، ولتخليد المؤتمر، أقام الفرنسيون في المكان أوّل مستوطنة بالمنطقة سميت «Reunion». وقد صارت تلك المستوطنة اليوم بلدة كبيرة باسم «اد غير». خاصة بعدما ألقى مؤتمر الصومام «الثوري» مؤتمر الصومام الاستيطاني. ولأنّ الثورة سخيّة، فقد كرّمت البطال زيغود يوسف، بأن اختارت عذق مؤتمرها في الذكرى السنوية الأولى لهجوم كاسح كان قد قاده بنفسه على مراكز أمنية واقتصادية وإدارية فرنسية في العشرين من أيار/ت 1955 لتشتيت جهود جيش الاحتلال وفكّ ذلك المؤتمر. تمّ تقسيم البلاد إلى ثلاث مقاطعات، هي وهران والجزائر وقسنطينة. على رأس كل منها حاكم

«الصومام»:

النفس

الثاني

للثورة



كان العربي بن مهيدي أحد قياديين الثبث حذرا الموترم (ع الوربة)

الْجَزَائِر – ناصر الدين السعدي

في مثل هذه الأيام قبل 62 عاماً، عاشت معازل الثورة في الجزائر أجواءً غير عادية ميّزها النقاش المثير بين القيادات للمساهمة في إعداد تقارير المؤتمر عام تعقده الثورة «في زمان ما ومكان ما» لتقييم مسارها وتعزيز مناهجها وترشيدها وتوظيفها لقواها. ولقد سمي ذلك المؤتمر في ما بعد «مؤتمر الصومام»، وهو اسم نهر يجري على مدار العام ويصب في البحر المتوسط عند المدخل الجنوبي لمدينة بجاية أكبر وأعرق مدن منقطة القبائل. وقد اعتبر المؤرخون أنّ هذا المؤتمر هو «النفس الثاني للثورة».

كان لهيب الثورة ينتشر في كل مكان، يقابله قمعٌ نادر مثيله من جيش الاحتلال وإرادته. كانت المواجهات المسلحة مستحتمة، وكانت الاعتقالات والإعدامات وهدم القرى والبلدات وبناء مزيد من المراكز العسكرية والكتكأت...

لكن بين معركة وأخرى، وبين عملية فدائية وأخرى، وقصف مدفعي وجوي

من العدو، يجد الثوار فسحة لتسجيل ملاحظات عن مسار الثورة خلال 20 شهراً مضت كانت مليئة بالإنجازات والأمل، وبالأحزان والحيرة والخوف أيضاً.

حين توفرت الشروط الأمنية والتنظيمية لعقد المؤتمر، صدرت تعليمات بتشكيل وفود من قيادات كل المناطق وتحركها عبر الممرات الآمنة وعلى مراحل.

استدعي وصولها أياماً عدة بالنظر إلى صعوبة التنقل في ظل الانتشار الكثيف لقوات الاحتلال وراقبتها ليل نهار، براً وجواً. وغاب ممثلو عدة مناطق عن المؤتمر بسبب الحصار أو لمشاكل داخلية في جسد الثورة، كما غاب الوفد الخارجي المقيم في القاهرة، إذ عاد حسين آيت أحمد ومحمد بوضياف وأحمد بن بلة ومحمد خيضر أندراجهم من روما بعد نضاح بعدم المغامرة كونهم كانوا مطاردين من الاحتلال وسيكون دخولهم فرصة لاتعتالهم.

منعت مواجهات كلامية، بحسب ما نُقل من عايشوا الزمان والمكان لكن في النهاية التزم الجميع بالقرارات التي أقرّها ذلك النقاش الساخن، وصدرت

الثورة في الفاتح من تشرين الثاني/نوفمبر 1954، وهما العربي بن المهدي، وكريم بلماسم، وكان اثنان آخران من تلك القيادة وقتها قد سقطا في ميدان الشرف وهما بديوش مراد، ومصطفى بن بولعيد، وخامس في السجن قبل ذلك بعام هو رايح بيباط. فيما تعذّر على السادس الدخول من الخارج، وهو محمد بوضياف.

عُقد المؤتمر في سرية تامة بمكان يصعب على الاحتلال بلوغه، وفي ظل إجراءات أمنية مشددة وفرها موحدة للعمل الثوري. وقرر المؤتمر تشريحاً لوضع الثورة (صعوباتها ومخاطر التشرذم التي تهددها)، باعتماد النقد الصريح والنقد الذاتي والاعتراف بالأخطاء، والتجاوزات التي صدرت من بعض القيادات ودفعت ببلدات وقرى إلى الاحتماء بالحتل والارتقاء، في أحضانها.

وقعت مواجهات كلامية، بحسب ما نُقل من عايشوا الزمان والمكان لكن في النهاية التزم الجميع بالقرارات التي أقرّها ذلك النقاش الساخن، وصدرت

المقابلة

إجرائها: علي فرحات



غليزي هوفمان، أو المرأة الحديدية، شاء لها القدر قبل نحو عام أن ترأس حزب العمال البرازيلي في أصعب الأيام: الرئيسة العقابية دييلمار روسيف أزجحت عن الحكم بانقلاب، فيما زعيم الحزب لويس إيناسيو لولا داسيلفا، سجين (سياسي) يتهم فساد واهية، والحزبية ممنوعة عنه. الشارم لا يزال حليفاً، بك هو السند البرز... فلا تهاب حرب الإلغاء التي تتعرض لها ولا تتراجع في الدفاع عن «القائد التاريخي»، ولا تضعف أمام «تكتل الإلغاء».

«خليضة» الزعيم لولا داسيلفا نقاتك لتتحرر من أميركا وانقلابها

لم يكن على ذمة أي قضية؟ وكيف لهم أن يسروا اتصالات للرئيسة السابقة دييلما روسيف وهي تعرض على لولا التوريز ومن ثم تشويه المعنى لمنع للفوز كما تشير استطلاعات الرأي، ما سريع لسجن لولا عابرين فوق كل الأطر القانونية وغيرها من المخالفات التي لا تحصى في هذا الملف، مثل المنع من الحرية، تزوير الحقائق، الحرمان من الحقوق السياسية وعمل كل شيء لمنعها من الترشح لرئاسة الجمهورية؟

في البداية، نسعى إلى توعية المجتمع البرازيلي حول حقيقة ما يجري في البلد. الآلام التي يتحسها الشعب البرازيلي اليوم من البطالة وغلاء الأسعار، انخفاض الدخل، انعدام الفرص، كل هذا التراجم الذي تشهده اليوم هو ثمرة الانقلاب (صيف 2016) الذي أطاح بإمام الشعب. لقد أطاحوا بالرئيسة دييلما روسيف واندخلوا لولا دا سيلفا إلى السجن كي يعيدوا البرازيل إلى زمن الإنقاذ والتحكم، لذا فإن معركة تحرير الزعيم دا سيلفا (الذي يتحصد استطلاعات الرأي الخاصة بالاستحقاق الرئاسي المقبل) هي معركة استعادة حقوق الشعب البرازيلي.

لا يتناهي أي شك بأن ما حصل يوم الأحد الماضي يأتي ضمن مسار التعسف ذاته، لأن مواجهة قرار قضائي شرعي يجب أن تتم عبر الأطر القانونية، كالاستئناف مثلاً، وليس عبر تمرر إداري من قاض ترتيبه أدنى من صاحب القرار، فتمام مع الشرطة الفيدرالية لتأخير تنفيذ قرار إخلاء السبيل وانتظار تعطله.

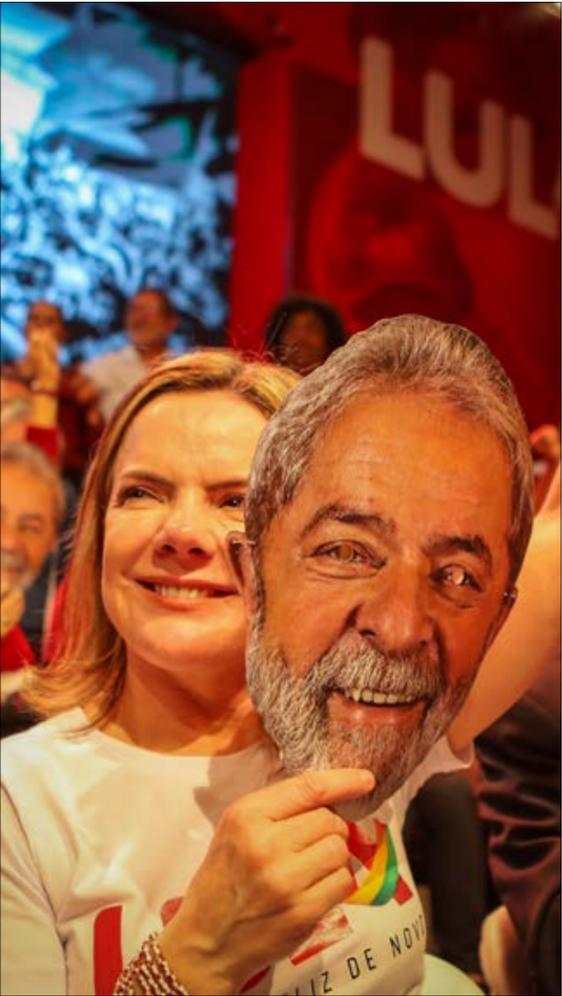
إنه لأمر معيب أن يتلاعب بالدستور بهذه الطريقة، وهذه ليست المرة الأولى التي تُخرق فيها القوانين في قضية لولا. أسأل: ما الذي يبرر اقتحام منزل لولا عند الفجر واستخدام الأسلحة الثقيلة ومروحية لنقله من المطار حتى يدلي بشهادته؟ علماً أنه لم يتخلف يوماً عن الحضور للشهادة، وكان يمثل دوماً للقرارات القضائية، أيضاً، بأي حق منعوا لولا من التوريز في حكومة دييلما روسيف السابقة وهو

في خطابك الأخير أمام مجلس الشيوخ، تحدثت عن الأزمة التي تعيشها البرازيل. وهي أزمة تفوق الاقتصاد والسياسة وتطاول القضاء والأمن، وهو ما ظهر جلياً يوم الأحد الماضي (راجع الكادر أدناه). كيف يمكن لحزبكم مصارعة هذه الأزمات المتراكمة؟ وما هي خطواتكم المقبلة؟

السيدة غليزي، كما تعلمين فإن قرار القاضي روجيريو فافريتو كلفه الكثير، فقد أحيل إلى المجلس التأسيسي القضائي وتعرض لحملة إعلامية شعواء، إضافة إلى تهديدات له ولعائلته. بالتالي السؤال هو: من سيتجرأ بعد فافريتو على تجربة لولا، خصوصاً بعدما رأى ما حدث لسلفه؟ ألا تعتقدين أن الأمور باتت بالغة التعقيد؟

لسئ ممن يستسلمون للباس. طالما أن هناك خطيراً ربيعاً يمكن التمسك به من أجل تحقيق العدالة، فإن أملتنا سيبقى نوابا سيئة فإنه فارغ تماماً. لا إثبات بدينته، وهو نفسه الملف الذي حاولوا إلصاقه بي على مدى سنوات أربع وتحقق لاحقاً أنه يحوي مجرد روايات مختلفة.

الذي يحصل الآن هو أن النافذين في المؤسسات القانونية يستخدمون



بومج، ليست لدينا خطة بديلة، مرشحنا ومرشح السابغ شخص واحد فقط: لولا دا سيلفا (من اليمين)

عدد من وسائل الإعلام البرازيلية اتهمت حزب العمال بأنه اختار توقيت تقديم الاستئناف حين كان يوجد قاضي مناوئ في محكمة التمييز ولديه علاقات جيدة مع الحزب، وهو كان منتمياً إلى الحزب على مدى عشرين عاماً. كيف تردون على هذا الاتهام؟

هذا هراء! القاضي كان منتمياً إلى حزب العمال سابقاً، فيما للقاضي سيرجيو مورو علاقاته مع الحزب الاجتماعي مورو علاقات حزبية سابقة، وفي المحكمة العليا هناك قضاة كانوا ينتمون إلى حزب العمال، لذا، لا علاقة لهذا الأمر بالقرار الذي أصدره القاضي فافريتو، فهو قرأ الملف وحكم بناءً على

هل تحضّر حزب العمال للمرحلة المقبلة أخذاً في الاعتبار احتمال استحالة استكمال ترشيح دا سيلفا؟ وهل اتفق الحزب على مرشح بديل أو دعم مرشحاً آخر من حزب حليف في حال رفضت المحكمة الانتخابية ترشيح دا سيلفا؟

بوضوح، ليست لدينا خطة بديلة، ولا مرشح آخر. مرشحنا ومرشح الشعب البرازيلي شخص واحد فقط: لولا دا سيلفا.

من هم حلفاء حزب العمال اليوم في البرازيل؟ لدينا قاعدة تحالفات واسعة وقوية، (على رغم أن) تحالفاتنا ليست بالضرورة مجمعة على تأييد ترشيح لولا، ولكنهم يشاركوننا بقضية حقه في الترشح. نحن نتحدث عن أحزاب كبيرة ومحترمة، الحزب الاشتراكي الديمقراطي، حزب العمل الديمقراطي، الحزب الشيوعي، وغيرها من الأحزاب الرفضة لهذه التجاوزات. كما انضم إلينا عدد كبير من القانونيين وناشطي المجتمع المدني، ومن الإعلاميين والفنانين والموسيقيين والأساتذة، ولدينا الكثير من المتضامن المحلي والدولي، وهذا ما يعطينا دفعاً قوياً.

كنت من القائلين الذين التقوا لولا دا سيلفا في السجن، كيف تصفين لنا وضعه داخل الزنزانة؟

يشعر لولا بالظلم، لكنه ثابت وقوي. أخبرنا بأن نضاله من أجل شعبه يستحق كل هذا العناء. لولا قائد قوي يستمد قوته من عزيمته وحبّه لشعبه، بالنسبة له، ليس مهماً أن يكون سجيناً من أجل حرية شعبه، بل يُفضّل ذلك على أن يكون حراً فيما شعبه مسجون.

في جدال حصل مع عضو مجلس الشيوخ آنا إميليا، قلت إن السياسة الخارجية البرازيلية مرهونة للإدارة الأمريكية. هل تعتقدين أن للولايات المتحدة الأمريكية بدأ في الانقلاب على الرئيسة السابقة دييلما روسيف؟

بالتأكيد! إن الانقلاب الذي أطاح بالسيدة دييلما روسيف حصل بدعم الإدارة الأمريكية ويتغذى منها. دعم نقاضت مقابله الإدارة الأمريكية رهن سياستها الخارجية لسياساتها، وآخر الاستدلالات على ذلك هو الموقف البرازيلي الذي تتماهى مع الموقف الأمريكي حول عدم الاعتراف بالشرعية

المعطيات القانونية، بينما هم الذين لم يتعاطوا بالاطر القانونية. إن أي عقاب سيتعرض له القاضي فافريتو يجب أن نأخذ في الحسبان ما فعله لولا في حياته مع الحزب، وهو كان منتمياً إلى الحزب على مدى عشرين عاماً. كيف تردون على هذا الاتهام؟

هذا هراء! القاضي كان منتمياً إلى حزب العمال سابقاً، فيما للقاضي سيرجيو مورو علاقاته مع الحزب الاجتماعي مورو علاقات حزبية سابقة، وفي المحكمة العليا هناك قضاة كانوا ينتمون إلى حزب العمال، لذا، لا علاقة لهذا الأمر بالقرار الذي أصدره القاضي فافريتو، فهو قرأ الملف وحكم بناءً على

لنقل المسؤولية. تقطع هوفمان جلسة مجلس الشيوخ لتتحدث إلى «الأخبار» في أول لقاء مع صحيفة عربية منذ توليها رئاسة حزب العمال، وتبدأ المقابلة بـ «شكر من القلب على هذه التغطية المتميزة»، متوجهة بالشكر أيضاً إلى «الجالية العربية في البرازيل المتعاطفة مع قضية الزعيم لولا داسيلفا، وهي لا تترك فرصة من دون أن تعلق تضامنها وتأييدها... (بالشكر) إلى الشعب اللبناني الصديق والمحب»



يوم الأحد الطويك

يوم طويل عرفته البرازيل الأحد الماضي، روجيريو فافريتو (الصورة)، وهو قاضي التمييز المناوب بدلاً من سيرجيو مورو الذي يقضي إجازته في البرتغال، يوقع شهادة لإخلاء سبيل بحق الزعيم المسجون لويس إيناسيو لولا دا سيلفا، ويامر السلطات الفيدرالية بالاعتقال الفوري. جن جنون السلطات فتحرك الجميع لشطب القرار والغائه، بدايةً، سارع القاضي سيرجيو مورو، إلى إعلان عدم التزامه القرار القضائي، في سابقة لم تُسجّل في تاريخ البرازيل الحديث. وبعد كثير من الارتباك في صفوف الحكم، سعى قاض آخر، هو جواو جبران نيتو، إلى إلغاء قرار زميله، لكن قراره فُسخ كل العملية القضائية.

استمرّ الارتباك وفي الأثناء، أصدر فافريتو قراراً ثانياً وثالثاً يؤكدان وجوب إطلاق سراح دا سيلفا فوراً. لكنّ الحرية ممنوعة على الأخير، وعند الساعة السابعة مساءً امتثل رئيس محكمة التمييز توميسون فلوريس، للمضغوطات الهائلة، فتوجه إلى مبنى المحكمة في شكل يشبه الاستدعاء، وأصدر حكماً أبطل فيه الحكم القضائي مركزاً بذلك سجن الزعيم العمالي.

والاقتصادي والسياسي البرازيلي.

خبراً، هناك تعاطف كبير من اللبنايين مع قضية لولا دا سيلفا، وقد نشرت جريدتنا رسالة الزعيم اليساري الأسبوع الماضي مترجمة. وحصلت هذه الرسالة على دعم كبير من تكتيرية اللبنايين، هل من رسالة لهؤلاء المؤيدين عن بعد؟

أقول للشعب اللبناني المحب أن يشاركنا الأمل، فالتاريخ يتحدث عن أن كل زعيم قاتل من أجل مصلحة شعبه والقضايا العادلة في العالم يتعرض للملاحقة. كلما حملنا راية الفقراء والمضطهدين، واجهتنا قوى رأس المال والهيمنة. قضيتنا معكم واحدة، أنتم اخترتم هذا الظلم والعدوان من الغرب، وعلينا أن نكف بصلاية وقوة وإرادة، معاً، وأؤكد لكم أن لولا وحزبه وشعبه يلاقيكم بالحمية والاحترام. شكراً لكم ولجريدة «الأخبار» لتعاطفكم وعملكم الدؤوب من أجل الحقيقة.

تقرير

سياسات الهجرة الأوروبية «يقودها» متطرفو النمسا

اعرب وزراء داخلية دول الاتحاد الأوروبي، أمس، عن ارتياحهم للاتفاق على «الحد من وصول المهاجرين» إلى بلدانهم، إلا أنهم اختلفوا على سبل تحقيق ذلك، خصوصاً مع ترؤس النمسا حالياً الرئاسة الدورية للاتحاد، وهي المعروفة بمواقفها المتشددة جداً من الهجرة. ولم يتمكن هذا الاجتماع (غير الرسمي) الذي عقد في الأراضي الأوروبية، بل فقط من توضيح ماهية الاقتراح بإقامة «نقاط إنزال» في أفريقيا للمهاجرين الذين يتم إعادتهم في البحر خلال عبورهم، وكانت قمة بروكسيل التي عقدت في نهاية حزيران عرضت هذا الاقتراح من دون أن تتضح معالمه.

كما أن فكرة إقامة «مراكز خاضعة للمراقبة» داخل الاتحاد الأوروبي لمنع «التحركات غير القانونية للمهاجرين» بين دول الاتحاد الأوروبي تبقى بحاجة لتوضيح، لأن هذه التحركات هي من أهم أسباب التوتر بين الدول الأعضاء. وفي حديث إلى «فرانس برس»، قال مصدر في الرئاسة النمساوية للاتحاد الأوروبي: «لا تزال في بداية هذا النقاش، والمطلوب في سابقة لم تُسجّل في تاريخ البرازيل الحديث. وبعد كثير من الارتباك في صفوف الحكم، سعى قاض آخر، هو جواو جبران نيتو، إلى إلغاء قرار زميله، لكن قراره فُسخ كل العملية القضائية.

كما أكد المحوض الأوروبي نشأة الهجرة بدمتريس إشاراً إلى الاتزامات الدولية في شأن اللاجئين، ومن جهته قال وزير داخلية لوكسمبورغ جان أسلبورن، بغضب، إن فكرة إقامة مراكز خارج أوروبا «لا يمكن أن تناقش بين أوروبيين متمدين». (الأخبار، أ ف ب)

وفيات

بمزيد من الأسى واللوعة ننعى إليكم المأسوف عليه المرحوم الشيخ حبيب حمية حمية

بمزيد من الرضا والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله المرحوم الحاج غازي محمد جميل الميقاتي زوجته: الحاجة فاديا شفيق الصلح

بمزيد من الرضا والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله المرحوم الحاج غازي محمد جميل الميقاتي زوجته: الحاجة فاديا شفيق الصلح

بمزيد من الرضا والتسليم بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله المرحوم الحاج غازي محمد جميل الميقاتي زوجته: الحاجة فاديا شفيق الصلح

ذكرى

بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لوفاة المأسوف على صباها

بريام رضا سعادة يُرجى من عرفها وأحبها أن يتذكرها بالخبر، وأن يهديها ذواب السورة المباركة الفاتحة، أو يدعو لها أن يكون موثاها الجنة

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01



إعلانات رسمية

بتاريخ 12/07/2018 للعقارات التي لا تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية. - اعتباراً من تاريخ انتهاء المهلة الأساسية للتصريح للعقارات التي تزيد إيراداتها عن 20,000,000 ليرة لبنانية. مددت لغاية يوم الجمعة 3/8/2018 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 11:00. يمكن للمراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة من دفتر الشروط من مصلحة الديوان- امانة السر. الطابق 12 (غرفة 1223). مبنى كهرياء لبنان - طريق النهر وذلك مبلغ قدره 500/ 750 ل.ل.

علما بان العروض التي سبق وتقدم بها بعض الموردين لا تزال سارية المفعول ومن الممكن ان يطلو الاحوال لتقديم عروض جديدة افضل للموسسة.

بيروت 9/7/2018 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 1490

بيروت 9/7/2018 بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإنابة المهندس واصف حنيني التكاليف 1513

اعلان

تعلن كهرياء لبنان بان مهلة تقديم العروض

العائد لاعاد دفتر شروط لانشاء كالات توتر عالي هوائية 220 كلف. من ضمن العائد لشراء 7000 م. كابل جوفي توتر متوسط 24 كلف. 120x3x20 ملجم- 6000 م. كابل NY 120x40 ملجم. وذلك وفق المواصفات الفنية والشروط الادارية المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول على نسخة عنه لقاء خمسمائة الف ليرة اللبنانية (تضاف TVA) من دائرة الشؤون المشتركة في مركز الشركة في المصاحص ما بين الساعة 8 صباحاً و12 ظهراً من كل يوم عمل. تقدم العروض في امانة السر في القاديشا

تنتهي مدة تقديم العروض يوم اليرعاء الواقع فيه ا ب 2018 الساعة 12 ظهراً ضمناً. مدير القاديشا المهندس عبد الرحمن مواس التكاليف 1479

اعلان

تعلن وزارة المالية انها وضعت قيد التحصيل جداول التكاليف الاساسية لضريبة الاملاك المدينة الصادرة في محافظة جبل لبنان (قضاء عاليه) عن إيرادات عام 2015 تكليف عام 2018. وتدعو جميع المكلفين لتسديد هذه الضرائب، مع الاشارة الى ان المكلفين الذين لا يسدون الضريبة المتوجبة عليهم بتعرضون لغرامة بنسبة مقدارها 1% شهرياً (ويعتبر كسر الشهر شهراً كاملاً) لغاية تاريخ التسديد وتسري هذه الغرامة اعتباراً من

انقضاء شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في عدد الجريدة الرسمية الذي سيصدر

شمعون والرامية الى فسخ عقد الاجار بشأن القسمين 5 و 9 / 1525 رأس بيروت وتسليم المدعية مفاتيح الماجور.

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

دولار اميركي. تاريخ العقد: 2017/7/3 تاريخ التسجيل: 2018/7/4

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

اعلان

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

موضوع الاستثمار: المؤسسة التجارية المعروفة باسم جاكا والكائنة في برج حمود والمسجلة برقم خاص 13781 بعدا. مدة الاستثمار: خمس سنوات اعتباراً من 3/1/2017 ولغاية 2/28/2022

للمدعين مهلة الاستئناف 15 يوماً تلي مهلة النشر.

رئيس القلم بالتكليف محمد ابراهيم

فقرة حكيمية

تبلغ للسيد انطوان الراعي المجهول المقام بتاريخ 25/4/2018 صدر حكم نهائي في الدعوى رقم 189/2017 المقامة من ريتاً محفوظ، سجل برقم 64/2018، وقضى بإسقاط حقل من التمديد القانوني للماجور الواقع في القسم /14 من العقار رقم 4147/ الشياح قبينغي حضورك او إرسال وكيل قانوني عنك، وإلا ستتخذ بحقل التدابير القانونية سداً لأحكام المادة 445 و463 من قانون أجم تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

اعلان

صدر عن السجل التجاري في بيروت بموجوب الطلب المقدم بتاريخ 9/7/2018 تقرير بتاريخ 10/7/2018 شطب المحل التجاري المعروف باسم 'مجهورات ميرا' من قيود السجل التجاري حيث هو مسجل تحت الرقم (60705) ورقم تسجيله في وزارة المالية (38436) لصاحبه شاكى محمد عبد الله.

فعلی كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري بالتكليف - مارلين مديان

اعلان

صدر عن دائرة تنفيذ بيروت يبلغ الى المنفذ عليه خليل محمد مرعي مجهول محل الإقامة

عملاً بأحكام المادة 409/أ.م. تعلمكم دائرة تنفيذ بيروت بان لديها في المعاملة التنفيذية رقم 190/2009 ائذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ بنك

سوستيه جنرال في لبنان ش.جـ. سابقاً البنك اللبناني الكندي ش.جـ. ونتاجاً عن طلب تنفيذ جدول تقسيط ومحضري عقد تامين من الدرجة الاولى بقيمة /40,000/،

بحدود فلكاتك عدا الفوائد والرسوم. وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصياً او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الاذنار التنفيذي والاوراق المرفقة به علماً بان التبليغ يتم قانوناً بانقضاء مهلة

عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان، وعلى تعليق نسخة عنه وعن الاذنار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت، ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الاذنار التنفيذي البالغة عشرة ايام الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولاً حتى الدرجة

الاخيرة.

مامور تنفيذ بيروت ازهار عاصي

بطلان زواج

تانيا انطون معوض - هكتور يونس نعمه طرابلس

إعلان قضائي

إن المحكمة الابتدائية الموحدة المارونية في نوق مصيح، تدعو الزوج هكتور يونس نعمه، للحضور الى قلم هذه المحكمة، لتبليغ الحكم الابتدائي النهائي الصادر في 28/6/2018، وذلك بمهلة خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر.

زوق مصيح في 11/7/2018 المسجل

الخوري جورج طنوس الرئيس

الخوري هنري كرم

فقرة حكيمية

قررت محكمة اجازات بيروت برئاسة القاضي شادي الحجل بتاريخ 10/4/2018 بالقرار 370/2018 بالدعوى 482/2017 المقامة من جميل وماجد وجمال داود اسقاط حقل المدعى عليه محمد خليل الحريري بالتتمديد القانوني والزائم بتسليم الماجور الكائن بالقسم 20 بالعقار 2476/المصيطبة

تبلغ للسيد انطوان الراعي المجهول المقام بتاريخ 25/4/2018 صدر حكم نهائي في الدعوى رقم 189/2017 المقامة من ريتاً محفوظ، سجل برقم 64/2018، وقضى بإسقاط حقل من التمديد القانوني للماجور الواقع في القسم /14 من العقار رقم 4147/ الشياح قبينغي حضورك او إرسال وكيل قانوني عنك، وإلا ستتخذ بحقل التدابير القانونية سداً لأحكام المادة 445 و463 من قانون أجم تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

اعلان

صدر عن السجل التجاري في بيروت بموجوب الطلب المقدم بتاريخ 9/7/2018 تقرير بتاريخ 10/7/2018 شطب المحل التجاري المعروف باسم 'مجهورات ميرا' من قيود السجل التجاري حيث هو مسجل تحت الرقم (60705) ورقم تسجيله في وزارة المالية (38436) لصاحبه شاكى محمد عبد الله.

فعلی كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف - مارلين مديان

تبلغ للسيد انطوان الراعي المجهول المقام بتاريخ 25/4/2018 صدر حكم نهائي في الدعوى رقم 189/2017 المقامة من ريتاً محفوظ، سجل برقم 64/2018، وقضى بإسقاط حقل من التمديد القانوني للماجور الواقع في القسم /14 من العقار رقم 4147/ الشياح قبينغي حضورك او إرسال وكيل قانوني عنك، وإلا ستتخذ بحقل التدابير القانونية سداً لأحكام المادة 445 و463 من قانون أجم تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

رئيس القلم جمانة المصري عويدات

اعلان

صدر عن السجل التجاري في بيروت بموجوب الطلب المقدم بتاريخ 9/7/2018 تقرير بتاريخ 10/7/2018 شطب المحل التجاري المعروف باسم 'مجهورات ميرا' من قيود السجل التجاري حيث هو مسجل تحت الرقم (60705) ورقم تسجيله في وزارة المالية (38436) لصاحبه شاكى محمد عبد الله.

فعلی كل ذي مصلحة تقديم اعتراضه وملاحظاته خلال مهلة عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.

أمين السجل التجاري في بيروت بالتكليف - مارلين مديان

تبلغ للسيد انطوان الراعي المجهول المقام بتاريخ 25/4/2018 صدر حكم نهائي في الدعوى رقم 189/2017 المقامة من ريتاً محفوظ، سجل برقم 64/2018، وقضى بإسقاط حقل من التمديد القانوني للماجور الواقع في القسم /14 من العقار رقم 4147/ الشياح قبينغي حضورك او إرسال وكيل قانوني عنك، وإلا ستتخذ بحقل التدابير القانونية سداً لأحكام المادة 445 و463 من قانون أجم تسري المهل القانونية ابتداءً من اليوم الذي يلي النشر.

اعلام تبليغ

دخّل التزام 23-24-25-26-27

دخّل تدقيق 14-16

دخّل خدمات 21-22-23-24-25-26

دخّل متابعة 15-16-21

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى قبعاي - الطابق الاول لتبليغ البريد المذكور تجاه إسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الانترنت http://www.finance.gov.lb .

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ الصق
الشركة اللبنانية للخدمات المرآفة ش.م.ج	82580	RR185293177LB	2018/11/5	2018/11/6
وميلي ماناجمنت سكموريتيز ش.ج.ل اوف شور	602746	RR185293129LB	2018/11/5	2018/13/6
شركة برازيلينسيس ش.ج.ل(أوف شور)	1678106	RR185293101LB	2018/11/5	2018/13/6
كاوك ش.ج.ل اوف شور	2885670	RR185293115LB	2018/11/5	2018/13/6
روباس ش.م.ج	241377	RR185293835LB	2018/11/5	2018/11/6
فوتامركس ش.م.ج	242851	RR185294623LB	2018/11/5	2018/12/6
عماد سامي منصور	2005140	RR185293804LB	2018/11/5	2018/12/6
ثوفاريتش اوف شور ش.م.ل	2028614	RR185293132LB	2018/11/5	2018/11/6
سيفاقون انترناشيونال للمبتدئ				



نقد

دراسة تحليلية عن المسلسل الشهير وخلفيته التاريخية والفكرية

«لعبة العروش» تعيدنا إلى



صحنه للاحم الإغريق والرومان والتاريخ الكلاسيك

زياد هنّو

لا شك في أن موضوع كتاب «عالم لعبة العروش القديم: إما أن تنتصر أو تموت» لل مؤلفة أليبت همسون لوشكوف معروف لكثير من القراء خصوصاً المولعين بقراءة الروايات التي تتحدث عن عالم الخيال المليء بالأحداث التي تبدو مستحيلة في عالمنا الحقيقي المعاش، وكذلك بالخلوقات الجائنية وما إلى ذلك. تعلم بوجود نسختين من هذا العمل: الأولى الرواية بعنوان A game of thrones والنسخة الثانية هي للمسلسل الأميركي باسم مشابه Game of thrones، بينما ميزت نسخة الترجمة العربية للرواية نفسها من المسلسل في العنوان «لعبة العروش/ صراع العروش». الفرق بين الرواية والمسلسل يبدو طفيفاً، لكن مع إكثار الأخير من مناظر الجنس والعري والعنف، علماً أنّ كمية ذلك في الرواية ليس بقليل، لكن من منظور التاويل السينمائي. نتنقل الآن إلى عرض مختصر للخلفية عن المسلسل - موضوع الكتاب - فائدة من لا فكرة لديه عن المشروع، ويود معرفة ما الذي جذب القراء والمشاهدين إليه حيث تترجم إلى أكثر من أربعين لغة. هنا لا بد من التنويه إلى أنني استغدت مما يرد في عروض كل من الرواية والمسلسل، إضافة إلى أنني عملت على اقتباسات من هذا المؤلف، موضوع العرض، بعدما منحتني الناشر، مشكوراً، الإذن بذلك. «لعبة العروش» - وهو اسم المؤلف - يشير إلى الجزء الأول من سلسلة روايات «أغنية الجليد والنار» من سلسلة A song of ice and fire الخيالية العائدة

للروائي الأميركي جورج مارتن. أحداث الرواية تجري في نهاية صيف طويل جداً في قارتين متخيلتين هما ويستروس وإيسوس، الخلوقات الأسطورية الأخرى. أما الجنوب، صيف طويل جداً امتد لعقد من الزمن، حدث تنصارع سبع عائلات (هو الرقم المقدس: - ريم) للسيطرة على العرش الحديدي للممالك السبع (الرقم المقدس مرة أخرى. وهل العرش الحديدي الأخير من مناظر الجنس والعري والعنف، علماً أنّ كمية ذلك في الرواية ليس بقليل، لكن من منظور التاويل السينمائي. نتنقل الآن إلى عرض مختصر للخلفية عن المسلسل - موضوع الكتاب - فائدة من لا فكرة لديه عن المشروع، ويود معرفة ما الذي جذب القراء والمشاهدين إليه حيث تترجم إلى أكثر من أربعين لغة. هنا لا بد من التنويه إلى أنني استغدت مما يرد في عروض كل من الرواية والمسلسل، إضافة إلى أنني عملت على اقتباسات من هذا المؤلف، موضوع العرض، بعدما منحتني الناشر، مشكوراً، الإذن بذلك. «لعبة العروش» - وهو اسم المؤلف - يشير إلى الجزء الأول من سلسلة روايات «أغنية الجليد والنار» من سلسلة A song of ice and fire الخيالية العائدة

يتناول المراتب الاجتماعية والدين والحرب الأهلية والجنس والجريمة

لجمي سُكّان المملكة من هجوم الموتى السائرين والخلوقات الأسطورية الأخرى. أما الجنوب، فيتكون من ثماني مناطق مُختلفة وهي: جزر الحديد، وبلاد الروافد، ومنطقة وادي آرين،



لينا كارلير هيدج في دور «سرسبي لانتزر»

مدى كبير من المياه يمثل جمه ثلاثة أضعاف ويستروس. في جنوب دورنا، يوجد بحر الصيف المشمس، حيث نجد جزر الصيف. وفي الغرب توجد بحور الشفق حيث لا مخلوق يعرف ما وراءها. وجنوب قارة إيسوس، هناك قارة سونوريوس التي يفصلها عنها بحر الصيف غرباً وبحر البنشم شرقاً، والقارة الأخيرة هي بوليثوس. وكلتا القارتين غير معروف وغير مُكتشف سواء كان في عالم المسلسل أو الرواية. من الجدير بالذكر أنّ القتل والعنف أحد الموضوعات الرئيسية في المسلسل، لذلك كان على الشركة صاحبة المسلسل صناعة العديد من الأسلحة خصيصاً له.

كثير من المُعدّات والأدوات والأزياء والعناصر الأخرى في المسلسل، مُستمدّة من العصور التاريخية الأوروبية ويظهر هذا أيضاً في تصاميم المباني والقلاع ويطولات الفرسان. وكانت حرب الوردتين الأهلية في إنكلترا (1485-1455) مصدر الإلهام الرئيس الذي بنى عليه جورج مارتن سلسلة رواياته، الصراع بين عائلتي لانكستر ويورك في التاريخ الحقيقي، يُعتكله الصراع بين عائلتي لانستر وستارك في الرواية والمسلسل. وشخصية سيرسي لانستر مستوحاة كذلك من سلسلة الملكة إيزابيلا الملكية «ثقة فرنسا» كما وُصفت هي وعائلتها في سلسلة الروايات التاريخية عن ملوك فرنسا «الملوك الملعونون» للكاتب موريس دريون (سبع روايات - الرقم المقدس مرة أخرى. ز م). كما استمّد جورج مارتن كثيراً من أحداث المسلسل من أحداث تاريخية حقيقية. نجد مثلاً أنّ «الجدار الشمالي» في المسلسل هو إرجاع صدى لـ «سور هادريان»، وأسلوب القتال في معركة المياه الضحلة مستوحى أيضاً من أحد أساليب الإغريق في القتال، وغيرها الكثير من الأحداث التي كانت إلهامات لجورج مارتن.

تُعزى نجاح المسلسل - بحسب بعض الآراء - إلى قدرة الكاتب على دمج هذه العناصر والحقب التاريخية والأحداث المختلفة جميعاً لتصبح واحدة وتبدو لنا قصة تاريخية متكاملة.

بالعودة إلى المؤلف، تقول الكاتبة إنه يقدم إحدى طرق مقاربة «صراع العروش/ لعبة العروش» الذي يمنح نقاط التلامس الكثيرة مع عالم الإغريق والرومان أهمية خاصة، هذا الكتاب مخصّص ما يدور في رأس قارئ، ذلك أنه عرض للرواية من منظور مخصّص في العالم الكلاسيكي، أي الإغريقي والروماني. لكن هذا لا يعني أننا إزاء تاريخ كلاسيكي في عالم الكاتب الخيالي المليء بالفتازنا. والمسلسل نفسه تاويل للرواية الأصلية، لكن هذا لا يمنع عودة القارئ إلى ما يعرف بسور هادريان الذي رسم حدود الأراضي القطبية المكوّنة لبقاع الشتاء الدائم، وتتكون من مجموعة من الدويلات الصغيرة وشعوب بدويّة مُتَنقّلة. وهي تشمل: خليج النحاسين، وإطال فاليريا، وعدة مدن رئيسيّة مثل برفاوس وميرين وفولنتيس يُشار إليها عادة باسم المدن الحُرّة.

كلا القارتين يفصل بينهما البحر الضيق، ونستمع إليها ونتمتع بها، مرة تلو الأخرى من دون أن نشعر بالملل، أو أن يمنح معرفتنا بنهاياتها من العودة إليها كلما سنحت الفرصة. تقول الكاتبة إن معرفة مكان العالم القديم في «صراع العروش» أمر معقد لأن لويستروس تواريخ كثيرة، بعضها خاص بها، وأخرى مستعارة من خرافات العالم الروائي وتواريخه. لكن في الوقت نفسه، ثمة اختلاف بين خرافات ويستروس وخرافات العالم القديم والمقصود به عالم البحر المتوسط من 1200 قبل التاريخ السائد (ق ت س) إلى انهيار الإمبراطورية الرومانية في القرن الرابع من التاريخ السائد (ت س)، لكنها تُؤكّد استثناء الفينيقيين وغيرهم ممن عبروا البحر المتوسط وجابوه قرونًا عديدة في المسلسل والرواية. تقول المؤلفة إنه رغم الاستعارة والإحالة إلى العالم الكلاسيكي، فإن عالم «صراع العروش/ لعبة العروش» لا يبدو كلاسيكياً تماماً، بل إنه أقرب إلى أن يكون بريطانياً أو قروسطياً أحياناً وحديثاً للغاية في أحيان أخرى. أحداث العالم الكلاسيكي منثورة عبر «صراع العروش/ لعبة العروش». فعلى سبيل المثال، ويستروس وإسوس وفاليريا تشبه الإمبراطورية الرومانية، وفاليريان عايشة بعدما انتهى أمرها بفضل لغتها التي تعلمها الإمبراطورية الرومانية (لتسهيل تنقل جامعي الضرائب)، والتي تعد من إنجازاتها المميزة: والأمر ذاته ينطبق على الأبنية المنتشرة في إسوس، ويذكر بعضها بالكولوسيوم وسط العاصمة روما، وقد أقيم للترفيه الوحشي، أما تيتان برفاوس، فيذكرنا فوراً بإحدى عجائب الدنيا السبع، وهو تمثال رودس الذي يجسد إله الشمس هيليوس.

كما تشير الكاتبة إلى تماثل آخر بين «صراع العروش/ لعبة العروش» وأحد أحداث التاريخ الكلاسيكي عندما قامت روما بتسوية عاصمة الفينيقيين قرطاجنة بالأرض، وهو ما فعله في الرواية الفاليريان بعاصمة منافسيهم أو أعدائهم. إضافة إلى ذلك، من المعروف أنّ الإيديولوجيا والطوبوغرافيا قادتنا إلى قيام المدن/ الدول مثل أثينا واسبرطة، وهو ما نجد مثيلاً له في «صراع العروش».

أما مدينة برفاوس ذات القنوات، فترشدنا إلى مدينة البندقية. ويستروس التي تتجابه بسورها، فتعيدنا فوراً إلى سور هادريان الذي هو أبعد من كونه فاصلاً «بيننا وبين من هم ليسوا نحن!». سور ويستروس خزان معرفة ومكتبة تحور أسراراً، وتاريخ بناؤه معروف، مما يعني أنه تاريخ وبالتالي فاصل بين المعرفة والجهل؛ حرب الوردتين قادت إنكلترا إلى عصر النهضة.

تقول الكاتبة إن «صراع العروش» عمل أدبي ولذلك فإنه يخضع للنقد الأدبي، بما يعني أنه يحوي فن القراءة والحرص فيها، وما يمكن لنصّ أن يخبرنا عن أحداث وعن نصوص أخرى، أي عن حياة الإنسان والأحوال البشرية، دوماً بحسب الكاتبة. لذا، فإنها تركز في قراءتها هذه على الرواية وليس على المسلسل، لكن من دون التقليل من استمتاعها بمشاهدته مع ذلك، تقول إن الكلمات المخطوطة تقدم لها ما هو أكثر في الصورة.

كما تتناول بالبحث المعمق ثلاثة جوانب من «صراع العروش»، هي: الطعام والمأدب وبالتالي الشخصيات، وطبيعة العمل إن كان ملحمة وفن أبطاله والشخصيات الأكثر أهمية فيه، وأخيراً السياسة.

نبدأ بعرض آراء الكاتبة بخصوص الطعام والمأدب والشخصيات والعائلات، فنقول: إن عالم «صراع العروش» باطني وشهواني. فعواقب الحروب والشتاء المقبل على الممالك السبع، يحوّل المجتمع الذي كان ميموناً إلى

باحث عن دوافع إنسانية بديهية مثل الجنس والطعام والقتل. أما أولئك الأكثر ثراءً، فيمنحهم القوة للسيطرة على تلك الدوافع والتحكّم بها إما منحاً أو منعاً. وهذه كلها تسهم في تحديد التحالفات والحفاظ عليها، الزواج والأغصاب يعكسان جانبي الانتصار في الحروب. وفي عالم ويستروس القلق والمترعزع، فهما يعنيان

كثير من الأدوات والأزياء مُستمدّة من العصور التاريخية الأوروبية

اعتذاراً لشن الحروب. لنتذكر هنا هيروندس والحديث عن أن سبب اندلاع إحدى الحروب هو اختطاف طروادة الأميرة هيلينا الإسبرطية؛ أما الطعام فمقياس للنجاح، ذلك أنّ الشتاء يطول في عالم ويستروس. ما يهم الكاتبة هنا هو الطعام ضمن إطار محدود، أي الاحتفالات أو مناسبات الأبطال. فالاحتفالات (FEASTS) - تعني -



«لعبة العروش» ننتصر أو نموت!

بحسب الكاتبة - قاعات ضخمة وعدداً كبيراً من المدعوين، إضافة إلى كميات كبيرة من الطعام ونوعية متميزة منه. والأهم من هذا كله تناول الطعام جماعياً، ما يعني السؤال عن مكان الاحتفال، والمشاركين فيه وكمية الطعام التي سيحصل عليها كل فرد. فالاحتفالات، كما حفل الزفاف، هي العالم الصغير للمجتمع، وبعض الحضور سيحصلون على أفضل الطعام ويجلسون في المكان الأفضل إلى المائدة، وفي الوقت نفسه سيجلسون مبكراً، ما يمكنهم من تناول الطعام سابقاً. أما البقية، فسيفسح لها في المجال بعد خلو المائدة من الأطعمة الفاخرة، ولا يبقى لها سوى الطعام البارد وربما المتعفن أيضاً.

إضافة إلى ما سبق، فالغذاء وجب الحصول عليه: فمن مقدوره ابتياعه ويأتي كميات، ومن لديه فائض يمكن بيعه، والطعام في ويستروس يكون سبباً للحرب. هذا كله يمكن العثور عليه في «صراع العروش/ لعبة العروش»، والكاتبة تتناوله بالتفصيل في الفصل الأول. تولي الكاتبة مسألة ما إذا كان «صراع العروش/ لعبة العروش» ملحمة (Epic)، وترد بالإيجاب كونها تحوي مقوماتها من ناحية الحجم (1,75 مليون كلمة) والمساحة (60 حلقة حتى الآن)، وإيضاً الجغرافيا. و«صراع العروش/ لعبة العروش» رواية ملوك وملكات ولوردات ونبيلات وقلاع وانتصارات حربية توسعية، لكنها في الوقت نفسه قصة مرتزقة ومنفيين وعبيد وأبناء زنا، وآخرين يحاولون منح أنفسهم أهمية في مجتمع تتسبده الأرستقراطية. ومن هنا، فإن الملحمة تطرح السؤال: من الأفضل؟ (هوميروس طرح السؤال نفسه في الإلياذة وأجاب: إنه أخيل بطل حروب طروادة). في «صراع العروش/ لعبة العروش»، يطرح السؤال على نحو آخر: من هو أفضل فارس؟ ثورد الكاتبة أسماء مجموعة من الأبطال في «صراع العروش/ لعبة العروش» الذين قتلوا في معارك، وتصرّح الكاتبة بخيارها لأفضل شخصيات هذه الملحمة، لكنها تشرح في الوقت نفسه أسباب اختيارها. كما تعتقد مقارنة بين أبطال الملحمة وأبطال ملاحم الإغريق والرومان لتظهر مدى تلاسهما ببعض.

نتنقل أخيراً إلى عرض الجانب الثالث من صراع العروش/ لعبة العروش الذي رأت الكاتبة رابطته بينه وبين التاريخ والحاضر، ألا وهو السياسة. تقول الكاتبة إن «صراع العروش/ لعبة العروش» «تديد الانصاف بالسياسة، التي هي استكمال للحرب لكن بإساليب مختلفة. ويستروس، المنهكة بالحروب، تتطلع إلى غد سلمي أفضل، لكن السياسة فيها ما هي إلا طرق مختلفة للوصول إلى السلطة والاحتفاظ بها. بعض شخصيات ويستروس مثل نذ ستارك وخن سنو وبرنيز طرغرين، يمتلكون تطلعات نبيلة أكثر من غيرها وفي مقدمتهم سرسي لنتستر، وولدر فري وروز بلطنر؛ وطرغرين، في ظن الكاتبة، هم يشبهون بطالمة مصر إلى حد كبير؛ لكن في نهاية المطاف، على السياسيين عقد حسابات ولا يمكن لأي سياسي أن يكون نظيف الدين، تماماً كما هي الحال في عالمنا الحقيقي. كما يتجلى التماس بين الطرفين في كون الزعامات فيها غير منخبّة. ليس ثمة قيادة منخبّجة وأخرى غير منخبّجة. وترى أيضاً صعود قادة مطلقين في الطرفين: في التاريخ الحقيقي كلويوترا والبطالمة والقيصر أغسطس والحرب الأهلية الرومانية (69 ت س) التي تشبه حرب الملوك الخمسة.

كما رأت الكاتبة وجود نمط من الشعبوية وآخر من النوق للتوسع الجغرافي. تكفي الآن بعرضاً المختصر لجوانب من هذا المؤلف المطعم، حتى لن لا يتابع المسلسل، أو لن لم يقرأ الرواية. فهو يحوي مقاربات كثيرة تدركنا بأحداث تاريخية قرأنا عنها، كما تفسر كثيراً منها من منظور النقد الأدبي. «You Win or You Die: The Ancient World of Game of Thrones» - I.B.Tauris 2017



نزيه أبو عفش يوهيات ناقصة

شقيقي الحائط

فوقي ليل، وتحتي ليل.
إلى يميني ليل، وإلى يسار قلبي ليل.
وأنا مَضمومٌ كالدودة في أحضان نفسي.
لا! لا تُشفِّقوا عليّ، ولا تتألّموا نيابة عني!
أنا لستُ وحيداً بالملق:
قلبي مُتّكئٌ على قلب شقيقه الحائط
وأنا... أحلم.

2017/12/7

أطِيعوا النهار!

ما أحرزَ أن يكونَ الإنسانُ وحيداً إلى هذا
الحدّ!
أطِيعوا النهار!
لا! أنا لستُ المسيح، ولا هذا عشاء أسراري.
إنّ كانت في قلوبكم رحمة،
أطِيعوا النهارَ عليّ... وكفّي!
أطِيعوه، وانصروا!
«وحدّي» يكفيني.

2017/12/7



قادمة من إسطنبول حيث أحييت حفلة ضخمة في حلبة «فودافون»، حظت شاكيرا مساء أمس في بيروت برفقة والديها، وطفليها «ميلان» (2013) و«ساشا» (2015). النجمة الكولومبية اللبنانية الأصل وصلت إلى وطن أجدادها بعد ساعات من موعدها المقرر. وكان في استقبالها في مطار بيروت حشد من أهلك الإعلام والمجيبين. أما الليلة، فتتجه الأنظار شمالاً، إذ تفتتح صاحبة أغنية Whenever Wherever الدورة الخامسة من «مهرجانات الأرز الدولية»، ضمن حفلة تأتي في سياق جولتها الفنية العالمية السادسة الهادفة للترويج لأحدث البوماتها «إك دورادو». (هيثم الموسوي)

صورة
وخبير



La Biennale di Venezia
Biennale College
Cinema
ARTRIP
production

MARTYR

In Cinemas July 19, 2018

LA BIENNALE DI VENEZIA presents an ARTRIP production A film by MAZEN KHALED «MARTYR» with MAZEN KHALED MOUSTAFA FAHS HADI BOU AWASH RASHAD NUSSEREDINE
MABREL LOHAR YAMRAG OUBAIDAR MOHAMMAD AXIL HUSSEIN SABEH RAHEEM MOUSAB Director of Photography TALAL KHOURY & RACHEL MOJIB Sound Designer VICTOR BRESSE Music Composers
ZOU HAMAD WADHANI KUSURBAN Sound Editor MIKEL EBRE CIGDEM SÜAL ERSEY Production Designer SCHAMA KHALIL Post Production LUCID International Sales SHERIDAN LEAHY with support from
MINISTERO DEI BENI E DELLE ATTIVITÀ CULTURALI E DEL TURISMO ROBERT MATTA FOUNDATION FONDATION LIBAN CINEMA Produced by DALIA KACHMAR Written and Directed by MAZEN KHALED

Associates: LUCID Media partners: الرصيف With the support of: Sponsors:



حرف برج حمود مصنوعة بحب

في ختام معرض «حرف صنعت (في) برج حمود» الذي افتتح في أيار (مايو) الماضي في بيت الحرفي الأرمني «بادكير» بالتعاون مع جمعية «نحن»، ستسنع غدا السبت أمام الزوّار فرصة التعرّف إلى حرفيي هذه المنطقة الواقعة في قضاء المتن، من خلال المشاهدة الحية لأكثر من عشرة أشخاص وهم يعملون. ومن بين هؤلاء نذكر: هاغوب ياغلادجيان، وبيدروس ورافي كشيبيان وهاغوب كشيبيان، وارين بدران، ورافي بامبوغيان، وغيرهم.

غدا السبت: بين الحادية عشرة صباحاً والسادسة مساءً - بيت الحرفي الأرمني «بادكير» (شارع دير ملكونيان - برج حمود - قضاء المتن). للاستعلام: 01/240241



Wormholes Electrics ال أتون إلى الحمرا

Wormholes Electrics هو مشروع سمعي - بصري مستمر يجمع الفنانين اللبنانيين شريف صحنائي (1976 - غيتار إلكتروني)، وطوني عليّة (1978 - باص)، ومازن كراج (1975 - رسم مباشر/ الصورة). في 30 تموز (يوليو)، يحط الثلاثي في «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) في 30 تموز (يوليو) الحالي، حيث يقدمون سهرة ممتعة، قائمة على الإرتجال مئة في المئة. وتعدّ هذه التجربة الفنية خلاصة أكثر من 18 عاماً من التعاون والتفاهم الفنيّ بين فنانين أتين من مجالات مختلفة.

حفلة Wormholes Electrics: الاثنين 30 تموز - الساعة العاشرة مساءً - مترو المدينة (الحمرا - بيروت). البطاقات متوافرة في المترو وفي «مكتبة أنطون». للاستعلام: 76/309363



دبكة في «النمر»: بين السياسة والاجتماع

ضمن فعاليات «مهرجان فلسطين الدولي للرقص والموسيقى» (من 17 إلى 29 تموز/ يوليو الحالي)، في عمان وبيروت وصيدا وطرابلس، تدعو «دار النمر للفن والثقافة» (كليمنصو) في 23 تموز إلى حضور محاضرة بعنوان «الدبكة: منظور معرفي ومقاربة تنموية اجتماعية - تجربة فرقة الفنون الشعبية الفلسطينية». ستقدم المحاضرة هذه الرقصة ضمن سياقها السياسي والاجتماعي، مناقشة أبعادها الجمالية، ودورها في تكثيف المعرفة والثقافة الشعبية، على أن يتولى أنس أبو عون مهمة الإعداد والتقديم.

الاثنين 23 تموز - الساعة الخامسة مساءً - «دار النمر للفن والثقافة» (قاعة المسرح - كليمنصو - بيروت/ ط2). الدعوة عامة. للاستعلام: 01/336701